وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية : العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم : التاريخ

الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيل **01**: 171735080180

رقم التسجيل **02**: 171733058968

دراسة مجلة المصادر

– الثورة الجزائرية أنموذجا 1962/1954–

مقدمة لنيل شهادة الماستر **LMD** في تخصص: تاريخ الوطن العربي المعاصر

إعداد الطالبتين:

– عبد السلام فدوى

– ميهوب نهى

أمام لجنة المناقشة:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
1	خير عامر			رئيسا
2	محمد يعيش	دكتور محاضر		مشرفا ومقررا
3	عبد الرحمان نويقة			ممتحنا

السنة الجامعية: 2022/2021

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

شكر وتقدير

خير ما نبدأ به الكلام قوله تعالى عز وجل *ولئن شكرتم لأزيدنكم * فلك اللهم حمدا كثيرا أن وقفنا لإتمام هذا البحث العلمي والذي أتممناه بالصحة والعافية والعزيمة فالحمد لله حمدا كثيرا, نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور المشرف محمد يعيش على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع الدراسة من جوانبها المختلفة والذي بذل جهدا حتى يكبر فينا الحلم ونحمل مشعل العطاء بوركت وورك عطاءك. كما نختص بجزيل الشكر الأستاذ جمال يحياوي الذي مد بيده مربحا بنا في مركزه بدار الثقافة.

كما نتقدم بالشكر الحار إلى كل من استقبلنا في مركز المجلة بالمركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 وردهم على استفساراتنا بصدر رحب ونخص بالذكر السيد "**أحمد شقرون**" والسيدة "**نصيرة طايبي**"

وإلى طاقم كلية العلوم الإنسانية عامة وقسم التاريخ خاصة .

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

إهداء

سبحانك اللهم لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

أهدي ثمرة جهدي المتواضعة إلى من نزل فيهما قوله تعالى: . . . . . [الإسراء:23]

إلى الشمس التي أنارت دربي والروح التي صانتني لأجل أن تراني أبصر في سماء العلم "أمي الحنونة الغالية".

إلى من أدين له مدى الحياة الذي تعب وضحى من أجل وصولي لهذه المرحلة وحمل مشعلة النجاح معي "أبي الحنون الغالي سالم ميهوب".

إلى من ترعرعت بينهما وتذوقت حلاوة المحبة والصدق والأخوة أختي العزيزة العطوفة "أميرة" وأخي الوحيد الحنون "علي" حفظهما الله.

إلى روح جدتي الطاهرة أسكنها الله فسيح جناته، وجدي أطال الله في عمره.

إلى أخوالي وخالاتي وجميع أفراد عائلتهم كبيرا وصغيرا

إلى من حملت معهم مشعلة العطاء ورواية النجاح خلال مشواري الدراسي والجامعي

إلى جميع الأقارب والأحباب الذين يكتبهم قلمي واسمهم محفور في قلبي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

* نهى ميهوب *

إهداء

إلى أمي وأبي الذين تكبدوا عناء مجيئي الى هذا العالم, وعرفوني عندما لم أعرف نفسي .... أول أسباب نجاحي إلى لؤلؤتاي الغاليتين مروة وقمر.

الى الأشياء التي كبرت بيننا ومعنا ونحبها وتحبنا, شكرا لابتسامتكن التي تمنحني القوة لمواجهة الحياة ,وإلى هاجر , صفية , سلمى , منار , إيناس والكتاكيت هديل, ميسم , رؤيا و رفيف، وعبير

إلى أخي أحب الخلق لفؤادي وائل ...السند والأمان الذين أطوف الدنيا وأعود لأجده . إلى روحي جدتيّ الراحلتين اللاتي باركنني بعينيهما ودعواتهما . سيبقى فرحي دائما غير مكتمل دونكما.

إلى أصدقائي رفقاء الحلم والهم الواحد من كن في السنوات العجاف سحابا ممطرا. أنا ممتنة .إلى كل الذين لم يسلط عنهم الضوء ولم يذكر أسمائهم , الذين يسندون الجميع ولا أحد يسندهم ..... إليّ أنا .

* فدوى عبد السلام *

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

مقدمة

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

مقدمة

أصبح التاريخ الوطني بعد الاستقلال من أولويات الباحثين والمؤرخين، حيث بادروا بتشكيل هياكل تعمل على جمع المعلومات التاريخية ووضعها ضمن إطارها التاريخي عبر مؤلفات ومجلات وغيرها لكتابة تاريخ الثورة وإحيائه في مجلة تتبع النسق المنهجي أولا وهي مجلة مصادر تاريخ الجزائر المعاصر.

أهمية الموضوع:

بما أن مجلة المصادر تكونت بالمركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 في بداية التسعينات إلى يومنا هذا، أصبحت منبع الكثير وملتقى المهتمين بتاريخ الثورة التحريرية تجسدت بمقالات ودراسات حديثة مدعمة بشهادات حية مكتوبة أو شفهية أو أرشيفية وغيرها حيث تندرج ضمن المصادر والأوعية المعرفية الثرية وقد فتحت المجلة أبوابها لأقلام الباحثين لنشر الوعي التاريخي مما جعلها جديرة بالبحث والإطلاع على مضامينها في كل أعدادها التي تزخر بمادة علمية قيمة وقد تخص بدراسة مقالات الثورة الجزائرية فقط.

أسباب اختيار الموضوع:

لقد تنوعت أسباب اختيارنا للموضوع بين ذاتية وموضوعية:

أسباب ذاتية:

_ الإعجاب بقيمة المجلة والرغبة الذاتية لمعرفتها

_ الميول الشخصي لإثراء وتعميق مستوى المعرفة التاريخية فيما يتعلق بمواضيع مجلة المصادر

_ حب الإطلاع على المركز الوطني والتعرف عليه.

أسباب موضوعية:

_ معرفة المركز عن كثب من خلال موقعه ومهامه وكل إصداراته

_ دراسة مجلة المصادر بالتعرف على قواعد النشر فيها وأهم مدراء تحريرها وغيرها

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

_ محاولة إثراء الدراسة بمقالات حول الثورة التحريرية أنموذجا (1954_ 1962) من خلال مجلة المصادر

حدود الدراسة:

زمنيا تنحصر المجلة بالنسبة للمقالات من الفترة الزمنية 1830_ 1962 لكن اخترنا نموذج دراستنا حول الثورة الجزائرية فقط وذلك وفق الإطار الزماني 1954_ 1962 بدراسة كل الجوانب وكل الأعداد المنشورة من قبل المركز و. د. ب. ح. و. ث. أ. ن وذلك من العدد 1 وصولا للعدد 30 آخر إصدار.

الإشكالية:

يطرح الموضوع إشكالية رئيسية وهي: ما مدى إسهامات كلا من المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وبؤرة أول نوفمبر ومجلة المصادر في كتابة تاريخ الثورة الجزائرية؟

من هذا المنطلق نطرح التساؤلات الفرعية:

_ ما هو دور المنظمة الوطنية للمجاهدين في المركز الوطني والمجلة؟

_ ما هي خلفية نشأة المركز؟ وأين موقعه وما هي أهم مهامه؟

_ فيما تتمثل أقسامه ومصالحه وأهم إصداراته؟

_ ما هو تعريف مجلة المصادر؟ ومن هم مدراء وهيئة تحريرها وأهم الناشرين فيها؟

_ مما يتكون هيكلها الإداري؟ وفيما تتمثل قواعد النشر فيها؟

_ ما هي الأهداف المترتبة من إنشاء المجلة؟

_ ما هي أهم مواضيع الثورة الجزائرية 1954_ 1962 من خلال المجلة؟

خطة البحث:

للإجابة على هذه الإشكالية قسمت الدراسة إلى مقدمة وفصل تمهيدي وفصلين وخاتمة، ومجموعة من الملاحق المدعمة للموضوع جاء الفصل التمهيدي تحت عنوان مدخل عام للمركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر مقسما لست

عناصر أولها عرفنا المنظمة الوطنية للمجاهدين ودورها بحكم أنها الهيئة التي تصدر عنها المجلة بعدها جاء العنصر الثاني تحت عنوان نشأة المركز الوطني والعنصر الثالث بعنوان موقع المركز ورابعا مهامه وأقسامه ومصالحه وخامسا عنوناه بأهم إصداراته أما بخصوص الفصل الأول بعنوان دراسة مجلة المصادر تندرج تحته ست عناصر أولها عرفنا مجلة المصادر ثم ثانيا بمسؤولها وأهم كتابها وذلك بذكر مدراء التحرير ونماذج من هيئة التحرير وأهم الناشرين بها وثالثا بذكر الهيكل الإداري لها ورابعا خصص لقواعد النشر بالمجلة أما خامسا فقد كان بعنوان تقييم المجلة شكلا ومضمونا وذلك لكل أعداد المجلة أما سادسا خصصناه بعنوان أهداف مجلة المصادر بالإضافة للفصل الثاني الذي عنوناه الثورة الجزائرية أنموذجا 1954_ 1962 من خلال مجلة المصادر وتناولنا فيه ست عناصر أيضا حيث أولا كان بعنوان مجلة المصادر من العدد 1 إلى العدد 5 ودرسنا فيه خمس عناوين مرتبة ترتيبا زمنيا منها الشمال القسنطيني هجوم 20 أوت 1955 أيضا ظروف انعقاد مؤتمر الصومام 1956 ومسيرة كفاح ونضال 1956_ 1959 وصولا لأضواء على معركة إيسين 1957_ 1958 أما ثانيا بعنوان مجلة المصادر من العدد 5 إلى العدد 10 تناولنا فيه خمس عناصر أيضا منها أول نوفمبر ثورة أم حرب 1954 الشعب الليبي ودوره في موازاة الثورة الجزائرية 1956_ 1957 وصولا بدراسة موضوع عملية الجرادة أو عملية اغتيال زكرياء بن مجدوب أما ثالثا بعنوان مجلة المصادر من العدد 10 إلى العدد 15 الذي هو أيضا بخمس عناصر أولها الدعم المادي للثورة الجزائرية واستراتيجية جيش التحرير 1954_ 1962 البعد المغاربي للثورة ودعم بلدان المغرب العربي لها وصولا للموضوع الأخير ألا وهو مخطط شال وآثاره في تطوير حرب التحرير أما رابعا عنوناه مجلة المصادر من العدد 15 إلى العدد 20 وفيه خمس عناصر مرتبة أيضا وفق إطار زماني أولها الأدوات الدبلوماسية أثناء ثورة التحرير 1954_ 1962 وثانيا تطور المنظومة الصحية أثناء الثورة الولاية الرابعة نموذجا وثالثا العقيد لخضر ابن طوبال ودوره في الثورة الجزائرية 1954_ 1962 وصولا للموضوع خامسا معركة سوق أهراس الكبرى 1958. أما خامسا

بعنوان مجلة مصادر من العدد 20 إلى العدد 25 بمواضيع درسناها منها تطور النشاط الثوري في منطقة تلمسان 1954، تسليح الثورة عبر الحدود المغربية خلال الثورة التحريرية 1954_ 1962، المعتقلات أثناء الثورة التحريرية ظهورها أنواعها أهمها، الإنجازات الكبرى للثورة التحريرية وتصدي الاستعمار الفرنسي لها إذاعة صوت الجزائر أنموذجا. دور المرأة الجزائرية في الثورة باية الكحلة نموذجا أما سادسا بعنوان مجلة المصادر من العدد 25 وصولا للعدد 30 ودرسنا التنظيم العسكري السياسي للثورة جيجل نموذجا. التسلح بالمنطقة السادسة الولاية التاريخية الأولى 1956_ 1958 وصولا لآخر موضوع درسناه موقف تونس وفرسنا من نشاط جبهة التحرير في تونس 1957.

المنهج المتبع في الدراسة:

اعتمدنا على المنهج التاريخي الوصفي لغرض التعريف بالمجلة ودراستها وبوصف ملامح وأحداث الثورة الجزائرية واتبعنا المنهج التحليلي بهدف الإجابة عن التساؤلات المطروحة في الإشكالية والمنهج المقارن الذي استعملناه في مقارنة بين أعداد المجلة كلها وتغيرها.

المصادر والمراجع:

من أهم المصادر التي تم الاعتماد عليها لدراسة هذا الموضوع كثيرة نذكر منها:

_ فتحي الدين، عبد الناصر والثورة الجزائرية

_ محمد الصالح الصديق، الشعب الليبي الصديق في جهاد الجزائر

_ محمد حربي، الثورة سنوات المخاض .... نجيب عياد

_ ابراهيم محمد الساسي العوام، الصروف في تاريخ الصحراء وسوف، تعليق الجيلالي بن ابراهيم.

_ عمار قليل، ملحمة الجزائر الجديدة

_ سعد دحلب، المهمة المنجزة من أجل استقلال الجزائر

من أهم المراجع التي تم الاعتماد عليها نذكر منها:

_ مولود بلقاسم نايت بلقاسم، ردود الفعل الأولية داخلا وخارجا على غزة

_ آسيا تميم الشخصيات الجزائرية 100 شخصية

_ ....بوحوش التاريخ السياسي للجزائر من البداية إلى غاية 1962

_ زهير إحدادن، المختصر في الثورة الجزائرية 1954_ 1962

_ مقابلة شخصية مع جمال يحياوي

_ مقابلة شخصية مع الأستاذ أحمد شقرون بالمركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1054.

صعوبات الدراسة: وقد واجهتنا العديد من الصعوبات منها:

_ صعوبة الحصول على أعداد المجلة كلها

_ وجدنا في بعض الكتب نفس المعلومات فصعبت علينا المقارنة وتوظيفها في الدراسة

_ صعوبة الحصول على المصادر الأرشيفية المستعملة في مقالات المجلة

_ ضيق الوقت وعرقلة السفر لأكثر من مرة جمع شهادة علمية بخصوص المركز والمجلة

_ عدم توفر دراسات سابقة للموضوع

الشكر

نحمد الله ونشكره للتوفيق في إنجاز هذا العمل بالرغم من الصعوبات لكن تمكنا من الذهاب للمركز والالتقاء بالمدراء والقيام بمقابلات ساهمت في إثراء عملنا وإعطاء طابع منهجي وفير بالمعلومات القيمة باعتباره موضوع جديد للدراسة ونتمنى أن يكون عملنا المتواضع قيما بما يكفي لإفادة طلبة العلم ولو بالقليل وشكرا لكل من ساهم في نجاحه من قريب أو بعيد.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الفصل التمهيدي

مدخل عام للمركز الوطني للدراسات والبحث

في الحركة الوطنية وثورة اول نوفمبر 1954

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الفصل التمهيدي:

1- التعريف بمنظمة المجاهدين ودورها.

2- نشأة المركز الوطني للدراسات والبحث في حركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954.

3- موقع المركز الوطني

4- مهام المركز والأقسام التقنية.

5- أهم إصدارات المركز.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

منظمة المجاهدين ودورها:

1- **تعريفها:** هي منظمة وطنية ذات طابع سياسي تضم كل المجاهدين القدماء المعترف بهم ضمن القوانين الجارية طبقا للمقاييس المحددة حيث حددت لها أهداف تعمل على تحقيقها[1] حيث تعتبر الوعاء الطبيعي للمجاهدين و ذوي الحقوق و الفضاء السياسي والأخلاقي الذين يمارسون فيه نشاطهم حيث تتعاون مع جميع الأحزاب و الجمعيات تؤيد كل ما يلزم بمبادئ الثورة وأخلاقياتها حيث تعتبر الذاكرة الوطنية لنضال الشعب[2].

حيث تعمل على ربط الماضي بالمستقبل و العمل على صيانة مآثر الثورة ونقلها إلى الأجيال الصاعدة فبعد استرجاع السيادة الوطنية في 05 جويلية 1962 عرفت فئة المجاهدين اللذين شاركوا في الثورة التحريرية 194-1962 إنشاء جمعية قدماء المحاربين و ضحايا الحرب حيث تم عقد أول مؤتمر تأسيسي في 01 أفريل 1963 حيث عرف هذا القطاع بعدة تسميات تمثلت في منظمة القدماء المكافحين ثم في الأخير المنظمة الوطنية للمجاهدين[3].

2- دورها:

فالمنظمة مسؤولة أمام التاريخ و أمام أرواح الشهداء الأبرار و الأجيال القادمة على مكاسب و منجزات هذه الأمة و يكمن دورها في نشر الوعي الوطني و القومي وو تجنسد الأمة حول أهداف و مبادئ أول نوفمبر و إبراز التضحيات التي قدمتها لأمة عبر الأجيال[4].

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] -الزير سيف الاسلام " الجمعية الوطنية لقدماء المجاهدين" نشأتها و مراحل تطورها، مجلة أول نوفمبر العدد1972،02،ص73.

[2] - مجلة أو نوفمبر ، عدد خاص 2012،ص61.

[3] -أحمد زديرة كيفية إنشاء المنظمة الوطنية للمجاهدين مجلة أول نوفمير العددان (177-178) ص-ص،50-51.

[4] - مجلة أول نوفغمبر عدد خاص، ، ص61.2012

و طبق للميثاق الوطني الذي ينص على أن المنظمات الجماهرية تخضع من حيث تسييرها الداخلي لقوانينها الأساسية و نظمها الخاصة التي يجب أن تتطابق[1] خطوطها الرئيسية مع إيديولوجية الحزب و توجيهاته و بذلك صارت المنظمة تشارك في الحياة سياسيا و إقتصاديا و ثقافيا أي جزء من القيادة السياسية و ركيزة أساسية و ركائز القوات الحية للأمة و اشتقت تسميتها من " المجاهدين" الذي يعبر عن المفهوم الذي يعني بأن الجهاد عملية مستمرة و المجاهدون اليوم هم مجاهدو الأمس بقدر ما هم مجاهدو اليوم و الغد[2].

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] –مجلة أول نوفمبر العدد(56)،1982،ص03.

[2] –مجلة أول نوفمبر " تقديم" عدد (56)، ص03.

1- النشأة: المركز الوطني للدراسات في البحث و الحركة الوطنية و الثورة أنشأ المركز بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 42/94 المؤرخ في شعبان 1414 هـ و الموافق لـ 29 جانفي 1994[1]، المعدل و المتمم بموجب المرسوم التنفيذي رقم 373/03 المؤرخ في 03 رمضان 1424هـ الموافق لـ 29 أكتوبر 2003[2].

ويخضع المركز في تنظيمه و تسيره للمرسوم التنفيذي رقم 396/11 المؤرخ في 28 ذي الحجة 1432 هـ الموافق لـ 24 نوفمبر 2011 الذي يحدد القانون الأساسي النموذجي للمؤسسات العمومية ذات الطابع العلمي و التكنولوجي (E P S T)[3]. و القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 29 ذي القعدة عام 1435 هـ الموافق لـ 24 سبتمبر 2014، الذي يحدد التنظيم الداخلي للمركز.

في هذا الإطار حددت هيكلة تسيير المركز كالآتي:

1- مديرية المركز و مصالح الإدارية و المالية.

2- مصالح تقنية و أقسام بحث متعددة في المقاومة الشعبية و الحركة الوطنية و الثورة التحرير d,.ةd

3- هيئات الاشراف و التوجيه الإداري و العلمي، المجلس الإداري- المجلس العلمي.

4- المنتدى العلمي الوطني و فروع ولائية[4].

2- إطار النشأة:

عملت الجزائر على تطوير شبكة من مراكز البحث على مستوى قطاع التعليم العالي و هذا لترقية البحث العلمي الأساسي و التكويني و كذلك على مستوى القطاعات الإجتماعية والإقتصادية المختلفة و هذا لتطوير البحث العلمي التطبيقي و التطوير التكنولوجي و الهدف هو الإستجابة إلى مختلف الإنشغالات البحثية الخاصة بكل قطاع و في هذا الإطار تم

[1] -أنظر للملحق رقم1.

[2] -الملحق رقم 2.

[3] - لملحق رقم 3.

[4] -الملحق رقم 4.

إنشاء المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954، وهذا إستجابة إلى الإنشغالات البحثية الخاصة بكل من:

أولا: قطاع المجاهدين و ذوي الحقوق، حيث أن الاهتمامات البحثية لهذا القطاع تدور بالدرجة الأولى حول مواضيع المقامة و الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954 (1830-1962).

ثانيا: الدولة الجزائرية على العموم و هذا لأن هذه المرحلة المتميزة من تاريخ الجزائر الطويل و العريق على الوحدة الوطنية و تعميق روابط الدولة الجزائرية المعاصرة[1].

*تنشيط البحث عن الوثائق و الأرشيف المتعلق بالتراث التاريخي و الثقافي المرتبط بالحركة الوطنية و الثورة التحريرية على الصعيدين الوطني و الدولي.

*ترقية مجلة المركز و الرفع من مستواها و هذا يهدف تصنيفها محليا و دوليا[2].

*إنتاج العديد من الأفلام القصيرة و الطويلة حول مواضيع ذات الصلة بالحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر.

*إنتاج العديد من الأقراص المضغوطة تتناول مادة تاريخية ذات الصلة بالحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954.

*إنتاج العديد من الأشرطة الوثائقية[3].

ثالثا: موقع المركز:

بمقتضى النصوص التشريعية و التنظيمية السارية المفعول، يعمل المركز على إنجاز و تطوير الدراسات و البحوث الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954 و في هذا الإطار أشرف المركز و يشرف على:

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] -www.cnerh.nov54.dz، موقع المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954، يوم الأحد 28 ديسمبر 2021، الساعة 13:00.

[2] -أنظرالملحق رقم7.

[3] -www.cnerh-nov54.dz، موقع سابق.

- إنجاز العديد من الدراسات و البحوث المتعلقة بالحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر و توقيتها.
- ترجمة العديد من الوثائق و الدراسات و المصنفات ذات الصلة بالحركة الوطنية و ثورة نوفمبر 54.
- جمع و حفظ المعلومات و الوثائق و المواد المتصلة بالحركة الوطنية و ثورة نوفمبر 54[1].
- المشاركة في نشر المعارف المتعلقة بميدان إختصاصه.
- إقتراح تدابير من شأنها إثراء برامج التعليم المتعلقة بالحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 54[2].
- تسجيل و حفظ الشهادات الحية المتعلقة بالحركة الوطنية و ثورة نوفمبر.
- المساهمة في إثراء المنظومة الثقافية و الإعلامية بموضوعات الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر.
- إنشاء بنك للمعلومات حول التاريخ الوطني و إثرائه و ترقية الكتابات حول مرحلة الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 54.
- تقديم المستورة و الخبرة و المعلومات التاريخية و المعرفية لقطاع المجاهدين و القطاعات الأخرى المهتمة بمواضيع الحركة الوطنية و ثورة نوفمبر 54[3].

موقع المركز الوطني للبحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر:

يقع المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أو نوفمبر 1954 وسط الأبيار في أعلي الجزائر العاصمة[1]بمحاذاة حديقة الصنوبر نهج إنتصالر 23 نوفمبر 1836 (2 ملحق).

[1] –www.cnerh–nov54.dz ، موقع سابق. يوم الإثنين 29 ديسمبر 2021، لساعة 14:00.

[2] –حجمال يحياوي، مقابلة شخصية بمقر عمله، الجزائر العاصمة، 9نوفمبر 2021، الساعة 09:30 صباحا.

[3] –www.cnerh–nov54.dz ، موقع سابق. يوم الإثنين 29 ديسمبر 2021، الساعة 14:00.

يعود تاريخ بناية المركز إلى الفترة الاستعمارية شيدت على أسس معمارية ذات طابع عربي إسلامي[2].

يتكون المركز من بنايتين[3] الأولى تحتضن المصالح الإدارية و المصالح العلمية القاعدة الأساسية التي أنشئ من أجلها المركز أما البناية الثانية للمؤسسة فتضم المكتبة و قاعدة للمطالعة تتسع لأكثر من 5000 كتاب و قاعة للمحاضرات[4].

رابعا: أقسام و مصالح المركز الوطني:

الأقسام التقنية:

1- قسم العلاقات الخارجية و تثمين نتائج البحث:

أ- مصلحة العلاقات الخارجية و الإتصال:

- تكفل المصلحة بمتابعة عمليات التعاون الوطني و الدولي في ميادين نشاطات البحث العلمي وفق تخصص المركز[5].
- إعداد مشاريع الإتفاقيات و بروتوكولات التعاون.
- تدعيم التنسيق بين مختلف مراكز البحث الوطنية و كذا المخابر المتخصصة في نفس المجال.
- تدعيم التنسيق و التعاون بين مختلف الجامعات في النشاط العلمي.
- تبادل الخبرات و التجارب في حقل البحث العلمي المتخصص.
- إعداد التقارب الدورية السنوية المتعلقة بنشاط المركز في مجالات برامج النشاطات العلمية، التعاون الوطني و الدولي[6].

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] -سامية خامس، مقابلة شخصية بمقر المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954، الأربعاء 10 نوفمبر 2021، الساعة 10:30.

[2] -أنظر الملحق رقم 5.

[3] -أنظر الملحق رقم6.

[4] -سامية خامس، نفس المقابلة الأربعاء 2021/09/10، الساعة 10:30 صباحا.

[5] -. أنظر الملحق رقم 8 (مخطط).

[6] - سامية خامس، مقابلة شخصية بمقر المركز، الأربعاء 2021/09/10، الساعة 13:00.

ب- مصلحة تثمين نتائج البحث:

- تثمين نتائج البحث العلمي في مجال نشاطات المركز.
- دراسة ووضع إجراءات تشجيع تثمين نتائج البحث العلمي.
- المساهمة في ترقية و نشر الأعمال العلمية و التقنية و نتائج البحث.
- التكفل بنشر مجلة المركز و كذا المؤلفات العلمية المتخصصة في مجال المركز.
- ضمان نشر الإعلام العلمي و متابعته.

ج- مصلحة التظاهرات العلمية:

و تتكفل بـ:

- تنظيم التظاهرات العلمية الوطنية و الدولية في ميادين نشاطات بحث المركز، في العديد من المناسبات الوطنية وفق برنامج سنوي مسطر يعرض على أعضاء المجلس العلمي للمركز لمناقشته والمصادقة علي.
- المصلحة تحرص على إعداد ملفات التظاهرات العلمية.
- إعداد قائمة المؤطرين للتظاهرات العلمية و التنسيق معهم فيما كل ما يتعلق بإعداد الأوراق العلمية.
- إعداد برامج التظاهرات العلمية و الإشراف على تسييرها.
- التكفل بنشر نتائج التظاهرات العلمية المنجزة[1].

2-قسم متابعة نشاطات البحث العلمي و الدراسات في تاريخ المقاومة الشعبية و الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954:

أ- مصلحة الإعلام الوثائق العلمية و التقنية: و تتكفل ب:

- ضمان نشر منشورات المركز و توزيعها.
- إقتراح كل التدابير الملائمة لإدراج المنشورات العلمية للمركز في المكتبة الإفتراضية.
- متابعة نشاط مكتبة المركز و العمل على تدعيمها و تطويرها.

[1] -سامية خامس، مقابلة شخصية سابقة، يوم الأربعء 2021/09/10 الساعة 13:00.

- حفظ البيانات ورقمنة الكتب و الأطروحات المتعلقة بالمقاومة الشعبية و الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954.
- وضع نظام ملائم لحفظ الأرشيف العلمي و التاريخي للمركز.

ب- مصلحة متابعة مشاريع البحث: و تتكفل بـ:

- متابعة مشاريع البحث المنجزة من قبل أقسام بحث المركز و مرافقتها.
- إعداد بطاقية الكفاءات الوطنية في مجالات تدخل المركز و مسكها و تحيينها.
- ضمان نشر مشاريع البحث المنجزة من طرف المركز[1].

ج- مصلحة قواعد المعطيات و السمعي البصري: تتكفل بـ:

- العمل على وضع قواعد المعطيات العلمية.
- ضمان انجاز الدعائم السمعية البصرية و المعلوماتية و الالكترونية و تسييرها و حفظها.
- التغطية السمعية البصرية لنشاطات المركز.
- المتابعة و الاشراف على المواقع الالكترونية للمركز و تحيينه و تطويره.
- ترقية المعلومة العلمية و التقنية في ميادين تدخل المركز و اقتراح كل التدابير التي من شأنها تسهيل المستعملين لها.
- اعداد الاستبيانات و تقارير التحقيقات العلمية و استغلالها.

الهيئات المشرفة على التوجيه الإداري و العلمي:

يتم تعيين أعضائها لفترة أربع سنوات و هي:

أ- المجلس الإداري: يقترح كل التدابير الكفيلة بتحسين عمل المؤسسة و يتكون من 12 إلى 18 عضوا من الباحثين المختصين في مجال نشاط المركز و يتفرع عن المجلس لجان متخصصة منها[1]:

[1] -نصيرة طايبي: مقابلة شخصية بمقر المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر، الجزائر العاصمة، بالمكتبة، يوم الأربعاء 2021/09/10، الساعة 14:00.

1-لجنة تقييم أعمال البحث العلمي موضوع تخصص المركز.

2-لجنة لقراءة مشاريع البحوث-الدراسات.

3-لجنة تقنية لدراسة مشاريع الأعمال السمعية البصرية.

4-لجنة للإشراف على تنظيم اللقاءات العلمية (الملتقيات، الندوات التناريخية)[2].

خامسا: إصدارات المركز

يتابع المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة و ثورة أول نوفمبر 1954 العديد من المواضيع المتخصصة في التاريخ الوطني المعاصر منها:

1- سلسلة الوثائق:

- نداء أول نوفمبر.
- كتاب الأناشيد الوطني[3].

2- **المجلات:**

- **المصادر:** صدر منه 20 عدد.
- **الرؤية:** العدد الأول و الثاني و الثالث[4].
- **الراصد:** صدر منه العدد التجريبي الأول و الثاني[5].

3- **سلسلة الندوات و الملتقيات الوطنية:** هي كثيرة نذكر منها:

أ- الملتقيات:

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] -جمال يجياوي ،مقابلة شخصية سابقة، الثلاثاء 9 نوفمبر 2021، الساعة 11 صباحا.

[2] -جمال يحياوي، مقابلة شخصية سابقة، 09نوفمبر 2021، الساعة 11:30.

[3] -المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة و ثورة أول نوفمبر 1954 في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954، مطوية خاصة ص7.

[4] -هي مجلة دورية تعني بالثقافة و المعرفة التاريخية تصدر عن المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر1954.

[5] -هي مجلة تصدر كل شهرين على لسان المركز الوطني و ثورة أو نوفمبر.

1-التجارب النووية الفرنسية في الجزائر: ضمن سلسلة الندوات أصدر المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954 كتابا مختصا جديد عنوانه، التجارب النووية الفرنسية في الجزائر يتضمن آخر البحوث و الدراسات التي أنجزها الأساتذة المختصون حول الجريمة الفرنسية الشنعاء بحق الشعب الجزائري[1].

2-الكشافة الإسلامية: عنوان كتاب قيم صدر مؤخرا عن منشورات المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أو نوفمبر 1954،ضم مجموعة من الدراسات الدفينة و مجموعة من الدراسات و البحوث التي تناولتها وقائع الندوة الوطنية الأولى[2].

نظمها المركز حول تاريخ الكشافة الإسلامية الجزائرية إضافة إلى الشهادات الحية التي تم تسجيلها بهذه المناسبة[3].

3-كفاح المرأة الجزائرية: نظم المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954، الملتقى الوطني الثالث حول " كفاح المرأة الجزائرية" الذي جرت أعماله في 17 فبراير 1999 بولاية الشلف، متخذا من الشهيدة البطلة " حسيبة بن بوعلي" نموذجًا و مثلًا يحتذى عن المرأة الجزائرية الصامدة و المكافحة إبان الثورة التحريرية و الدور الكبير الذي أدته[4].

4- الملتقى الوطني حول المقاومة في جنوب الصحراء: شارك المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر حول " المقاومة في الجنوب" الذي انطلقت أعماله يوم 27 فبراير 1999 بولاية ورقلة و امتدت أشغاله يومين كاملين، عرض خلالها الأساتذة المختصون المقاومة الوطنية للزحف الاستعماري المبرمج على هذا الجزء من الوطن الجزائري.

---

[1] -مجلة المصادر العدد 1 السداسي الأول 1999، ص102.

[2] – مجلة المصادر العدد 1 السداسي الأول 1999، ص103.

[3] – مجلو المصادر العدد1ص 103.

[4] -مجلة المصادر/ العدد 2 السداسي الثاني 1999 ، ص98.

5- جرائم الاستعمار و آثارها النفسية: نظم المركز الوطني ندوة وطنية حول جرائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر و آثارها النفسية التي أشرف عليها معالي وزير المجاهدين السيد عبادو و إحتضنتها قاعة الاجتماعات لولاية ميلة على مدى يومي 11 و 12 مارس 1999، وتناولت المداخلات التي تضمنها جرائم الاستعمار منذ 1830 وحتى طرده في 5جويلية 1962[1].

القائمة الخاصة بسلسلة الأعمال الكاملة:

1-الأعمال الكاملة للدكتور جمال قنان:

1-معاهدات الجزائر مع فرنسا.

2-العلاقات الجزائرية الفرنسية

3-نصوص سياسية جزائرية في القرن التاسع عشر 1830-1914.

- نصوص ووثائق في تاريخ الجزائر الحديث 1500-1830

4-قضايا ودراسات في تاريخ الجزائر الحديث و المعاصر

- دراسات في المقاومة و الاستعمار

5-المقاومة المغربية ضد الاحتلال الفرنسي من احتلال فاس إلى معركة الجري 1911-1914.

- العلاقات الألمانية الفرنسية و الشؤون المغربية 1901-1911.

6-التعليم الأهلي في الجزائر في عهد الاستعمار.

- دراسات في التاريخ المعاصر[2].

2-الأعمال الكاملة للدكتور بوعلام سايح:

1-من ليس فيليب إلى نابليون الثالث الأمير عبد القادر مغلوبا لكن مظفرا.

- أعلام المقاومة الجزائرية ضد الاحتلال الفرنسي بالسيف و القلم 1830-1954.

[1] - - مجلة المصادر، العدد3، السداسي الأول 2000، ص-ص، 92-93.

[2] -جمال يحياوي، مقابلة سابقة.

أزهار الربيع و أوراق الخريف أفكار و شهادات في التاريخ.

- الإمام شميل بطل الشيشان و القفاز.

ب- الندوات:

- **02 مارس 2002:** ندوة تاريخية ول الشهيد الربي بن مهيدي، نادي المجاهد اليومي.
- **13 مارس 2002:** ندوة تاريخية حول الشهيد أعمر أودين المدعو موح، السبت، فندق السفير.
- **14 مارس 2002:** منتدى الذاكرة الشهري مع المجاهد صالح بونبدر.

1- مشاريع البحث:

نوع المشاريع	منجزة	ملاحظة
مشاريع البرامج الوطنية PNR	34 مشروع بحث منجز خلال سنوات(2001-2003)	
	22 مشروع بحث منجز خلال (2011-2013)	
	11 مشروع بحث قيد الإنجاز	
مشاريع بحث نوع ج	160 مشروع بحث داخلي	

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf M'sila

2-الأشرطة الوثائقية و الأفلام[1]:

	منجزة	ملاحظة
الأشرطة الوثائقية	32 شريط (52 دقيقة لكل شريط)	أنظر في قائمة الأشرطة

[1] -www.cnerh-von54.dz، موقع سابق، يوم الإثنين 29 ديسمبر 2021، الساعة10:00 .

الأفلام الطويلة	10(من 120إلى 180 دقيقة لكل فيلم)	
أشرطة تاريخية	29 شريط (15 دقيقة لكل شريط)	

3-المنتوجات الرقمية، الأقراص بعة عشر منجز

4-الملتقيات و الندوات[1]:

	المنجزة	ملاحظة
الملتقيات الدولية	20	
	120	

الندوات التاريخية	252	
الأيام الدراسية	32	

5-الشهادات المسجلة:

العدد الإجمالي	الحجم الساعي	ملاحظة
1952 شهادة شفوية	1086	هذه الشهادات الشفوية هي خاصة بالمجاهدين العسكريين و السياسيين للثورة الجزائرية

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] ، www.cnerh-von54.dz موقع سابق، يوم الإثنين 29 ديسمبر 2021، الساعة10:00 .

الفصل الأول:

دراسة مجلة المصادر

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الفصل الأول: دراسة مجلة المصادر

أولا: تعريف مجلة المصادر.....

ثانيا: مسؤولوها وأهم كتابها.....

ثالثا: الهيكل الإداري للمجلة.....

رابعا: قواعد النشر فيها.....

خامسا: تقييم المجلة شكلا ومضمونا.....

سادسا: أهداف المجلة.....

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

أولا: تعريف مجلة المصادر

دراسة مجلة المصادر:

المجلة هي مطبوع يتكون من عدد مناسب من الصفحات المثبتة ذات الأحجام القياسية ويغلف بورق أكثر سُمكًا، يصدر دوريا بمواعيد محددة وثابتة أسبوعيا في أكثر الأحوال أو شهريا أو فصليا.

يتضمن مادة متنوعة ومصورة وتكون مناسبة لقرائها وفكرهم واتجاههم بهدف إعلامهم بما يدور وتنميتهم ثقافيا ومجتمعيا[1].

مجلة مصادر تاريخ الجزائر المعاصر

هي مجلة دورية نصف سنوية محكمة يصدرها المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، بدأت في الصدور عام 1999 وهي تصدر إلى غاية اليوم آخر إعدادها في 2020 وصولا للعدد رقم 30[2].

تعنى المجلة بالمعرفة التاريخية وتنشر الدراسات والبحوث الأصلية المبتكرة حول الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر وهذا من مختلف الجوانب التاريخية والاجتماعية والنفسية والسياسية والاقتصادية وحول تداعيات هذه المرحلة على الجزائر والعالم العربي والعالم، تقبل البحوث والدراسات المكتوبة باللغة العربية أو الفرنسية أو الانجليزية بشرط احترام قواعد النشر وهي مفتوحة أمام كل الباحثين العاملين في مختلف الجامعات ومراكز البحث الجزائرية

[1] –محمود أدهم، التعريف بالمجلة، ماهيتها قصتها، مادتها، خصائصها، دار الثقافة للطابعة و النشر، القاهرة، 1985، ص 37.

[2] –سامية خامس، مقابلة سابقة بالمركز، يوم 11 نوفمبر 2021.

والعربية والأجنبية، وترحب المجلة بالتعقيب على الدراسات والبحوث المنشورة فيها أو مراجعتها كما تقبل المجلة تقارير عن المؤتمرات والنشاطات العلمية المتصلة بميادين اهتماماتها العلمية فضلا عن مراجعة الكتب الهامة و خاصة الحديثة منها و المرتبطة بتاريخ الجزائر المعاصر، مع العلم أن الآراء التي تتضمنها الدراسات والبحوث والمحتويات المختلفة التي تنشر في المجلة لا تعبر بالضرورة على رأيها وإنما تعبر بالدرجة الأولى على آراء أصحابها.[1]

إن الجديد لمجلة المصادر هو "مصادر تاريخ الجزائر المعاصرة"،[2] وتعتبر فضاء إعلاميا للمعرفة ما من شك أنها تساهم في التأسيس لمدرسة جزائرية في التاريخ[3]، حيث تعد إحدى أدوات المعرفة التاريخية.[4]

ثانيا: مسئولوها وأهم كتابها

1-المدراء المتعاقبون على المجلة (مدراء التحرير)

لقد تعاقب على مجلة المصادر خمسة مدراء على النحو التالي:

أ- **أحمد حمدي:** من مواليد 1948/09/09 بالدبيلة ولاية " الوادي " بالجنوب الجزائري، تحصل على ليسانس عان 1972 في علوم الإعلام و ماجستير في علوم الإعلام

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] -جمال الدين ميعادي، مرجع سابق، ص" د ".

[2] -www.ASJP.Cerist.Dz/en/presentation.revue/29، موقع سابق، يوم 14 نوفمبر 2021.

[3] -عبد الله حمادي، مجلة المصادر، المركز الوني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أولنوفمبر 19*54، العدد السادس، السداسي الأول 2002، ص4.

[4] -الصادق بخوش، مجلة المصادر، المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954، العدد الخامس، السداسي الأول 2001

والاتصال سنة 1986 موضوعها مبادئ الدعاية والإعلام لدى جبهة التحرير الوطني وتطبيقها في صحيفة المجاهد من 1956-1962 ودكتوراه في نفس التخصص سنة 1999 وموضوعها الخطاب الايديولوجي عبر الصحافة الجزائرية من 1962 إلى 1988، كما عمل محرر القسم الثقافي لصحيفة المجاهد من 1972 إلى 1985، كما عمل الأستاذ مساعد بمعهد علوم الإعلام والاتصال منذ سنة 1986، كما عمل أستاذ مكلف بالدروس بمعهد الإعلام والاتصال سنة 1991، كما تولى رئاسة دائرة الصحافة المكتوبة بمعهد الإعلام والاتصال 1987 كذلك مدير الفنون والآداب بوزارة الثقافة من سنة 1994 إلى 1997 وكذلك مدير المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 من سنة 1997 إلى سنة 2001، كما عمل أستاذ محاضر بقسم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 2009، ط$_2$ ، منشورات المتحف الوطني للمجاهد 1995، دراسات في الصحافة الجزائرية، دار هومة للنشر و التوزيع 2000، الخطاب الإعلامي العربي، أفاق و تحديات ط$_1$ جذور الخطاب الإيديولوجي الجزائري دار القصبة للنشر 2009.[1]

ب- **الصادق بخوش:** كاتب جزائري و لد عام 1956 في الجزائر، درس الفلسفة و نال شهادة ماجستير في جامعة الجزائر، حاز على دبلوم في الإعلام مفكر ودكتور، شغل مناصب عديدة في الوزارة منها في وزارة المجاهدين ومدير الثقافة له، كما شغل مذهب رئيس الحركة الوطنية بالنيابة لمدة ستة أشهر ومجلة المصادر لديه العديد من المؤلفات

[1] -مصطفى سعداوي، مكالمة هاتفية، يوم 19 أفريل 2022، الساعة التاسعة صباحا.

بينها مذكرات الرائد أخضر بورقعة، التدليس على الجمال، القدر يقرع ع الأبواب، عمل ملحمي، كما ساهم في إخراج العديد من السيناريوهات الناجحة في إطار الثورة كما كان يألف القصص منها رواية " الوجد و الوجود" و قصص منوعة فضلا عن مائة ألف عام من تاريخ الجزائر "تحت الطبع".[1]

ج- **عبد الله حمادي:** الدكتور عبد الله حمادي ولد عام 1947 في مدينة قسنطينة بالجزائر، حاصل على شهادة الدكتوراه الدولة من جامعة مدريد، عمل باحثا ومترجما، كما شغل منصب أستاذ كرسي بجامعة قسنطينة ورئيس وحدة بحث ورئيس دائرة اللغة الإسبانية، عضو في المجلس العلمي، وفي الأمانة اتحاد الكتاب الجزائريين وكذلك مدير المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 سنة 2009/09/09 بحضور الأمين العام لوزارة المجاهدين والأمينة العامة للمركز وجميع رؤساء المصالح الموجودة به كما وضع برنامج نشاطات العلمية " للمركز من 2001 إلى 2002 وكذلك مناقشة التسيير الإداري والمالي لمشاريع البحث الوطنية حول الحركة وثورة أول نوفمبر 1954، له العديد من المؤلفات في الشعر حول الهجرة إلى مدن الجنوب 1981، المحور سيكون ومعالم التقنين في الأندلس، رباعيات آخر الليل 1991، أما مؤلفاته فنجد غابريل عنابيا ماركز، دراسات في الأدب المغربي كما فاز بجائزة أفضل ديوان من مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود

[1] –الصادق بخوش ، حوار في قناة الحياة حول بعنوان الباحث في العلوم السياسية من الجزور– إلى الحراك 2020، تم الإطلاع يوم 20 ديسمبر 2021، الساعة الحادية عشر صباحا.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

البابطين للابداع الشعري 2002[1]. مجلة الراصد، المركز الوطني للدراسات وثورة أول نوفمبر 1954، شهر نوفمبر ديسمبر 2002، ص8.

د- جمال يحياوي: من مواليد الجزائر في عام 1956/01/14 شغل عدة مناصب في التعليم، تحصل على شهادة الليسانس، تاريخ جامعة الجزائر الماجستير تاريخ جديد ومعامل، جامعة وهران، شغل منصب أستاذ مساعد 1990-1994 جامعة الجزائر كما عمل أستاذ مشارك من 1994-1995 جامعة الجزائر، أما في مجال البحث فعمل أستاذ بحث المركز الوطني للدراسات التاريخية 2002/2001 عضو مشروع بحث PNR المركز الوطني للدراسات التاريية 2009-2012 كما أشرف على العديد من المشاريع منها الاشراف على رسائل ماجيستير و دكتوراه، بإضافة العضوية في الهيئات الادارية من أبرزها عضو مكتب الأمانة الوطنية لاتحاد المؤرخين الجزائرين، مكلف بالنشاطات العلمية، مدير مجلة المصادر التي يصدرها المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، كما هو عضو في هيئة التحرير مجلة " حولية المؤرخ" التي يصدرها اتحاد المؤرخين الجزائريين أما النشاطات الإدارية فقد تولى قسم البحوث التاريخية 1996-1997، مدير عام المتحف الوطني للمجاهد بالنيابة، 1997-1999، رئيس المحفوظات والوثائق التاريخية بوزارة المجاهدين 1999 و كذلك مدير عام المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر من جويلية 2002 إلى أكتوبر 2015، عضو هيئة تحرير مجلات محكمة داخل وخارج

[1] -www.almorja,.org، يوم 14 نوفمبر 2021، الساعة الثالثة زوالا.

الجزائر أصدر مجموعة من المؤلفات منها المنير في التاريخ المعاصر، دار هومة الجزائر، 1996، تطور البريد في العصر العباسي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1989، " سقوط غرناطة ومصير المسلمين المتبقين في الأندلس 1492-1615 م. دار هومة الجزائر، 2001، الهجرة الجزائرية إلى المشرق " كتاب جماعي سلسلة مشاريع البحث 2013، قسنطينة من خلال مجلة الأصلة 5 مجلدات، دار الجزائر 2015، كما شارك في العديد من الملتقيات الوطنية 29 و الدولية 12[1].

هـ- جمال الدين ميعادي: و هو المدير الحالي لمجلة مصادر تاريخ الجزائر المعاصر لسنة 2022.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] -جمال يحياوي مقابلة شخصية، سابقة، الساعة الواحدة زوالا.

2- نماذج من هيئة التحرير لمجلة المصادر

- **العربي ولد خليفة:** ولد في 24 ديسمبر 1938 بعين دراهم، تنحدر عائلته من أزرو أقولال بنواحي جرجرة، يتقن العديد من اللغات منها الأمازيغية، العربية، الفرنسية، الانجليزية والإيرانية، تقلد مناصب سامية في الدولة تراوحت بين رئاسة المجالس والسفارات الجزائرية بالخارج كما له العديد من المؤلفات والدراسات عديدة في تخصصات مختلفة كما يعرف عن كتابه في العديد من المجلات الأكاديمية ودوريات جزائرية أوروبية منها مجلة معالم ، كما ساهم في مجلة المصادر حيث كان من هيئة التحرير للمجلة من سنة 2001-2006، كما نشر مقال بها في عددها الأول بعنوان مكتسبات الثورة الباقية.

كما نشر مقال بها في عددها الأول بعنوان مكتسبات الثورة الباقية لديه العديد من المؤلفات منها كتاب في الثورة الجزائرية، معطيات وتحدي ط1، والمجاهد المعطوب، حرب التحرير، دراسة سمات الشخصية عند الجنود جيش التحرير، ألف سنة 1971[1].

- **زهور ونسي:** مجاهدة من مواليد ديسمبر 1936 بقسنطينة، هي أول إمرأة عينت كوزيرة في الجزائر المستقلة "مازالت تناضل بالقلم لها العديد من المؤلفات والقصص والقصائد الشعرية والمقالات الأدبية ما يجعلها في مصاف الكتاب الجزائريين البارزين على المستوى الوطني و العالمي، بدأت تظهر بعد الثورة على أعمدة الصحافة الأدبية، كما شاركت في تأسيس العديد من الجماهير التي كانت تابعة لحزب جبهة التحرير الوطني

[1] --حامدة .....: البرلماني والجهود اللغوية، العربي ولد خليفة " نموذجا مخبر الدراسات الممارسات اللغوية في الجزائر 2015، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ص 8-10.

أسست و ترأست إدارة تحرير أو مجلة نسائية في الجزائر لمدة إثنا عشر من 2001 إلى 2014، ومن مؤلفاتها من يوميات الظلال، لونجه والغول عجائب القمر، وقد تحولت بعض إنتاجاتها إلى سمعي بصري ولها مشاريع أخرى تحت الطبع وبذلك تكون مجاهدة مخضرمة[1].

***رضوان شافو:** من مواليد مارس 1980 ببلدية المقارين ولاية ورقلة تلقى تعليمة الأولى بمسقط رأسه خلال الطورين الأساسي والثانوي التحق بجامعة باتنة سنة 1999 لدراسة التاريخ لمدة أربعة سنوات تحصل من خلالها على شهادة ليسانس، بعدها واصل دراسته العليا بجامعة الجزائر متخصصا في التاريخ الحديث والمعاصر، ليتحصل بعدها على شهادتي الماجستير والدكتوراه بعد سبع سنوات، حاليا يشغل منصب أستاذ التعليم العالمي بجامعة الوادي وعضو في عدة هيئات أكاديمية وطنية ودولية منها مجلة مصادر تاريخ الجزائر المعاصر انضم إليها سنة 2018 يشغل فيها مذهب عضو من هيئة التحرير، كما لديه إسهامات فكرية في عدة ملتقيات أكاديمية له إصدارات عديدة منها أوراق بحثية في قضايا داخلية، جوانب من السياسة الاستعمارية بالصحراء، قسنطينة تقرت وضواحيها 1854-1875، دراسات في تاريخ الجزائر.[2]

- **يوسف مناصرية:** أستاذ تاريخ معاصر، مهتم بالتاريخ المغرب العربي عموما، أخذ الشهادات دراسات المعمقة ثم الماجيستر وبعدها لشهادة الدكتوراه، استغرق فيها حوالي

[1]-عبد الكريم بوصفصاف، جهاد المرأة الجزائرية في ولاية سطيف، تضحياتها الكبرى 1954-1962، مطبعة عمار قرين باتنة، الجزائر 19997، ص-ص 100-102.

[2]- رضوان شافو، مراسلة عبر وسائل التواصل الاجتماعي يوم، 26 أفريل 2022 على الساعة العاشرة صباحا.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

13 سنة كان موضوعها حول النشاط الصهيوني في الجزائر، درس في جامعتي الجزائر وقسنطينة، كما أسس مخبر بعنوان الحركة الوطنية الجزائرية والثورة التحريرية منذ 1830 إلى غاية 1962، كما بعد عضو من هيئة التحرير في مجلة مصادر تاريخ الجزائر المعاصر من 2001-2014 لديه العديد من الكتب في مجالات سياسية عسكرية ثقافية وخاصة في مسائل تتعلق بالاختراق والتوجه الثوري للحركة الوطنية والتونسية كذلك الصراعات الإيديولوجية في تونس كما اهتم بالتوثيق الأرشيفات الفرنسية المتعددة حيث عمل طويلا على أرشيف الوزارة منذ 1983[1].

- **نسيم نوار:** 09 أكتوبر 1981 بسيدي محمد الجزائر، أستاذ مساعد تخصص تاريخ وسيط، متحصل على شهادة الليسانس بجامعة الجزاءر2، دورة جوان 2007، متحصل على ماجستير في التاريخ الوسيط بجامعة شعبة المغرب وحضاراته سنة 2011 كما عمل أستاذ مؤقت بقسم التاريخ، الجزائر2، أبو قاسم سعد الله ما بين 2011-2018 ، كما عمل بجامعة الدكتور بحي فارس بالمدينة ما بين 2013-2014 كما تولى عضوية مشروع البحث بالمدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر 2، المراكز التجارية في بلاد المغرب خلال العصر الوسيط وتأثيرها في ازدهار المنطقة ما بين 2015-2018، رئيس التحرير المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية الصادرة عن مخبر عن المركز الجامعي بتندوف، كما تولى إبتداء من فيفري 2022 نائب رئيس التحرير وعضو في هيئة التحرير في مجلة المصادر عن المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة

[1] -يوسف مناصرية، مراسلة عير وسائل التواصل الاجتماعي يوم 28 أفريل 2022 على الساعة التاسعة صباحا.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 نشر العديد من المقالات منها في مجلة أفاق الثقافة والتراث الصادرة عن قسم الدراسات والنشر والشؤون الخارجية بمركز جمعية الماجد للثقافة والتراث بعنوان تجديد المذهب المالكي ببلاد المغرب من قيام الدولة الفاطمية ضمن العدد التاسع والثمانون 2025[1].

***سعداوي مصطفى:** ولد يوم 05 ماي 1969 بقسنطينة، تحصل على شهادة ليسانس عام 1991 من جامعة قسنطينة الأول في الدفعة وتم مناقشة مذكرة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر (حيث تعادل دبلوم الدراسات المعمقة) جامعة الجزائر في نوفمبر 1988 حاز على جائزة مؤسسة محمد بوضياف عن الدراسة حول الحركة الوطنية، عمل أستاذ محاضر، (أ) في جامعة البويرة قسم التاريخ 06 جويلية 20202، كما عمل أستاذ مساعد (ب) قسم العلوم الانسانية بجامعة المسيلة 2008-2009.

أستاذ مشارك قسم العلوم الإنسانية جامعة سطيف 2007، كما عمل أستاذ تعليم ثانوي من 1992 إلى 2007.

تولى عدة مسؤوليات إدارية منها مؤسس و منسق ثم مدير مخبر التاريخ المحلي والذاكرة الجماعية والمقاربات الجديدة جامعة البويرة 2020-2021، رئيس تحرير مجلة "العمران البشري" الصادرة عن مخبر التاريخ المحلي والذاكرة الجماعية والمقاربات الجديدة، جامعة البويرة 2021، رئيس اللجنة العلمية لقسم التاريخ جامعة البويرة منذ 2020، مساعدة

[1] – نسيم نوار، مراسلة عبر الايمايل المهني، nouar.nassim@ensb.dz، يوم 29 مارس 2022 على الساعة الرابعة مساءا.

تحرير في مجلة " الدراسات التاريخية و العسكرية" الصادرة عن المركز الوطني للدراسات والبحث في التاريخ العسكري للجزائري، كما كان عضو محكم في العديد من المجالات الدولية والمصنفة، عضو في لجنة التحرير ومساعد التحرير في مجلة " المصادر " الصادرة عن المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 كما نشر فيها العديد من المقالات التقطيع الاقليمي أثناء الثورة التحريرية بين الجغرافية المتحركة والتاريخ المتوقف: الولاية الثالثة نموذجا في العدد 30 الصادر في 2019 كما نشر بالاشتراك مع جمال ميعادي وسامية خامس، بعنوان حيثيات تحرير وطبع وتوزيع بيان أول نوفمبر، حيث التحرير الوطني وثورة أول نوفمبر العدد 28 كما نشر مقال بعنوان المؤامرة الكولولنيالية وتداعيتها المباشرة، المجلد والعدد 15[1].

- **محفوظ قداش:** ولد في القصبة الجزائر 1921، مؤرخ جزائري عمل بائع خضار و مواد التجميل، انظم للكشافة الاسلامية " لجزائرية" حيث تولى منصب أمينها العام في 1953 ثم رئيسا لها من 1957 حتى 1962 كما انضم إلى حركة الانتصار الحريات الديمقراطية كما عمل مفتشا عاما لمادة التاريخ في وزارة التربية ثم أستاذ للتاريخ بجامعة الجزائر حيث اهتم بصفة خاصة بالحركة الوطنية الجزائرية[2]، كما ساهم في إنشاء مجلة تاريخ و حضارة المغرب 1966 كما كان عضو في هيئة التحرير لمجلة المصادر، في البداية لكنه لم يشهد فيها إسهامات كثيرة كما أن أغلب مؤلفاته باللغة الفرنسية ترجمت

[1] –مصطفى سعداوي، مراسلة عبر الايميل المهني، salisada@gmail.com، يوم 17 أفريل 2022 على الساعة السادسة مساءا.

[2] –http.s://m.marefa.agr.25، يوم 25 أفريل 2022 الساعة 9 صباحا.

القليل منها إلى العربية من أعماله الأمير عبد القادر، الأمير خالد وثائق وشهادات لاستخدامها في دراسة الحركة الوطنية الجزائرية وجزائر الجزائريين، والجزائر في العصور القديمة والجزائر في العهد العثماني، والجزائر المعاصرة والجزائر تحررت.[1]

- **بلقاسم بوعلام:** للدراسات التاريخية الخاصة بالحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر التابع لوزارة المجاهدين حيث كان يترأس المجلس العلمي للمركز، كما كان عضو في هيئة التحرير بمجلة المصادر إلى غاية 2014، كما ترأس المجلس الاستشاري للمجلة(2)، كما ساهم في العديد من الندوات تخصص التاريخ الحديث والمعاصر، اهتمامها بتاريخ الوجود العماني في شرق إفريقيا حيث عقد أكثر من ندوة في هذا الموضوع، كما قدم محاضرة بعنوان آثار الوجود العماني في شرق إفريقيا وأهمية توثيقية كما شارك في ندوة علمية في باريس 7 أفريل 2015، عمان الوثائق الفرنسية حيث عمل أستاذ في السلطنة العمانية وأشرف على العديد من الأطروحات والرسائل الجامعية منها الصراع البرتغالي الفارسي العثماني على جزيرة مرمز 1509-1622 توفي سنة 22 جويلية 2017.

3- نماذج من الناشرين في مجلة المصادر:

- **عبد الله مقلاتي:** مجال التخصص تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر تاريخ الثورة التحريرية وقضايا التاريخ المغاربي والعربي والافريقي، تحصل على شهادة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر تحت عنوان دور البلدان المغرب العربي في دعم الثورة الجزائرية نوقشت بجامعة منتوري بقسنطينة سنة 2009 وشهادة الدكتوراه في تاريخ الثورة تحت عنوان العلاقات المغاربية إبان الثورة التحريرية، نوقشت بجامعة منتوري

[1] -جمال يحياوي، مقابلة سابقة، على الساعة الثانية زوالا.

قسنطينة منه 2008، كما شغل منصب أستاذ التعليم الثانوي لمادة الاجتماعات 1998-1999 كما شغل رتبة أستاذ بمعهد الحضارة الاسلامية جامعة الأمير عبد القادر 1998-2002، أستاذ معيد بقسم التاريخ جامعة منتوري 1999-2008، أستاذ منذ أفريل 2011، أستاذ التعليم العالي منذ 2022، تولى العديد من المهام الإدارية، رئيس قسم التاريخ منذ سبتمبر 2003 وإلى غاية جانفي 2009 جامعة مسيلة، عضو المجلس العلمي للكلية 2003.

رئيس اللجنة العلمية لقسم التاريخ جامعة المسيلة منذ مارس 2011 إلى ديسمبر 2022 ، وكذلك رئيس المجلس العلمي لمتحف أدرار 2005-2009، عضو وحدة بحث بعنوان الاسلام في إفريقيا ودور التوات في نشر الثقافة الاسلامية بالسودان الغربي كذلك رئيس وحدة بحث اعتمدت عام 2009 بعنوان التاريخ السياسي والاقتصادي والثقافي لإقليم التوات على ضوء المخطوطات التاريخية وكتب النوازل.

رئيس وحدة بحث اعتمدت عام 2013 بعنوان النشاط العسكري للثورة الجزائرية بمناطق الصحراء[1].

نشر العديد من المقالات في المجلة منها: التضامن الشعبي الليبي ودوره في موازاة الثورة الجزائرية مجلة المصادر، مجلة محكمة يصدرها المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، العدد 7 (نوفمبر 2002) ص-ص 163-186.

النشاط الانساني للثورة الجزائرية بمراكز اللاجئين وأثره على العلاقات الجزائرية، المغاربية، نشاط الهلال الأحمر الجزائري نموذجا- مجلة المصادر يصدرها المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 العدد 10 (السداسي 2004)، ص-ص 145-169.

البعد المغاربي الجزائرية ودور بلدان المغرب العربي في دعمها مجلة المصادر العدد 14- السداسي الثاني 2006 ص-ص 189-205.

[1] -عبدالله مقلاتي، مقابلة شخصية يوم .

مؤتمر تونس المغاربي واختطاف زعماء الثورة الجزائرية 23 أكتوبر مجلة المصادر العدد 16 السداسي الثاني 2007ص- ص 179-204[1].

- **أبو القاسم سعد الله:** ولد حوالي 1930 أو 1931 بقرية البدوع بواد سوف ابن أحمد من أسرة متواضعة تعلم القرآن بالجامع القبلي في سن الخامسة، حفظ حوالي سنة 1944، انتقل تلميذا إلى الزيتونة 1947 حيث درس الفقه والتوحيد والنحو والصرف والفيزياء والكيمياء والحساب، ختم دراسته بالزيتونة بحصوله على شهادة التحصيل سنة 1954، ازداد بسطة في العلم، أديب وناقد مشارك في هموم الأمة كان مثال للطلبة حيث أنهم يشكلون شريحة هامة في الجالية الجزائرية بالخارج[2]، من إسهاماته في مجلة المصادر حيث كانت بدايته مع العدد 08 وأصبح من الأقلام القليلة بمساهماته التاريخية، فيها حيث دراساته موزعة كالتالي العدد الثامن والذي نشر فيه مقال بعنوان تيارات اليقظة والاصلاح في المغرب العربي والعدد التاسع نشر فيه مقال بعنوان أطروحات الدكتوراه الأمريكية عن الجزائر.[3]

ثالثا: الهيكل الاداري لمجلة المصادر

1-المدير: مسؤول على ما ينشر في المجلة و يسير طاقمها الإداري بالتعاون والتشاور مع رئيس التحرير وهيئة التحرير.

2-رئيس التحرير: تحدد مهام واختصاصات رئيس هيئة التحرير برئاسة الاجتماعات هيئة التحرير.

3-النائب الأول لرئيس هيئة التحرير: تحدد مهام واختصاصات النائب لرئيس التحرير كما يلي:

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] -عبد الله مقلاتي، مقابلة شخصية سابقة، يوم .

[2] -مصطفى عبيد ،مقالات في تاريخ الجزائر والمغرب العربي الحديث والمعاصر، سلسلة الكتب الأكاديمية لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية 2017، ص-ص- 79-90.

[3] -جمال بلفردي، اسهامات تاريخية ليشخ المؤرخين أبو قاسم سعد الله في مجلة المصادر، مجلة المصادر الصادرة عن المركز الوطني للدراسات والحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954، العدد 19، ص439.

- الاشراف على عملية تجهيز البحوث لأغراض النشر والطباعة؛
- الدعوة وتحديد مواعيد وجدول أعمال اجتماعات هيئة التحرير؛
- اختيار المقيمين للبحث؛
- تنفيذ سياسات وخطط المجلة بما فيها وضع اعتماد قواعد النشر؛
- القيام بأعمال رئيس هيئة التحرير في حالة غيابه.[1]

4- هيئة التحرير:

تتكون الهيئة من وأساتذة وخبراء في الوطن العربي يختارهم المدير ولا يزيد أعضائها عن 8 أشخاص حيث تكمل مهمتهم في:

- وضع خطط العمل للمجلة مع الإشراف على تنظيم وتنفيذ الأمور الفنية المتعلقة بها؛
- إقرار البحوث المعدة للنشر واعتمادها بعد انتهاء إجراءات عملية التحكيم؛
- إجراء تقييم للمجلة من حيث الشكل والمضمون من أجل تطويرها؛
- يجتمعون مرتين في السنة على الأقل بدعوة من المدير.

5- الهيئة الاستشارية:

تتكون الهيئة ذات الصفة الفكرية من أساتذة و خبراء في الوطن العربي يختارهم المركز عن لا يقل عددهم عم 10 أشخاص حيث يمكن استشارة الهيئة في أي من المواضيع ذات الصلة بالمجلة.[2]

6- أمين التحرير

ويكون عمله عبارة

- استقبال طلبات النشر في المجلة على العنوان الالكتروني الخاص بالمجلة وإبلاغ نائب رئيس التحرير بها؛

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] -أحمد شقرون، مقابلة شخصية بالمركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954، يوم 11 نوفمبر 2021. الساعة 9 صباحا.

[2] -مصطفى سعداوي، مكالمة هاتفية، مرجع سابق يوم 19 أفريل 2022.الساعة العاشرة صباحا.

- متابعة إجراءات نشر البحوث مع الباحثين والمقيمين من خلال إشعار الباحث باستلام البحوث بعد يومي عمل من تاريخ الاستلام؛
- يرسل للباحث ملاحظات المقيم بهدف إجراءات تعديل إن وجدت؛
- إشعار الباحث بموافقة هيئة التحرير المجلة على نشر البحث بالمجلة خلال أسبوع من اجتماع الهيئة؛
- إعداد محاضر هيئة التحرير؛
- التسبب بصرف مستحقات مالية متعلقة باجتماعات هيئة التحرير أو مقيمي البحث.[1]

7- **الإشراف الفني:** هو المسؤول عن المجلة من حيث إخراج و الطباعة و يميزها.

8- **المصحح.**

9- **الأمانة**[2].

رابعا: قواعد النشر في مجلة المصادر

أ- قواعد النشر العامة:

1-ترسل الدراسات و البحوث الموجهة للنشر في مجلة " مصادر تاريخ الجزائر المعاصر" إلى العنوان الإلكتروني الموالي وهذا عن طريق البوابة الجزائرية للدوريات العلمية (algerian scientifique journals platforme)

(ASJP.présentation revue 29/en/dz/cerist.asjp.www.//url.https)

ومن أجل تحقيق ذلك يجب أن يكون للمؤلف حساب خاص للدخول إلى منصة البوابة الجزائرية للدوريات العلمية (ASJP) فإذا لم يكن للمؤلف اسم تعريفي identifient وكلمة سر يمكنه أن يسجل بكل سهولة.

2- يجب الالتزام بالقواعد العلمية العالمية المتعارف عليها في كتابة الدراسات والبحوث الميدانية و النظرية فالبحوث أو الدراسات المقدمة للنشر في مجلة مصادر تاريخ الجزائر

[1] -أحمد شقرون، مقابلة شخصية، الساعة التاسعة و النصف صباحا.

[2] -جمال يحياوي مقابلة سايقة'، الساعة الثانية عشر صباحا.

المعاصر يجب أن تكون مهيكلة حسب أحد النموذجين templaites وتجدر الاشارة إلى أن الدراسات البحوث التي تصل إلى المجلة وتكون غير مهيكلة ترد لأصحابها مباشرة من أجل التحسين.

3-يجب الحرص على أن تكون النصوص المرسلة للمجلة راقية من حيث قواعد اللغة ومتطلبات الأسلوب العلمي.

4-أن يرفق البحث بملخص بالعربية و الفرنسية في حدود 10 أسطر.

5-المقالات التي ترد إلى المجلة لا ترد إلى أصحابها نشرت أم لم تنشر.

6-المقالات المنشورة في المجلة لا تعبر إلا عن رأي أصحابها.

7-تمنح الباحث 03 نسخ من العدد الذي نشر في بحثه[1].

8-يجب ألا تزيد صفحات الدراسات أو البحوث المرسلة للمجلة بما في ذلك المراجع و الهوامش والجداول والأشكال والصور عن 35 صفحة وألا تقل عن 10 أسطر.

9-يجب كتابة العناوين الرئيسية والفرعية في الجانب وبالبنط العريض.

10- يجب إرسال السيرة الذاتية المختصرة بالنسبة للباحثين الذين يراسلون المجلة لأول مرة.

11- يجب أن لا يكون البحث قد سبق نشره وأنمه ليس مقدما للنشر في مجلة أخرى، وفي حالة ما إذا كان أساس البحث المقدم للنشر مداخلة في ملتقى علمي سابق يجب ذكر الملتقى وتاريخ انعقاده والعنوان الأصلي للمداخلة[2].

12- المقالات التي يقترح إجراء تعديل عليها أو إضافات تعاد إلى أصحابها عند الإمكان، لإجراء التعديلات المطلوبة[3].

13- أن يتميز البحث بالموضوعية والجدة والأصالة وأن لا يكون قد نشر من قبل.

---

[1] -جمال الدين ميعادي، العدد 29، مرجع سابق.

[2] -جمال الدين ميعادي، العدد30، مرجع سابق، ص- ص،هـ.و.

[3] -جمال يحياوي مجلة المصادر، المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر1954، العدد 21، السداسي الأول 2010.

14- ترسل البحوث في قرص مرن بما فيها الرسومات والخرائط إن وجدت[1].

ب- قواعد النشر الخاصة:

- **الكتابة:** تكتب نصوص البحوث ببرنامج (word)، بخط أريال أبجد هور، وبحجم 14 بالعربية و بخط time new romain وبحجم 12 باللغات الأجنبية.
- الصفحة الأولى تخصص الصفحة الأولى من البحث لكتابة المعلومات الأساسية التالية فقط: عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين والدرجة العلمية، اسم المؤسسة أو المؤسسات التي يعملون فيها، البريد الإلكتروني.
- تخصص الصفحة الثانية من البحث لتقديم ملخص أول للبحث في حدود 200-250 كلمة، باللغة التي كتب بها المقال " العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية ".
- الصفحة الثالثة والرابعة تخصص لتقديم ملخص ثان باللغة الفرنسية والثالث باللغة الإنجليزية إذا كانت لغة المقال هي اللغة العربية والعكس في حالة ما إذا كانت لغة المقال (هي الفرنسية أو الانجليزية على أن تكون الترجمات دقيقة للملخص الأول).
- يرفق كل ملخص بكلمات مفتاحية و هذا في حدود 3.5 كلمات.
- بداية الدراسة أو البحث: يبدأ بتقديم البحث من الصفحة الخامسة بشكر عنوان البحث وبدون تكرار اسم الباحث أو الباحثين[2].
- أن تتراوح صفحات البعث ما بين 15.30 صفحة بما فيها البيبليوغرافيا والملاحق[3].

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] -نسيم نوار، مراسلة عبر الإيمايل، مرجع سابق يوم 30 مارس 2022، الساعة العاشرة صباحا.

[2] -جمال الدين ميعادي، العدد30، مرجع سابق، ص هـ.

[3] -جمال يحياوي، مجلة المصادر المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر، العدد 24، السداسي الثاني، 2011.

- **الترقيم:** ترقيم الصفحات أن يكون في الوسط و في أسفل الصفحة ترقيم الجداول وفق ترتيب تصاعدي و تقدم في صفحات مستقلة داخل النص و يكتب رقم الجدول و عنوانه من فوق و ذلك كما يلي[1]:
- ترقيم الخرائط والصور والأشكال وفق ترتيب تصاعدي على أن تقدم في صفحات مستقلة داخل النص "المتن" ويكتب رقم الخريطة أو الصورة أو الشكل وعنوانها من تحت كما يلي:

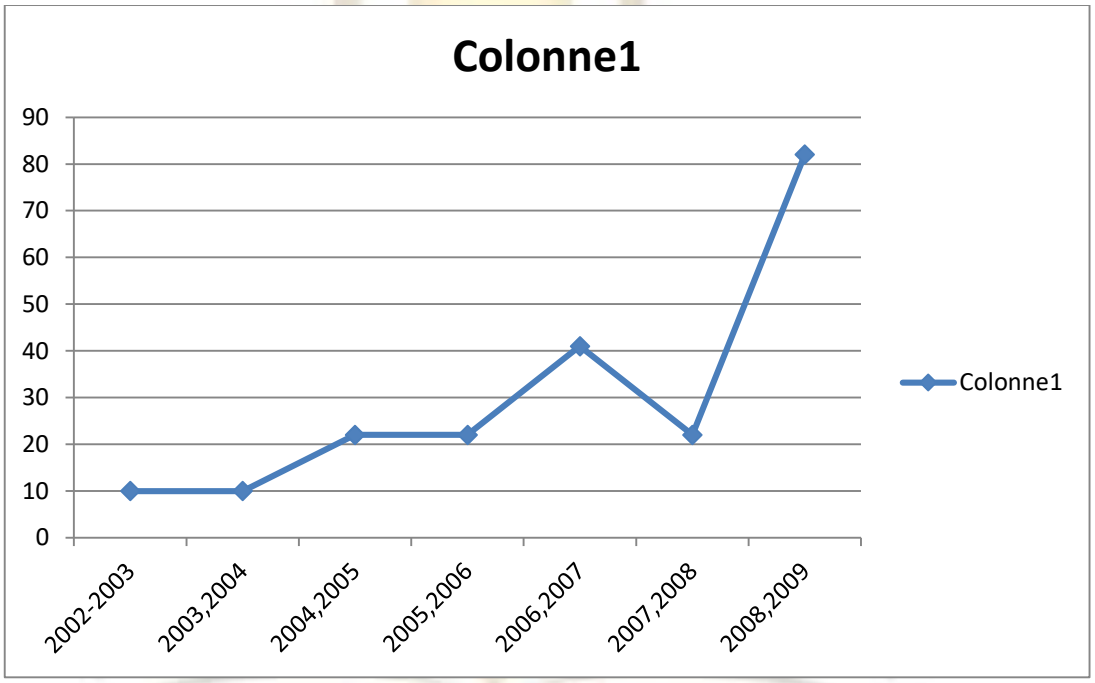

الشكل (....) التعريف

- ترسل الخرائط والصور في ملفات إضافية مستقلة عن النص من نوع جيبيك (jepeg) مثال (nom de l'image jpeg) ويجب أن تكون نوعية الصورة أو الخريطة جيدة بحيث ألا تقل عن (jepi 300)

-**المراجع:** تكتب المراجع كما يلي:

[1] -جمال الدين ميعادي، المرجع نفسه، ص هـ.

الكتب: اسم الباحث أو الباحثين، السنة، عنوان الكتاب، الجزء أو المجلد، دار النشر، مكان النشر.

فصل في كتاب جماعي: اسم الباحث أو الباحثين ، السنة، عنوان الفصل في عنوان الكتاب الجماعي، تقديم فلان (الاسم واللقب)، دار النشر مكان النشر.

الدوريات: اسم الباحث أو الباحثين، السنة عنوان البحث، اسم الدورية، العدد، مكان الصدور.[1]

- يجب أن تسجل المصادر والمراجع في آخر البحث مرتبة ترتيبا أبجديا أو ألف بائيا وتكون البداية بالمصادر والمراجع المكتوبة باللغة العربية ثم تلك المكتوبة باللغات الأجنبية في حالة ما إذا كانت الدراسة أو البحث مكتوبا باللغة العربية والعكس في الحالات الأخرى[2].

الهوامش: تكون أرقام الإحالات " الهوامس" متسلسلة وداخل متن المقال أما نص الإحالة " الهامش " فيكتب أسفل ذات الصفحة التي ورد فيها رقمها.

التحكيم: تخضع كل البحوث والدراسات إلى التحكيم السري من قبل محكمين مختصين ومن ذوي المستويات العلمية العالية حيث تعرض الدراسات والبحوث على محكمين إثنين على الأقل لتقديم تقارير الخبرة بخصوصها، وتعتبر هذه التقارير أساس القبول أو التأجيل لأي بحث أو دراسة مع العلم أن المجلة يمكنها أن تطلب إدخال التعديلات التي رآها مناسبة بناءا على تقارير المحكمين[3].

خامسا: تقييم المجلة شكلا و مضمونا:

أ- تقييم المجلة شكلا:

مصادر تاريخ الجزائر المعاصر هو العنوان الجديد لمجلة " المصادر" إن هذا الضبط في العنوان كان نتيجة لعملية تقييس هذه الأخيرة بناءا على المعايير العالمية، الخاصة بتنظيم و

[1] -جمال الدين ميعادي، العدد 30، مرجع سابق صالح.

[2] -جمال يحياوي، مقابلة سابقة، يوم 10 نوفمبر 2021.

[3] -جمال الدين ميعادي، العدد30، مرجع سابق، ص ح.

إعداد المجلات العلمية، وهكذا فإن النسخة الجديدة التي ظهرت بها المجلة سنة 2020 (المجلد 17 العدد 30. العدد1).

تتميز بتكليفها مع المعايير التي حددتها المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي والتي أعلنت عنها على صفحات البوابة الجزائرية للمجلات العلمية.

- لقد تم إدخال العديد من التعديلات على مجلة المصادر بهدف الرفع من نوعية الأعداد الجديدة شكلا ومضمونا، حيث ضبط العنوان لأن ميدان المجلة محصور في مصادر تاريخية محددة وهو تاريخ الجزائر المعاصر أي 1830-1962 وليس كل المراحل التاريخية وصمم غلاف جديد للمجلة ورمزا يعبر على كل رسالتها ومحتوياتها حيث أنه على سبيل المثال العدد 1 من المجلة بحجم صغير لا يتجاوز 256 صفحة مبرزا فيه العنوان " المصادر" مع ذكر قائمة بالمقالات المدروسة واستمر شكل المجلة بالتغير سواء في الحجم أو طريقة كتابة العنوان وصولا لتناول المقالات بكلتا اللغتين العربية ولفرنسية وبذلك أصبحت المجلة في الأعداد الموالية بواجهتين بارزتين باللغتين مثلا في (العدد 7- 24.30.29.22.21.....) وكلها أخذت شكلا جديدا وصولا لحجم معتبر في الحجم أكبر من الأعداد الأولى، كما أن أعداد المجلة تتميز بألوان متنوعة وكثيرة لكل عدد.[1]

ب- تقييم المجلة مضمونا

لقد تم إجراء تعديلات على التعليمات ودليل المؤلفين حيث تم التركيز فيهما أولا على ضرورة هيكلة المقالات العلمية المرسلة للنشر، إما حسب النموذج " إمراد" أو النموذج " ثان" الذي يتميز بكونه متكيف أكثر مع طبيعة البحوث و الدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية وثانيا على أهمية احترام أخلاقيات البحث العلمي كما تم تحديدها في مدونة خاصة بالموضوع وثالثا تم تبيين في قواعد النشر وجوب الاعتماد على الطريقة الجمعية

[1] -سامية خامس، مقابلة سابقة، يوم 11 نوفمبر 2021، الساعة الثانية و النصف زوالا.

الأمريكية للسيكولوجيين في كتابة المراجع[1]، حيث أنه في الأعداد الأولى قواعد النشر كانت بشكل صارم لكن غير دقيق مثلا في العدد الأول 6 تكتب فيها وبعدها الأعداد الأخرى تمت كتابتها والسبع والثامن.

مثلا في الأعداد (21.22.24...)[2] بدون دقة وصرامة ولكن في الأعداد الجديدة ثم كتابة القواعد بصفة عامة وخاصة بدقة كبيرة وشرح مفصل وصارم على كل الباحثين والناشرين في مجلة المصادر حيث من يخالفهم لا تقبل مقالاته من الأساس وهذا في العدد الأخير من الإصدارات العدد "30"[3].

- لقد تميزت أعداد مجلة المصادر بتنوع مقالاتها في مواضيع الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954 حيث نبدأ بالعدد الأول الذي نشر في سنة 1999 على يد المدير أحمد حمدي إذ أن مجال اهتمام المجلة كرس للحقبة التاريخية الممتدة من 1830 تاريخ تعرض الجزائر للعدوان الفرنسي و اشتداد المقاومة الشعبية مرورا ببنية وتطور الحركة الوطنية إلى انتصار الثورة التحريرية الكبرى ثورة أول نوفمبر 1954 وكانت جل المقالات في هذا العدد باللغة العربية فقط[4]. أمات بالنسبة للعدد الثاني هو أيضا لم يتناول مقالات باللغة الأجنبية متحدثا عن الثورة الجزائرية و المظاهرات و وصولا للعدد الخامس التي ساهمت في تأسيس رؤية حديثة في فهم التاريخ و كتابته و الترويج لما به من قيم كما أن العدد السادس كان على يد المدير عبد الله حمادي حيث نلاحظ تغير المدير حيث أن المجلة أدركت سن النضج وبات من مناهجها ضرورة استحسان الطريق الأمثل لمعالجة الإشكالية وبخصوص المقالات المنشورة تم إدخال اللغة الفرنسية لكن جد

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] –سامية خامس، مقابلة سابقة بالمركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر، مرجع سابق، الساعة الثانية زوالا.

[2] –أنظر الملحق رقم(..).

[3] –أنظر الملحق رقم (...).

[4] –من المقالات المنشورة: منأجل الحفاظ على الأمة، الخطاب الصحفي الاستعماري في ظروف الأزمة، التجارب النووية الفرنسية في الجزائر و مخاطر التلوث و كانت قليلة.

قليلة[1]،بالإضافة إلى العدد السابع والذي طرأ عليه تغيير من ناحية المدير ألا وهو جمال يحياوي وهنا شرقت المجلة مواصلة الجهود السابقة من أجل نشر الثقافة التاريخية و فتح المجال أمام الأقلام الجامعية لتغوص في أعمال التاريخ منقبة عن الحقائق، حيث لا مجال للذاتية ولا للأحكام المسبقة ولا للتخمينات الآنية ويحتوي هذا العدد على دراسات متنوعة مبينة بوضوح التكامل بين الشهادات الحية والمذكرات الشخصية والتأليف الأكاديمي الذي يستند إلى وثائق أرشيفية.[2]

وفي العدد الثامن من المصادر أصبح بحلة جديدة ومواضيع متنوعة تعبر عن رغبة المركز في الدفع بالدراسات التاريخية قدما وشق طريقها نحو التأسيس للكتابة التاريخية الأكاديمية وذلك أدى للتطور والمذهل في مجال السمعي البصري وتقنيات الاتصال الرقمي والعدد التاسع يشتمل على مجموعة من المقالات والدراسات باللسان العربي وغيره سعيا من إدارة المجلة إلى استقطاب كل الكفاءات مهما كانت لغتها مادامت في خدمة المعرفة حيث يحتوي على مقالات تتحدث عن المقاومة وبعضها مخصص للثورة[3].

كما أن العدد الحادي عشر عدد خاص المقاومة والحركة الوطنية في سنة 2005 وأيضا توجد قراءة في كتب مثل، تجميع تاريخ الجزائر الثقافي لأبو القاسم سعد الله[4]، بالإضافة للعدد الثالث عشر الذي تناول بحوث ودراسات حول الثورة الجزائرية ومسارات وشهادات حية تاريخية وأيضا قراءة في كتاب الشيخ عبد الحميد ابن باديس[5] والعدد الرابع عشر كانت

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] – des articles : le déclenchement de la guerre de libération nationale.

[2] –من المقالات: بيان أول نوفمبر و أسس الدولة الوطنية، الجذور الفكرية و المضمون، تضامن الشعب الليبي و دوره في مؤازرة الثورة الجزائرية.

[3] –من المقالات المنشورة: فاتح الثورة الجزائرية مقارنة بالثورات العالمية، مقاومة قبائل بني عامر في عصر الأمير عبد القادر.

[4] –من المقالات المنشورة في العدد 11، الأمير عبد القادر نت المقاومة الجزائرية، ثورة السلطان سي زغدود في جبل " إيدوغ " .

[5] –من مسارات و الشهادات الحية شهادة (الشهيد المناضل العربي بن مهيدي).

مواضيعه من الفترة الزمنية (1871 وصولا 1960) على الثورة التحريرية قراءة في كتاب ومرجعيات التاريخية لقيام الدولة الجزائرية وأيضا مسارات وشهادات حية[1].

بالإضافة إلى أن العدد السابع عشر تناول موضوعات متنوعة أيضا حول الثورة الجزائرية والحركة أيضا وهذا العدد مدع بوثائق الأرشيف وأيضا قراءة في كتاب الأمير عبد القادر الرائد في الذكرى المئوية الثانية لميلاده على لسان بن سمية محمد[2].

سادسا: أهداف المجلة

تطمع المجلة إلى رسم درب متميز في متابعة الموضوعات المعرفة التاريخية الوطنية برصدها لقضايا وإشكاليات التاريخ المعاصر ومعالجتها بأقلام رصينة جلهم من الباحثين المعروفين في المشهد الثقافي.

كما أنها تسعى للمساهمة مع بقية المصالح المختصة بالمركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، في مجال البحث التاريخي وتبليغ رسالة هذه المؤسسة الفنية التي تعد إحدى أهم ورشات الجزائر في مجال جمع الشهادات الحية النساء ورجال عاشوا الأحداث والحوادث ثورة أول نوفمبر 1954 من المجاهدات والمجاهدين وجمع أرشيف الثورة المكتوبة والمسموع منه.

إذا فالمصادر في مبناها و معناها غنا عن المحاولة لإنشاء أفق متكامل فيه الفكرة بالمنهج والأدوات بالهدف، خدمة رسالتنا المنشودة التي نرجو تبلغيها إلى جميع القراء في الجزائر والوطن العربي وفي ذلك ما يمكن أن تعبره تواضع وأمانة وخدمة العالمية المعرفية بكل أبعادها الإنسانية.[3]

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] –مسار و شهادة تاريخية " العقيد لطفي" و دوره الثوري في الولاية الخامسة (1934–1960).

[2] –وثائق من الأرشيف، مرشحو حزب الشعب في بلدية الوادي سنة 1946.

[3] –صادق بخوش، مجلة المصادر، العدد الخامس، مرجع سابق.

الفصل الثاني:

الثورة الجزائرية نموذجا من 1992/1954 من خلال مجلة المصادر

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الفصل الثاني: الثورة الجزائرية نموذجا من 1992/1954 من خلال مجلة المصادر.....

أولا: مجلة المصادر من العدد 01 إلى العدد 05.....

ثانيا: مجلة المصادر من العدد 05 إلى العدد 10.....

ثالثا: مجلة المصادر من العدد 10 إلى العدد 15.....

رابعا: مجلة المصادر من العدد 15 إلى العدد 20.....

خامسا: مجلة المصادر من العدد 20 إلى العدد 25.....

سادسا: مجلة المصادر من العدد 25 إلى العدد 30.....

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

أولا: مجلة المصادر من العدد 1 إلى العدد 05.

1- الشمال القسنطيني هجوم 20 أوت 1955:

لقد تطرقت مصلحة البحوث و لتوثيق لدراسة هذا العنوان في العدد الثالث من مجلة مصادر تاريخ الجزائر المعاصرة مركزا فيه عن كيفية الإعداد للهجوم و التحضير له و بين مختلف الأهداف، و شتى التحضيرات و النتائج المترتبة عنه و مبينا لأهم ردود الفعل الفرنسية.

- تعد هجومات 1955/08/20 منعطفا تاريخيا في نسيرة ثورتنا إذ تميزت بشمولية العمل المسلح و استمراريته، حيث قررت القيادة الثورية بمؤازرة الجماهير الشعبية في قلب المدن فألحق خسائر فادحة و صدقت مقولة العربي بن مهيدي(*)" ألقوا بالثورة إلى الشارع فسيحتضنها الشعب".[1]

- لقد أجمعت المصادر إلى أن زيغود يوسف(*) هو صاحب فكرة الهجوم، حيث أن الاستعدادات لهذا اليوم بدأت في جوان 1955، لقد حاول أن ينظمه في كامل التراب الوطني لكن اكتفى بمنطقته فقط.[2]

- لقد كان الدافع الأساسي للقيام بهذا الهجوم ارتفاع عدد المجاهدين و التعاطف الشعبي مع الحركة المسلحة مما جعل قادة جبهة و حيث التحرير يفكرون في إعادة تنظيم الصفوف،

(*)العربي بن مهيدي ولد سنة 1923 بدوار الكواهي بناحية عين مليلة ولاية أم بواقي وهو الابن الثاني في العائلة، دخل المدرسة الابتدائية الفرنسية بمسقط رأسه، في 1939 انضم لصفوف الكشافة الإسلامية وفي عام 1942 انضم لصفوف حزب الشعب وفي عام 1947 التحق بالمنظمة الخاصة، لعب دورا في التحضير للثورة المسلحة وعمل بجد لانعقاد مؤتمر الصومام 1955/08/20.

[1] - مجلة المصادر، العدد3/ المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية، السداسي الأول، 2000، ص 57.

[2] -موسى تواتي ورابح عواد، هجوم 20 أوت 1955، دار البعث، قسنطينة 1992، ص13-14.

(*)زيغود يوسف من مواليد كوندي سمندو بولاية سكيدة 1921، انظم إلى حزبPPA ليكون مستشارا بلديا عن حركة من أجل انتصار الحريات الديمقراطية بكوندي سمندو 1947 وعضو بالمنطقة الخامسة سجن بعنابة 1952 عضو في المجموعة 22 وقائد المنطقة 2، توفي 23 سبتمبر 1956.

اتساع مناطق الكفاح المسلح امتدت للمنطقتين الثانية و الثالثة[1]، محاولة خنق الثورة في الجهد من طرف القوات الاستعمارية فشرعت في تنفيذ عمليات عسكرية أثرت على المنطقة الأولى و جعلت القائد" شيحاني بشير"(*) قائد المنطقة الأولى، و أمام هذا الضغط تلقى زيغود رسائل من" شيحاني" مفادها:<<لابد من عمل شيء لتخفيف الضغط>>.[2]

-لقد وجه زيغود في أوائل جويلية 1955 دعوة إلى كافة المسؤولية للحضور إلى مكان مسمى" جبل الزمان"(*) وحضره أزيد من 100 مجاهد و انطلق التخطيط و حددت الأهداف السياسية و العسكرية.[3]

-بينت مصلحة التوثيق في هذا المقال الأهداف العسكرية نذكر منها:

- فك الحصار المضروب على منطقة الاوراس و بعض المناطق المجاورة لها؛[4]
- تأكيد استمرارية وشمولية الثورة المسلحة لمختلف أنحاء البلاد عكس ما يدعيه العدو؛
- الرد على عمليات الإبادة و القتل الجماعي و النهب التي يمارسها قوات العدو ذلك بعد إعلان قانون حالة طوارئ.

أما الأهداف السياسية فتمثلت في:

---

[1] -عقيلة ضيف الله، التنظيم السياسي و الإداري للثورة1954-1962/ ط3، دار البيضاء، الجزائر،2013،ص221.

(*)شيحاني بشير(1929-1955)ولد بالخروب التحق بالمدرسة الأهلية بمسقط رأسه منخرط في ح.إ.ح.د، رئيس لدائرة الحزب الأوراس 1953 عضوا في قيادة اللجنة الثورية بالوحدة والعمل، عينته مجموعة 6 نائبا ل بن بولعيد وتم اعتقاله 22-10-1955 وتم اعدامه يوم 23-10-1955 (أنظر): محمد علوي، قادة ولايات الثورة التحريرية 1954-1962 دار علي بن زيد للنشر والطباعة، الجزائر، ص 37-38.

[2] – محمد عباس، ثوار عظماء، مطبعة حلب، الجزائر، 1991، ص194.

(*)جبل الزمان(الحدائق العامة حاليا)يبعد بأرع كيلو مترات عن مدينة سكيكدة التي تحده من الناحية الغربية و مدينة القل من بالشرق و من الشمال عين زويت و يمتد جنوبا عبر سلسلة وادي بوناطة(أنظر) عثمان الطاهر عليه، الثورة الجزائرية أمجاد و بطولات، من منشورات المتحف الوطني للمجاهد، ص 76.

[3] – حسن بو مالي، استراتيجية الثورة الجزائرية في مرحلتها الأولى 1954-1962، من منشورات المتحف الوطني للمجاهدين، ص 207.

[4] – مجلة المصادر، العدد3، ص58.

- فكرة القيادة في الداخل بأن تقوم بعمل عسكري حتى تكون هذه الأعمال سندا للممثلين السياسيين في الخارج؛
- تكذيب أقاويل و ادعاءات الاستعمار بتبعية الثورة الجزائرية لبعض العواصم الخارجية لإثبات وطنية الثورة و شعبيتها؛
- سياسة "سوستيل" الاصلاحية عجلت بالقيام بمثل هذا الهجوم حتى تجهر من الثورة كل المناورات الفرنسية و القضاء نهائيا على سياسة الاصلاحات المزعومة.[1]

– إن موعد الهجوم الأخير في 1955/8/20 لأنه نهاية الأسبوع و يعرف سوق مدينة سكيكدة حركة نشيطة،[2] لقد أولى المسؤولون في اجتماع الرمان عناية حيث اختير 39 هدفا مستقل من قسنطينة، الخروب، القل، قالمة... الخ، و شرعوا للهجوم حيث إن عملية توفير السلاح لتزويد المجاهدين و توفير اللباس العسكري من المشاكل التي طرحت خلال الاجتماع.[3]

– عين زيغود مسؤولين لتحديد المهام على جميع النواحي قصد توفير الشروط المادية و المعنوية، جمع الأسلحة و الذخيرة الحربية و جمع الأدوية و وسائل العلاج، إحصاء مراكز العدو و عتاده الحربي، أما أسلوب القتال مع العدو فاعتمد" حرب العصابات" إلا أنها نجحت في ضرب المنشآت الحساسة للاستعمار و فككت تعزيزاته العسكرية.[4]

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] عمار قليل، ملحمة الجزائر الجديدة، ط1،ج1، قسنطينة 1991، ص 316-317.

[2] –صلاح العقاد، الجزائر المعاصرة، معهد الدراسات العليا، القاهرة، 1964، ص 84-85.

[3] – حسين بومالي ، مرجع سابق، ص 221.

[4] – موسى تواتي و رابح عواد، هجوم 20 أوت 1955، مرجع سابق، ص 22.

(*) جاك سوستيل: سياسي فرنسي ولد بمدينة مونت بيليه بفرنسا3-3-1912، استاذ فلسفة التحق بالمقاومة الفرنسية تحت قيادة ديغول، تولى الحكومة العامة بالجزائر1955-1958، عارض سياسة ديغول اتجاه الجزائر ليختار المنفى 1960(أنظر)لزهر بديدة، دراسات في تاريخ الثورة الجزائرية و أبعادها الإفريقية، دار السيل للنشر و التوزيع، 2009، الجزائر، ص262،261.

– أراد زيغود أن يكون الهجوم عملية جماهيرية للرد على ادعاءات "سوستيل" (*) الذي صرح أن الثقة عادت إلى البوادي و تجسدت التحضيرات البشرية في جمع المناضلين و توزيع الأسلحة، و تمت العملية في أغلب الشمال القسنطيني مركزا على المنطقة الأولى الأوراس.[1]

1– من ناحية سكيكدة: استعمل المهاجمون كل أنواع الأسلحة و اقتحموا كل من طريق جان دارك، مرج الذيب المحطة الخارجية للقطار كريار رفمان و تمركز الهجوم على مركز الشطة و ثكنات الجيش و الحرس الجمهوري و استطاع المهاجمون إلحاق خسائر حيث حطمت طائرات الحربية و هاجم الثوار الميناء و مراكز المخابرات العامة و قتل العديد من المعمرين.[2]

2– من ناحية قسنطينة: هجوم لشارع كليمانصو وعلى مطعم غامبرون.

3– ناحية الحروش: هاجم الثوار دار العدالة و لم تستطع القوات الفرنسية الدفاع عن نفسها.

4– ناحية المليلة: لم يتمكنوا من دخولها لكن قاموا بحرق أكوام من الفرنان في إسقاطه و شملت عدة نواحي أيضا ناحية القل، الخروب، قرية بوساطور، قرية حنبل...الخ.[3]

➢ لقد ترتب عن هجومات الشمال القسنطيني نتائج منها:

–امتداد العمل الثوري إلى المنطقة الخامسة و تكثيف القطاع الوهراني؛

– إثبات وطنية الثورة و أن الثورة المسلحة ذات طابع جماهيري؛

– وصول الثورة المسلحة إلى نقطة اللارجوع؛

– إحداث القطيعة التامة بين الجماهير و السلطات الاستعمارية؛

– تعزيز التضامن بين الشعب الجزائري و المغربي.[1]

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] – عمار قليل، مرجع سابق، ص 320.

[2] – يحي بوعزيز، ثورات الجزائريين في القرنين التاسع عشر و العشرين، ج2، ط2، منشورات متحف المجاهد، 1996، ص 91.

[3] – حسين بومالي، مرجع سابق، ص 234–237.

- ترتبت عن هجومات 20 أوت 1955 ردود فعل فرنسية بإجراءات بتعميم القمع الوحشي على المواطنين الجزائريين،[2] إعلان السلطات الاستعمارية فرض حالة الحصار "حالة طوارئ" (*)، طرح القضية الجزائرية أمام الجمعية الوطنية الفرنسية، استخدام الورقة المصالية بعد بروز جبهة التحرير الوطني كقوة شعبية لجأت لها للقضاء على الثورة المسلحة.[3]

2- ظروف انعقاد مؤتمر الصومام 1956:

لقد تطرق الكاتب جمال يحياوي لدراسة هذا العنوان بمقال فيه مجلة مصادر تاريخ الجزائر المعاصر في العدد الخامس مركزا فيه على الظروف المحلة و الدولية لانعقاده على المستوى الداخلي و الخارجي مبرزا التطورات الجديدة على صعيد الكفاح السياسي و العسكري.

- إن الظروف العامة لانعقاد مؤتمر الصومام ترجع لترجمة واقع ثوري إذ يهدف لهيكلة الثورة و هيكلة التراب الوطني وجبهة التحرير الوطني[4] يعد حدثا هاما إذ فعلت قراراته الناشط السياسي و العسكري للثورة.[5]

أ) على الصعيد الداخلي:

- في مطلع 1956 بعد اندلاع الثورة تبدد الخوف ممن اعتقدوا بانتهائها في أشهر ففي ظرف أشهر وصلت حد المناعة بانضمام التشكيلات السياسية لها و مطالبة جمعية العلماء المسلمين بضرورة الاعتراف بالاستقلال و انضمام فرحات عباس للثورة.[1]

---

[1] – العقيد علي حسين كافي، يوم 20 أوت 1955 أسبابه و نتائجه، في مجلة الذاكرة، عدد 3، من منشورات المتحف الوطني للمجاهد، 1955، ص 20-21.

[2] – العقيد علي الحسن كافي، مصدر سابق، ص 21.

(*) قانون حالة طوارئ3-4-1955، هو عبارة عن جملة من الإجراءات التعسفية كيفت بمهارة لخنق الثورة و هو نسخة من قانون الحصار الذي أصدرته الجمهورية الفرنسية الثالثة 1849(أنظر): غالي العربي، فرنسا و الثورة الجزائرية 1954-1958، دار غرناطة، الجزائر، 2009، ص 267.

[3] – حسن بومالي، مرجع سابق، 268.

[4] –جمال يحياوي، القضاء الثوري1954-1962، خصائص و مرجعيات، مداخلة ضمن أعمال الملتقى الوطني، القضاء إبان الثورة التحريرية، المنعقد بجامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة الجزائر، يومي16-17 مارس، 2005ن ص 10.

[5] –عبد الله مقلاتي و ظافر نجود، التاريخ السياسي للثورة الجزائرية، ج1، وزارة الثقافة، الجزائر، ص119.

– أما على الصعيد العسكري كان لنجاح هجومات 1955/8/20 تأثير على مسار الثورة فحسب شهادة ضابط فرنسي" انتشرت الثورة تدريجيا فعمت قسنطينة كلها" في حين نشرت القبائل نفوذها على محافظة الجزائر و تحول حرب العصابات إلى معارك كبرى [2]كذلك الهجوم الذي شتة الولاية الخامسة في 8 ماي 1945 و استهداف المراكز الاستعمارية حيث أنه زاد من مناعة الثورة هو الالتحام الشعبي و الالتفاف حول جيش وجبهة التحرير الوطني و اقتناع عامة الشعب بضرورة العمل المسلح كحل نهائي.[3]

– كما أن جبهة التحرير الوطني شرعت في إنشاء المنظمات الجماهيرية لإعطاء الثورة بعدها الشعبي حيث ظهر الاتحاد العالمي للنقابات و ميلاد الاتحاد العام للتجار الجزائريين، و في شهر ماي كان موعد الإضراب الطلبة المسلمين و كان لهذه المنظمات دورا في ترجمة سياسية جبهة التحرير في الشارع.

إذن إن كل هذه التطورات التي شهدتها الثورة أدت إلى نجاح في الميدان.[4]

- أما بالنسبة للسلطات الاستعمارية أعلنت حالة الطوارئ 1955[5] وشهد الوضع السياسي عدة إجراءات منها التغيرات الحكومية حيث ظن الفرنسيون أن سياسة التشدد هي التي ستطيح بالثورة فبمجرد وصول الاشتراكيين للحكم برئاسة "غني مولي" قام بتعيين " روبرت لاكوست" وزيرا و قد راهن على إخماد الثورة.[6]
- ولقد عملت الحكومة الجديدة على سن العديد من القوانين و ذلك بالتركيز على الإدارة المحلية و قامت بحل المجلس الجزائري في أفريل 1956 و أصدرت مرسوم

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] – مصطفى طلاس، بسام عسلي، الثورة الجزائرية، دمشق، ط4، دار طلاس للنشر و التوزيع، ص 124.

[2] – المجاهد، 1 ماي 1969، ص7.

[3] – مصطفى طلاس، مرجع سابق، ص7.

[4] – أحمد توفيق المدني، حياة كفاح، ج3، المؤسسة الوطنية للطباعة، الجزائر، 1984، ص 404.

[5] – محمد البجاوي، الثورة الجزائرية و القانون، تقديم بيركوت، ترجمة: علي الخش، مراجعة محمد الفاضل، دار اليقضة العربية، دمشق، 1965، ص.

[6] – عمار بوحوش، العمال الجزائريون في فرنسا، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر، ص 117.

19556/6/28 و بنفس المرسوم تضمن إصلاح بلدي كضرورة ملحة أمام عامين من عمر الثورة.

- شرعت القوات الفرنسية لتعزيز قواتها و إرسال آلاف الجنود في كل دفعة و في 04 ماي وصول فرقة احتياطية ، لكن وعت في كمين بمنطقة الاخضرية بقيادة العقيد أوعمران، كما قامت بتوحيد القيادات العسكرية تحت قيادة ماكس لوجون و بدأ التركيز على القوات الجوية بمضاعفة العتاد.[1]

ب) على الصعيد الخارجي:

مظاهرات الطلبة الجزائريين في باريس بتاريخ 1956/2/23، نقل الثورة للتراب الفرنسي إعطاء الاستقلال للمغرب في 2 مارس ثم تونس 20 مارس 1956، طرح القضية الجزائرية لأول مرة على مجلس الأمن رغم رفضه إلا أنه اعتبرها قضية دولية مساندة دول عدم الانحياز في لقاء بريوني في 1956/7 بيوغسلافيا للقضية الجزائرية.[2]

3- مسيرة كفاح و نضال 1956-1962:

لقد تطرق الكاتب كريريش عيسى لدراسة هذا المقال في العدد الثاني من مجلة مصادر تاريخ الجزائر المعاصر مركزا على مسيرته في جيش التحرير و جبهة التحرير الوطني.

- حيث تحدث أنه في سنة 1956 كان يعمل مع نخبة الأغواط لجبهة[3] التحرير الوطني و كانت مهمته تجنيد الشباب و التخطيط و التسيير للعمليات الفدائية و من أهم هذه العمليات تخريب و تدمير مولد كهربائي بالأغواط في 14 جويلية 1957 و أنه كان ملاحق من قبل الخونة المسمى بأصحاب بلونيس.

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] – مصطفى طلاس، مرجع سابق، ص 190.

[2] جمال يحياوي، ظروف انعقاد مؤتمر الصومام، مجلة المصادر، العدد 05، المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية، السداسي الأول، 2001، ص 54.

[3] – عيسى كريريش، مجلة المصادر، المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر1954، العدد 2، السداسي الثاني، 1999، ص 83-84.

- واصل كريريش أعماله كجندي ثم اختص في زرع الألغام و معظم عملياته ناجحة بعد ذلك تم انتقاله إلى الكومندوس الثالث في مارس 1959 و هذا بدوره جعل الكمائن في الطرقات و مهاجمة المراكز العسكرية و متابعة جيوش بلونيس و وقع اشتباكات بينهم و بين هذا الجيش جنوب مدينة مسعد حيث تمم مطاردة الجيش لمدة ثلاثة أيام و من بين الهجومات التي قام بها في ليلة 24- ماي - 1959 على مدينة مسعد تم قتل البعض" الحركة" و تمت مهاجمة المراكز العسكرية الفرنسية و تم الاشتباك من جديد حتى أصبحوا في السلاح الأبيض معهم ثم بعدها تدخل طيران العدو و بدأ في قنبلتهم فتمت إصابة 03 طائرات و اغتنام أسلحة عددها 13 قطعة بعدها بساعة تم الانتقال لمكان قريب و عادوا بقنبلتهم بقنابل النابالم و تم الافتراق و تم أسر 12 مجاهدا.
- بعد وقوعهم في الأسر تم نقلهم إلى مركز التعذيب لمدة 03 ساعات من التعذيب على يد الرائد المسمى" مارتيني" بعدها تم أخذهم إلى أماكن المعركة و بعد ذلك تم تقديمه من قبل الرائد إلى الجنرال وقال له أنه زارع ألغام و تم طرح أسئلة عليه و أجاب بأنه تعلم هذه الحرفة في جيش التحرير و بأن عددهم في المعركة 35 مجاهدا و لقد وجه له الضابط الفرنسي" بوجول" تهما منها عمليات القتل و تجنيد الشباب و قام بنكر الاتهامات و قام بإيهامه بمكان التمركز بعدها تم ارجاعه إلى الدوب و بقي على الحال في التعذيب لمدة 570 يوما ثم نقلو إلى مركز الفرز في 29-ماي-1961 أطلق سراحهم كريرش عيسى، معزوز أمبارك، العكسي عبد القادر، عشور عمر، بوقرة أحمد و بقوا في الأغواط حتى دخل بوخلخال معمر و قويلي محمد الفدا وهم جنود في جيش التحرير.
- سارت العمليات الفدائية بالأغواط في بعض الخونة إلا أن التردد أحيانا عاق أعمالهم و قام بالاتصال من جهة أخرى بخمسة من الشباب الفرنسي[1] وفروا بسلاحهم و لسوء الحظ لحق بهم الجيش الفرنسي و قتلهم و في شهر أفريل ألقي القبض على عريس

[1] – عيسى كريريش، مرجع سابق، ص 85-86.

تربح و فراح حمزة من المجاهدين و كذا حميد محمد فدائي و بعض المساعدين و اعترفوا بأن كريريش وزع عليهم مسدسات لقتل الخونة بعدها خرج مختبئا في سيارة لأحد الشرطة جزائري و هو بريك السعيد و مكث أياما بجانب الملازم بركات ثم عاد متسللا للاغواط لمتابعة المهام مع المجاهدين و بقي هكذا من الاغواط إلى خارجه على اتصال دائم مع جيش التحرير حتى توقيف القتال و طلب منهم القائد" شعباني" أن يلتحق كل واحد منهم بولايته حيث ذهب كريريش إلى الناحية الرابعة المنطقة الثالثة الولاية الخامسة و في سنة 1962 طلب الانتقال إلى الولاية السادسة و بقي فيها حتى 21 جانفي.

4- موقف المثقفين الفرنسيين من التعذيب 1957:

لقد تطرق الكاتب محمد الأمين بلغيث إلى دراسة العنوان بمقال في مجلة مصادر تاريخ الجزائر المعاصر مركزا على ظهور الأمة الأخلاقية داخل المجتمع الفرنسي و الثورة الجزائرية أمام أحرار فرنسا من المثقفين؟

-يرى المسؤوليين الفرنسيين أن القمع و البطش و التنكيل هي الوسيلة المثلى للحد من انتصارات الثورة الجزائرية، انتشرت مراكز التعذيب فوق التراب الوطني، و لقد كان" ديغول" متخوفا من"الغلاة" في اعتمادهم على العنف و تجدر الإشارة أن التعذيب لم يكن خاصا بل جزائريا و أسرفوا في وسائل التعذيب و تم عقد مؤتمر خاص نظمته جمعية الحفاظ على المؤسسات القضائية و الحريات الفردية.[1]

- يمكن تلخيص أشكال التعذيب التي تعرض لها المعتقلون في النقاط التالية:

- التعذيب بالتيار الكهربائي على أنغام الموسيقى؛
- غطس رأس المعذب في الماء المضروج بالصابون و إرغام المعتقل على شربه؛
- استعمال الكلاب البوليسية في نهش أجسام المعتقلين؛

[1] - محمد العربي الزبيري، تاريخ الجزائر المعاصرة)1942-1992)درا هومة للطباعة و النشر و التوزيع، 2000، ص 23.

- كنس الطرقات و الساحات العمومية بالألسنة.[1]

-إن المسألة الجزائر أصبحت مثأر انقسام شديد في الرأي العام الفرنسي فلم تصبح قاصرة على الخلاف التقليدي بل انضمت فئات كبيرة إلى الحرب و أشهرها صور بيان عم مائة و واحد و عشرين شخصية يمثلون رجال الفكر و الأدب الفرنسي و لأول مرة يقف الفرنسي و الجزائري جنبا إلى جنب أمام المحكمة ليعلنا أنهما متفقان على ضرورة منح الشعب الجزائري حريته و شارك في العريضة التي وقعها مائة و عشرون أدبيا من الفرنسيين لتأييد الشباب في رفض قانون التجنيد، و قد انضم إليهم رجال الكنائس في التنديد بأعمال التعذيب و قامت مظاهرات في أواخر سنة 1961 معادية لديغول.[2]

– أما بالنسبة للعديد من النقابات لم يعجبها ما حدث في الجزائر فطالبت بوضع حد لهذه المسألة يضاف لها المقررات التي صوت عليها المجلس الوطني للسلم و نقابات المعملين التي تطالب بالاعتراف بحق تقرير المصير، إن الأزمة الجزائرية كان لها انعكاسا كبير على الفكر الفرنسي خاصة إنها اتخذت طابعا أخلاقيا إنسانيا و هو ما سيدفع بأدباء و مفكري فرنسا إلى مراجعة أنفسهم و قول الحق.

يمكن أن نستنتج أن للثورة الجزائرية دورا كبيرا في هذا التأثير خاصة في فرنسا و صرح رجال الفكر في فرنسا في تاريخ 03-10-1960 بما يلي:

- نحترم رفض التجنيد؛
- نحترم سلوك الفرنسيين الذين يرون أن واجبهم يقتضيهم إعانة الجزائريين المضطهدين.[3]

جامعة محمد بوضياف المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] – محمد الأمين بلغيث، موقف المثقفين الفرنسيين من التعذيب، مركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر، السداسي الأول، 2001، ص76.

[2] – جان بول سارتر، عارنا في الجزائر، الدار القومية، للطباعة و النشر،(د.ط)، ص 33.

[3] – محمد الأمين بلغيث، مرجع سابق، ص 78.

-لقد تعددت مواقف المثقفين الفرنسيين بين مواقف سارتر و بيرسيمون الرافضين لأطروحة الاستعمار و الحرية[1] و موقف الأديب الفرنسي" ألبير كامو" أشبه بموقف الرأي العام على الحرية و روح العدالة و الإنسانية.[2]

5- أضواء على معركة إيسين 1957-1958:

لقد تطرق الكاتب د. إبراهيم مياسي لمقال في مجلة مصادر تاريخ الجزائر المعاصر في العدد الرابع مركزا فيه على الخلفية التاريخية لمعركة إيسين و مجريات هاته المعركة.

I/ الخلفية التاريخية لمعركة إيسين:

-إن الكفاح المشترك للإخوة في الجزائر و ليبيا متجذر في عمق التاريخ و يمكن أن نقف على بعض المحطات التاريخية التي خلدت هذا الجهاد نذكر منها ما يلي:

أولا: مقاومة الشيخ غومة المحمودي للحكم العثماني الظالم في طرابلس الغرب 1835-1855، أمام الضغط الموجه ضده من داخل الجبل الغربي، توجه للجزائر و استقر بواد سوف لأن معظم أنصاره من ليبيا و تونس، لكن حدث صدام مع الجنرال" ديفو" و تشتت أقوام غومة في الوادي و فرّ ناجيا بنفسه.[3]

ثانيا: تآزر الإخوة في ساعات المحن عندما تعرض الشعب الليبي إلى العدوان من طرف القوات الايطالية.[4]

---

[1] – عمراني عبد الحميد، جان بول سارتر و الثورة الجزائرية، القاهرة، بيروت، منشورات مدبولي،(د.ت)، ص 197.

[2] – محمد الأمين بلغيث، مرجع سابق، ص78.

(*)غومة المحمودي،: هو زعيم قبيلة بيني نويرة ولد عام 1795 في منطقة الحوض، تولى الزعامة بعد مقتل أخيه أبي قاسم المحمودي سنة 1821، قاد حركة مقاومة ضد الحكم العثماني(أنظر): محمود علي عامر و فارس، تاريخ المغرب العربي الحديث(المغرب الأقصى، ليبيا)، ج1، (د.ط)، الجمعية التعاونية للطباعة، دمشق،)د.ت)، ص 223.

1- محمد أخمد الطوير: مقاومة الشيخ غومة المحمودي للحكم العثماني في إبالة طرابلس الغرب 1935-1858-م طرابلس، مركز دراسة جهاد الليبيين منذ الايطالي،1988، ص 284.

[4] – إبراهيم بن عبد الساسي العوامر، الظروف في تاريخ الصحراء و سوف، تعليق الجيلالي إبراهيم العوامر، الجزائر، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، الدار التونسية للنشر، 1977، ص 245.

ثالثا: إبراز التلاحم الأخوي وقت الشدائد و نذكر عينة بتتبع مراحل جهاد و كفاح المناضل مصطفى الجزائري الذي ينتمي لأسرة مجاهد الأمير عبد القادر الذي قدم إلى طرابلس لنصرة ليبيا و كلفه عمر المختار سفارات مهمة و تحصل على وسام الجهاد في عهد الثورة.

رابعا: لم يكمن الهجوم الجوي على إيسين هو الأول بل سبقه هجوم آخر على" غدامس" إذ قام الفرنسيون بغارة جوية يوم 2 محرم 1362/28-12-1942 و بعد التحاق الهزيمة بالمحور تسابقت بريطانيا وفرنسا لاقتطاع أكبر جزء من الأراضي الليبية إلا أن الشعب قاومه مقاومة باسلة حيث طرده من" غدامس" ليحاول الرجوع إلى إيسين فيما بعد.

خامسا: وهو ذكر الموقف الرائع للشعب الليبي اتجاه الشعب الجزائري خلال ثورته الكبرى 1954-1962 بدور المناضل يوسف سليماني في معم الثورة التحريرية الجزائرية و أيضا عمل المناضل الهادي إبراهيم المشرقي.[1]

II- معركة إيسين:

-إيسين قريبة بالقرب من غات الليبية يتجاوز عدد سكانها 50 عائلة، أمتد لها لهيب الثورة الجزائرية عم طريق جيش التحرير الوطني بجانت الذي هاجم مركز" تين-ألكم" و عزم الفرنسيون على القيام بهجوم كاسح على إيسين بعد ما قام المهاجمون بتدمير قافلة تصوين عسكرية و انسحبوا إل الأراضي الليبية و شن الجيش الفرنسي هجومات بهدف تطهير المنطقة من الثوار،[2] كما عملت على تهديد سكان المنطقة ليكفوا على مساندة الثورة الجزائرية و التصدي لهجومات فرنسا.[3]

-قامت معركة ايسين في03-10-1957 و قد أذاعت الحكومة الليبية الاتحادية يوم 05 أكتوبر بلاغا و نشرته في صحيفة طرابلس و قامت قوة فرنسية بمهاجمة قرية ايسين ببعض

[1] – بشير قاسم، ملامح الإدارية العسكرية الفرنسية بغد أمس مجلة الشهيد، العدد 05، 1984، ص 87.

[2] – محمد ودوع، الدعم الليبي للثورة التحريرية الجزائرية، مؤسسة كوشكار للنشر و التوزيع، وزارة الثقافة، 2008، ص 388.

[3] – إبراهيم مياسي، لمحات عن جهاد الشعب الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2007، ص 295.

الدبابات و السيارات المصفحة، و نتج عنها وفاة جنديين و ذكرت صحيفة فزان الأسبوعية 8-10-1957 بعض تفاصيل هذا

العدوان، أما توقيف المدني فقد أورد في مذكراته" حياة كفاح" و قائع أنه تقابل مع وزير الداخلية الليبي عبد الجليل سيف النصر للاستفسار حول مجريات القضية و سارع لتونس لمعالجة الموقف مع نخبة التنسيق و التنفيذ و قابل فرحات عباس كريم بلقاسم و آخرون و اقترح عليهم:

أولا: تنظيم مركز ليبيا على قاعدة سليمة يكوم مسؤول للجبهة له نفوذ.

ثانيا: تجميد قضية فران لمدة شهر.

ثالثا: تغيير القيادة فورا فالكمندان إيدير لم يخلق مهارة سياسية و حنكة عسكرية.

-أدت معركة إيسين الأولى 1957 إلى تعكير العلاقات الليبية الفرنسية و إلى تفجير الأوضاع الداخلية في ليبيا حيث عاد موضوع المعاهدات العسكرية الأجنبية و عبر المؤتمر الشعبي الذي عقد في بنغازي 6 أكتوبر عن تضامن الشعب كله و وقفه ضد العدو الفرنسي و جاء في قراراته منها مطالبة الحكومة الليبية بقطع العلاقات الدبلوماسية و الاقتصادية و الثقافية مع العدو، تأكيد الإرادة الشعبية في دعم حركة التحرير الجزائرية.[1]

ثانيا: مجلة المصادر من العدد 05 الى العدد 10

1- أول نوفمبر 1945 حرب أم ثورة

تطرق الكاتب أحمد شقرون لدراسة هذا العنوان في العدد الثامن من مجلة مصادر تاريخ الجزائر المعاصر.

-وقع في أول نوفمبر1954 الأحداث الأكثر تأثيرا في تاريخ القرن 20 قنع أعمى بقدر ما هو غير فعال، تكلم معظم وسائل الإعلام عن إعادة النظام ليجبروا فيما بعد على ذكر اشتباكات عسكرية، فلا شيء يسمح بثني عزيمة الشعب الجزائري، حيث أن مدة الخدمة العسكرية الإجبارية مددت إلى ثلاثين شهرا، إن الحملة التي أطلقها اتحاد الشباب الجمهوري

[1] - أحمد توفيق المدني، حياة كفاح، مذكرات، ط2، ج3، الجزائر المؤسسة الوطنية للكتاب، 1968، ص 314-315.

لفرنسا(lunion des junesses repuplicains de france) و منظمة الشباب الشيوعي لطلب بتخفيض هذه المدة إلى خمسة عشر شهرا، و لم يكن هناك تمرد و لا نداء للفرار.

-لم يكن هناك حرب وحرب فالمعنى الدقيق الذي تكتسبه هذه الكلمة يخضع لشروط للحروب العادلة و غير العادلة، ان حرب الجزائر هذا التعبير المكتسب و المعزز من الوجهة الفرنسية ليس هو الا الثورة الوطنية أو مجرد" الثورة" من الوجهة الجزائرية.

-ان مصطلح <<حرب الجزائر>> قيل تعلم أغلبية المؤرخين و الصحافيين و رجال السياسية، قبل أن تضع الحرب أوزارها وضع جول روي في 1960 كتابا تحت عنوان " حرب الجزائر" و أعطى محمد تقية لعملة القيم عنوان" الجزائر المحاربة" و صحافة المستعمر بفتح العين القديمة تحيل إلى مفهوم" حرب التحرير الوطنية".

- إن هذا الجدل غير المقصود إطلاقا يؤدي إلى الاستنتاجات التالية بالنسبة للحدث" حربه" بالنسبة للمنهزمين و" ثورة" بالنسبة للمنتصرين.[1]

2-الشعب الليبي و دوره في مؤازرة الثورة الجزائرية 1956-1957:

- لقد تطرق الكاتب عبد الله مقلاتي لدراسة هذا العنوان في العدد السابع من مجلة المصادر تاريخ الجزائر المعاصر مبينا في هذا المقال مواقف تضامن الشعب الليبي من خلال التعرض لأشكال الدعم المعنوية و المادية و خاصة تسهيل نشاطات الثورة الجزائرية و التفاعل مع القضية الجزائرية و تأييدها.[2]

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] - أحمد شقرون، أول نوفمبر ثورة أم حرب، المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر، مجلة المصادر، العدد الثامن، السداسي الأول، ص 39-40.

[2] - عبد الله مقلاتي، مجلة المصادر، العدد 7، المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية، السداسي الثاني، 2002، ص 61.

– إن الحكومة الليبية لم تعلن تأييدها للثورة الجزائرية منذ البداية خشية الاصطدام بمواقف الدول الغربية حيث أظهر الشعب الليبي تعاطفه و ترجع حركة التضامن لزمن بعيد،[1] مما ساهم في متابعة تطورات القضية الجزائرية و تمكنت من التعريف بها و كسب الرأي العام لدعمها، حيث أن المثقفون و الطلبة بمثابة السند الدعائي في نشر أخبار الثورة.[2]

–قام الشعب بإنشاء هيئة تضامنية لمناصرة كفاح الجزائر و في سنة 1956 شكلت" اللجنة الليبية لإعانة الجيش التحرير الوطني الجزائري" و كذا إنشاء بعثة جبهة التحرير الوطني و تجاوب الشعب الليبي من خلال تنظيم مظاهرات الكبرى بطرابلس 18 أكتوبر 1956، حيث احتضنت العائلات الليبية الجزائريين اليتامى.[3]

–أكدت لجنة مناصرة الجزائر الشعبية على ضرورة التعبئة الجماهيرية ..... التام للمساهمة في الكفاح الجزائري في الكفاح الجزائري لتجمع شرائح وطنية مهمة و تأثيرها على المواقف الحكومية و أفشلت محاولة السلطات الفرنسية بصفقة مفادها تمرير البترول.[4]

– كما قد اغتنم المناضل الليبي الهادي المشرقي الفرض لمساندة الثورة و يراسل العناصر الشعبية الفعالة بالوطن العربي لتكوين لجنة عربية حيث حضي التضامن باهتمام الحكومة الجزائرية المؤقتة، و أشرفت لجنة جمع التبرعات و ريادتها بفضل تجند الشعب الليبي بكل فئاته.[5]

– لقد تحلى التضامن الليبي من خلال تطبيق قرار المقاطعة الاقتصادية للسلع الفرنسية،[6] كما استطاعت لجنة جمع التبرعات لتحصيل مبلغ معتبر قدر ب 9016492 جنيه ليبي،

---

[1] – عبد الله مقلاتي، صالح لميش، ليبيا و الثورة التحريرية الجزائرية، 1954–1962، ج3، سلسلة التضامن العربي مع الثورة التحريرية، ص 159.

[2] – محمد الصلاح الصديق، الشعب الليبي الصديق في جهاد الجزائر، ط1، شركة دار الأمة الجزائر، 2000،ص 164.

[3] – فتحي الديب، عبد الناصر و ثورة الجزائر، ط 1 دار المستقبل العربي، القاهرة، 1984، ص 279.

[4] – محمد الصلاح الصديق، مصدر سابق، ص 87– 88.

[5] – جريدة المجاهد، العدد82،(14نوفمبر1960)، ص 6–7.

[6] – الجنيدي خليفة و آخرون، حوار حول الثورة، طبع المركز الوطني للتوثيق و الصحافة و الإعلام ، الجزائر، 1986، ج2، ص 515.

و أقامت النساء التجمعات و تبرعن بالحلي و شارك الموظفون و رجال و وصل التبرع إلى 29628351 جنيه ليبي و تواصل جهودها بتنظيم محكم،[1] كما تقرر تغيير اسم اللجنة إلى لجنة" لجنة جمع التبرعات لمساعدة الجزائر"، و علقت اللافتات و كرست الإذاعات المحلية و الصحف لتغطية التظاهرة و ركزت أن تكون فوائده على مختلف الأصعدة لصالح الجزائر و مساندتها و دعم القضية إعلاميا و سياسيا.[2]

– نظرا لقيام "اللجنة التنفيذية لنصرة الجزائر" بتهيئة الظروف لإنجاح المقاطعة [3]أنشأت لجنة مراقبة و قامت بإرسال رسائل لمكافحة المستوردين و سعت لكسب الرأي العام العربي و نبدأ بالأحزاب السياسية لمؤازرة الثورة الجزائرية، و استمرت فيها حتى بعد أن حققت أهدافها منها إشارة ذعر الأوساط الاقتصادية الغربية و التي خلفت خسائر مالية باهظة. [4]

- ويمكننا القول من خلال ما سبق أن الشعب الليبي أكد تضامنه مع الكفاح الجزائري و ساهم في توفير المساندة الأدبية و المعنوية له طول سنوات الثورة التحريرية و قصد ضرب أروع الأمثلة في إظهار المؤازرة الحقيقية في سبيل تعزيز قضية استقلال الجزائر.

3– استراتيجية الثورة في تنظيم الاتصالات السلكية و اللاسلكية(سلاح الإشارة):

حيث تطرقت الكاتبة نجاة بية بمقال منشور في مجلة المصادر تاريخ الجزائر المعاصر في العدد 10.

- مع بداية سنة 1956 شرعت جبهة التحرير بهيكلة شرائح المجتمع الجزائري من أجل إعطاء الثورة بعدا شعبيا حيث شهدت سنة 1956 ميلاد أغلب التنظيمات الجماهيرية كالاتحاد العام للطلبة الجزائريين حيث كان بداية للتحولات الكبرى للثورة [5]و ذلك بعد إعلان

[1] – المجاهد، العدد 22، 15أفريل 1958، ص 07.

[2] – المجاهد، العدد68(16 ماي 1960)، ص 03.

[3] – المجاهد، العدد84، (12 ديسمبر1960)، ص 09.

[4] – محمد الصديق صالح، ، مصدر سابق، ص 95 و ما بعدها.

[5] – نجاة بية، إستراتيجية الثورة في تنظيم الاتصالات السلكية و اللاسلكية(سلاح الإشارة)، مجلة المصادر، الصادرة عن المركز الوطني للدراسات و البحث و في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954، العدد 10، ص 231.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الطلبة عن مقاطعة الدراسة و الامتحان و الدخول في إضراب بتاريخ 19ماي1956[1] حيث كان فرصة لجيش التحرير من خلال تدعيم صفوفه بوحدات نشيطة و مثقفة خصوصا تلك التي كانت على اتصال بجبهة التحرير الوطني حيث انطلقت قيادة الثورة بالجبهة الغربية في تجنيد الطلبة الذين درسوا في المغرب الأقصى لأن الإدارة العسكرية في المغرب الأقصى فرضت عليهم التعليم العسكري مقابل استمرارهم في الدراسة مما ساهم في إنشاء مصالح جلية كالإعلام و مصلحة الاتصالات السلكية و اللاسلكية[2] فبعد انتهاء مؤتمر الصومام تم وضع استراتيجية عامة لمواصلة الكفاح بوضع هيكل تنظيمي للثورة، [3]مما ساعد قيادة الولاية القاعدة الغربية في تشكيل النواة الأولى من طرف عبد الحفيظ بوصوف بالرغم من النقائص التي كانت تعانيها و عملية التكوين التي تحتاجها انطلقت بيوم 8 أوت 1956[4] حيث بلغ عدد المتطوعين شاب تم إخضاعهم إلى استجواب و اختبارات من طرف قيادة الثورة فلم يتبقى منهم سوى 21 طالب و تم التربص في بيت فطابقين تنازل عنه مناضل يعيش بالمغرب لصالح الثورة.[5]

- حيث كانت بها قواعد صارمة فبمجرد دخولهم إلى المدرسة يتم تسليمهم بدلة عسكرية و ملأ القوانين المتعلقة بالمدرسة منها عدم الخروج إلى الشرفة أما برنامج فكان يتمثل في دراسة و قراءة الأصوات و تقنيات تحويل الإشارة و دراسة أجهزة الإشارة حيث سلم لكل جندي كراس لتدوين الدروس كما يخضع الطالب نصف اليوم الأخير إلى امتحان لمراقبة التقدم [6]حيث دامت العملية لمدة 32 يوم دون انقطاع في انضباط صارم للغاية في سرية تامة

[1] – مجلة أول نوفمبر العدد138–139، ص 19.

[2] – نجاة بية، مرجع نفسه، ص 233.

[3] – حسن بومالي، إستراتيجية الثورة في عامها الأول، 1954–1962، الجزائر، منشورات المتحف الوطني للمجاهد، المؤسسة الوطنية للإشهار و النشر و التوزيع،(د.ت)، ص 346.

[4] – نجاة بية، مرجع نفسه، ص .

[5] – أحمد بوذراع، نشأة و تطور سلاح الإشارة للثورة التحريرية و دوره في حرب الأمواج الجزائرية الفرنسية، مجلة الدراسات العسكرية، العدد2، جويلية 2021، ص 148.

[6] – أحمد بوذراع، مرجع نفسه، ص 148. ، دار الهومة للطباعة و النشر. 2003، ص 196.

حيث تلقوه هؤلاء تربصات في غاية الصعوبة و غياب الوسائل الضرورية [1]و بعد تخرج الدفعة تم توجيههم إلى مختلف قيادة النواحي التابعة للولاية الخامسة و بعد انتهاء من التقنيات قامت القاعدة الغربية بتشكيل الشبكة الأولى للمواصلات حيث تكون من سبع محطات للإرسال موزعة على مناطق الولاية[2] حيث كانت مهمة التنصت أكثر من عملية التبليغ [3]و بالرغم من ذلك كانت نتائجها مرضية من ناحية المردود التقني ألا أنها مكنت من اكتساب الخبرة في استعمال هذه الأجهزة[4] حيث كان يتم الحصول عليها بطريقتين أما عن طريق الغنائم حيث كان الجيش الفرنسي يأخذها معه أو شرائها في طريق رجال الثورة من ألمانيا [5]كما شرع بوصوف في تعميمها بعد انتقاله إلى لجنة التنسيق و التنفيذ[6] بحكم صلاحياته إلى القاعدة الشرقية بقيادة عبد الرحمان المدعو سي لعروبي حيث تم استدعائه من طرف القاعدة الشرقية للقيام بمهمة إقامة شبكة للمواصلات تسمح بربط بين المناطق الشرقية للوطن حيث تم جمع فوج متكون من 15 متربص متخصص في الصيانة الكهربائية و بعد تخرجها تم ضمها لشبكة المواصلات السلكية و اللاسلكية و تم ضمها إلى مصلحة المواصلات التابعة للثورة،[7] وهكذا تمكنت الثورة من ربط الاتصالات من جديد مع الولايات.[8]

4- جرائم المنطقة السرية في الجزائر OAS:

[1] – مصطفى بن عمر، الطريق الشاق إلى الحرية، الجزائر

[2] – نجاة بية، مرجع سابق ص 235.

[3] – عبد الكريم حساني، التسليح و المواصلات أثناء الثورة التحريرية 1956-1962، منشورات وزارة المجاهدين المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954، ص 37.

[4] – نجاة بية، مرجع نفسه، ص237.

[5] – عبد الكريم حساني، مرجع نفسه، ص 39.

[6] – Mohmm edhaebi- les Archives de la, Rèvolutiom algein ne ;Edjeume Ac : kue 1981,p 183 .

[7] – أحمد بوذراع، مرجع سابق، 149.

[8] – نجاة بية، مرجع نفسه، ص 238.

لقد تطرق الكاتب مقنوش كريم لدراسة هذا العنوان في العدد التاسع من مجلة مصادر تاريخ الجزائر المعاصر.

-ارتبط وجود الجمعيات المتطرفة بحادثتين الأولى تمثلت في نمو التيار التحريري الوطني في الجزائر و الثانية إلتقاء فكرة الفاشية و ترابطها في عهد فرانكو بإسبانيا امتدت هذه المنظمات الارهابية إلى حركتين ظهرتا في الثلاثينيات و هما" اتحاد لجان العمل الدفاعي و الجنة السرية للعمل الثوري و كانت مهامها جمع الأموال و السلاح.[1]

1-نشأة منظمة الجيش السري:

كانت بوادر إنشاء هذه المنظمة في سنة 1958 حيث تمرد الجيش الفرنسي في الجزائر على السلطات المركزية الفرنسية فسقط روني كوتي و جيء بالجنرال ديغول إلى السلطة في 13 ماي 1958 و لكنها لم تؤسس رسميا إلا في فيفري 1961 حيث أن ميلادها مر على فترتين الأولى فيفري 1961 بمدريد اسبانيا و الثانية في ماي جوان من نفس السنة ساحة أول ماي بالجزائر العاصمة.[2]

2- تركيبة المنظمة:

قام قياديو منظمة الجيش السري بوضع هيكلهم و تم توزيع الأشخاص عبر الوطن و تحديد مهامهم.

أ)التركيبة المادية:

-الشعبة الأولى مكلفة بالتنظيم و التعبئة (OM) بقيادة غارد؛

-الشعبة الثانية مكلفة بالاستعلام و العمليات (O .R.O) بقيادة بريز؛

-المكتب المركزي للاستعمالات (B.C.R) مهمته جمع المعلومات و تحليلها.

ب)التركيبة البشرية:

[1] – محمود الواعي، منظمة الجيش السري، المرحلة الانتقالية للثورة الجزائرية من 19 مارس 1962 إلى سبتمبر 1962، منشورات المتحف الوطني للمجاهد 1995، ص 298-299.

[2] – عبد المالك مرتاض، المعجم الموسوعي لمصطلحات الثورة الجزائرية 1954-1962، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983، ص 96.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

– المعمرون و الأقدام السوداء؛

–الجيش الفرنسي الذي كان أداة طيعة للمنظمة.[1]

3– برامجها

الجمهورية الخامسة: إعلان انهيار الجمهورية الخامسة و انهيار مبادئها

حكومة الإنقاذ العمومي: تشكيل حكومة الإنقاذ عمومي من مسؤولي الحركات الوطنية الفرنسية.

التجيش: ترقية الإطارات التقنية المشبعة بروح الهجوم.

الجزائر: ضمان الانتصار العسكري و السياسي السريع بواسطة سحق التمرد.

البترول الصحراوي: القضاء على الشركات الاحتكارية الدولية.[2]

4–أهدافها

–الدفاع عن الجزائر الفرنسية؛

–تجنيد الرأي العام الفرنسي حول الدفاع عن الجزائر فرنسية؛

– القضاء على الجنرال ديغول لتغيير سياسته التي انتهجها حول الجزائر.[3]

5–مصادر تمويلها:

إن قضية المال بالنسبة للمنظمة كان يشكل مشكلة عويصة إنها كمنظمة إرهابية تحتاج للمال و استعملت عدت طرق للحصول عليه مثلا أخذ الضريبة عند نهاية كل شهر و الضرائب على المؤسسات الاقتصادية الكبرى و أيضا عمليات السطو و النهب.[4]

6–نشاطها الإرهابي

[1] – الجنيدي خليفة، حوار حول الثورة، ج3، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، 1986، ص 276.

[2] – محمد المبارك الميلي، الفاشية العالمية الحديثة، دار بيروت، 1963، ص 93، 966.

[3] – محمود الواعي، مرجع سابق، ص 202–203.

[4] – المجاهد، عدد 112، 1962–1–08، ص 07.

خرجت المنظمة المسلحة من سريتها و ترجمت سخطها بتحركات علنية و عمليات إجرامية و اتبعت سياسة الأرض المحروقة و من أجل تحقيق أهدافها انطلقت المنظمة بمختلف الوسائل هي تصفية الإطارات الجزائرية، القتل الفردي و كما عن نهب و سرقت البنوك حيث تصاعدت عمليات التدمير و القتل.

في 10-5-1962 قامت المنظمة باغتيال النساء الجزائريات العاملات في البيوت الأوربية.[1]

-في نوفمبر 1955 عقد إطارات المنطقة الخامسة اجتماعا في جبل زكري لتقييم عمليات الفاتح أكتوبر[2] لكن قوات العدو علمت به فسارعت لضرب حصار محكم و أفضت مجريات المعركة إلى مؤازرة الثوار فقد تبين أن خسائر الجنود الفرنسية أكثر و أن هذا من فعل الثوار.[3]

5-عملية الجرادة أو عملية اغتيال زكريا مجدوب:

حيث تطرق أحمد شقرون بمقال منشور في عدد 10 من مجلة تاريخ الجزائر الصادرة عم المركز الوطني للدراسات العليا و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954.

حيث تطرق الكاتب إلى بداية ملاحقة من طرف القوات الفرنسية سبب فراره من الحزمة الوطنية الفرنسية حيث ترأس الولاية الخامسة حيث قرر إعداد تمركز الثوار في ناحية وهران خصوصا مناطق سعيدة، تيارت ألا أن الأهالي لم يكونوا في الموعد نتيجة العمليات التي قامت بها القوات الفرنسية حيث كانت تبلغ مسافة 100 كلم و تقع في أرض شبه صحراوية حيث انطلقت العملية على الساعة الرابعة صباحا و على الساعة السابعة و خمس دقائق انطلقت العملية من فوج مكون من 8 عساكر و فريق إنقاذ حيث واجهوا في البداية بعض

[1] - محمود الواعي، مرجع سابق، ص 202-203-321.

[2] - محمد عباس، مرجع سابق، ص 37.

[3] - مصطفى هشماوي، جذور نوفمبر1954 في الجزائر"دراسة"، منشورات المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر، مطبعة هومة، ص 104.

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الصعوبات بسبب العوامل الطبيعية و كذلك لحاق القوات الفرنسية فتم حصر الثوار و نصب كمين لبن مجدوب حيث تم إطلاق النار مرات عديدة.[1]

ثالثا: مجلة المصادر من العدد 10 إلى العدد 15:

1- الدعم المادي للثورة الجزائرية و استراتيجية جيش التحرير1954-1962:

تطرق الكاتب أبو بكر حفظ الله لدراسة هذا العنوان بمقال منشور في العدد13 بمجلة المصادر تاريخ الوطن العربي مركز الوطني لدراسات في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر شرفي تطرق في موضوعه إلى الطرق التي تم دعم الثورة حيث كان على طريقين الأولى التمويل حيث كانت عبارة عن اشتراكات شهرية فرضت منذ بداية الثورة بدفه المواطن حيث اعتبر فرض عين و أن الجهاد بالمال كالجهاد بالنفس و كانت هذه الأموال تختلف من شخص لآخر حسب الإمكانيات [2]حيث كان يتم تجميعها بطريقة نظامية بواسطة اثنين مكلفين في كل دائرة أو قطاع من أجل حماية الأموال.[3]

- أما التموين فكان يتم بطريقة مباشرة من الشعب حيث لم يكن يخضع إلى تنظيم حيث كان المجاهدون يأكلون في القرى صباحا و في الليل يأخذون معهم بعض المواد الغذائية التي لا تتعرض للفساد مثل الروينة و كذلك الألبسة[4] أما الأولوية فكانت للتسليح فكان يتم اقتناءه عن طريق الشراء أو من خلال تطوع المواطنين بندقيات الصيد التي يستعملونها، كما عملت لجنة التنسيق على جلب الأسلحة من الخارج و يتم نقلها و توزيعها عبر شبكات منظمة شملت جزائريين و كذلك و كذلك متطوعين فرنسيين.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] – ترجمة أحمد شؤون، مجلة المصادر الصادرة عن المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954، ص 139-147.

[2] – أبو بكر حفظ الله، الدعم المادي للثورة الجزائرية و استراتيجية جيش التحرير(1959-1956)، مجلة المصادر، المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954، ص 233.

[3] – علي كافي، مذكرات الرئيس علة كافي من المناضل السياسي إلى القائد العسكري(1946-1962)، دار القبة، الجزائر، 1999، ص 184.

[4] – الهادي درراز، الولاية السادسة التاريخية، تنظيم و وقائع 1954-1962، سلسلة أوراق الذاكرة، دار الهومة، ص 50.

و كان يتم تخزينها في مخابئ طبيعية قريبة من مراكز الكيان و كان لكل مخبئ مسؤول عنه يعرف مكانه دون غيره حيث كانت هناك نوعين من المخازن مخابئ يشرف عليها الممونون بإعانة المواطنين و هي على شكل مطامر و كانت تستعمل في تخزين الحبوب و الألبسة، كما كانت هناك مخابئ للمواشي و كما كانت تستعمل المغارات الطبيعية، كما كانوا يتجنبون تخزينها في المناطق ذات رطوبة و إنما بالأماكن الجافة لحفظ سلامتها كما يشترط أن يكون المكان استراتيجيا حتى لا يسبب الدخول إليه و الخروج منه إلى مشاكل تؤدي إلى اكتشافه من طرف العدو[1]، حيث واجهت العديد من الصعوبات منها مشكلة الحصول على المؤونة بجميع أنواعها خاصة في المناطق التي تم محاصرتها من طرف القوات الفرنسية و تهريب السكان و تكثيف المراقبة على المواد الطبية خصوصا من أجل منع تزويد المجاهدين بها.[2]

2-الثورة الجزائرية و البلدان الاشتراكية(الاتحاد السوفياتي-الصين الشعبية)نموذجا:

لقد تطرق الكاتب صالح بلحاج لدراسة هذا العنوان بمقال منشور في العدد 15 بمجلة مصادر تاريخ الجزائر الصادر عن المركز الوطني للدراسات في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954 الذي نشر في 30-06-2009 إلى:

حيث تطرق في البداية إلى العلاقات مع الاتحاد السوفياتي و التي مرت بثلاث مراحل فالمرحلة الأولى كانت مرحلة انتظار و ترقب و امتدت من انطلاق الثورة إلى غاية مؤتمر الصومام حيث لم تكن هناك تواصل بين الجانبين إلا عن طريق تواصل الحزب الشيوعي الجزائري و السوفياتي المتصلين ببعض حيث صرح رئيس وزرائها نيكولا بولغين بان مشكلة الجزائر معقدة و على فرنسا أن تحلها بمفردها، أما المرحلة الثانية 1956 إلى خريف

[1] – شباني عائشة، مشكلة التموين أثناء الثورة التحريرية(1954-1962)، الدول الأربية نمودجا، مذكرة تحرج مقدمة لنيل الماستر في التاريخ الجديد، ص 28.

[2] – أبو بكر حفظ الله، مرجع سابق، 238.

1958 حيث أدان حادثة اختطاف طائرة قائد الثورة [1]كما أدان العدوان الثلاثي على مصر و منذ إذن أصبح الاتحاد السوفياتي يبذل جهودا في إعانة البلدان العربية إلا أن موقف من الثورة لم يحدد بعد و في يوم 17-02-1957 قام السفير الروسي بزيارة السفير الفرنسي حيث عبر عن اهتمام الاتحاد السوفياتي بإقرار السلم في شمال إفريقيا [2]إلا أن هذا الرأي أثار ضجة لدى الصحافة و رأت أنها سعي للتمركز في شمال إفريقيا كما عمدت جبهة التحرير خلال سنة الفترة على تكثيف الزيادات إلى بلدان الكتلة الشرقية لتدعيم هذه الدول للثورة الجزائرية، أما المرحلة الثالثة فتمثلت في رفض الدعم السياسي و زيادة الدعم المادي كما تميزت باستقرار العلاقات مع الاتحاد السوفياتي في السنوات الثلاثة للثورة[3] حيث حرص الاتحاد السوفياتي على عدم احراج فرنسا و محاولة كسبها و من جهة أخرى يقوم بدعم القضية الجزائرية من أجل عزل النفوذ الأمريكي في المنطقة،[4] كما قدم الاتحاد السوفياتي العديد من المساعدات للاجئين الجزائريين المقيمين بتونس 10 آلاف طن من السكر و 5 أطنان من الأرز و 20 قنطار من الحليب المجفف و 20 ألف متر من الكتان و الأغطية و100 صندوق من الأدوية، [5]إضافة إلى مبلغ 500005 مليار دولار كما قدمت في مارس 1959 كميات ضخمة من الأسلحة و العتاد المجاني، [6]و بالرغم من ذلك كانت جبهة التحرير حذرة من تعاملها مع الاتحاد السوفياتي لأنه أيضا كان يود الحصول على دعم فرنسا أما السبب الآخر فإن الجبهة لم تكن محايدة بين المعسكرين حيث كان قادتها

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] – صالح بلحاج، الثورة الجزائرية و البلدان الاشتراكية: الاتحاد السوفياتي و الهيئة الشعبية نموذجا، مجلة المصادر، العدد15، نشر في 25-06-2007، ص 176.

[2] – جريدة المجاهد، العدد19، ص 07.

[3] – صالح بلحاج، مرجع نفسه، ص 177.

[4] – صالح بلحاج، مرجع نفسه، ص 177.

[5] – مريم الصغير، المواقف الدولية من القضية الجزائرية 1954-1962، دار الحكمة للنشر، الجزائر، 2009، 371.

[6] مريم غرابي، كنزة قاضي، ..... و الحرب الباردة و انعكاساتها على الثورة الجزائرية(1954-1962) مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص تاريخ الجزائر، السنة الجامعية 2015، ص 66.

يميلون إلى الغرب بأمل الحصول على مساعدات حيث كانت مخوفة من أي قرار يمكنه الحول دون ذلك.[1]

أما العلاقات مع الصين فتعود الاتصالات بينهم إلى مؤتمر باندونغ حيث شهدت تطور كبيرا [2]حيث الرئيس الصيني شون لأي قام بتهنئته على قيام الحكومة المؤقتة نجد أن العلاقات مع الصين الشعبية أقل تعقيدا مما كانت عليه العلاقات مع الاتحاد السوفياتي كانت أكثر إخلاصا بين البلدين سبب انعزال الصين دوليا مناوئة للامبرالية حيث كانت الثورة بالنسبة لها أداة لمكافحة الاستعمار.[3]

حيث نشأة بينهم علاقة بين البلدين بفضل الزيارات المتكررة في ديسمبر 1958 حيث أرسلت الحكومة المؤقتة الجزائرية بوفد حكومي إلى الصين متكون من 3 أعضاء بن خدة(*) وزير الشؤون الاجتماعية و محمود الشريف وزير التسليح و السعيد دحلب (*)مدير الاعلام حيث تم استقبالهم من طرف العديد من الوزراء و كذلك الرئيس شون لاي، حيث تم إذاعة النشيد الوطني الجزائري رفقة النشيد الصيني حيث يعتبر لأول مرة يعزف من قبل جيش و في اطار أجنبي، حيث تم أخذهم إلى المزارع الصينية و السور العظيم [4] كما أقيم حفل على شرفهم و أعد فيه وزير الدفاع الصيني [5]كما تمت بعثة في مارس و ماي 1959 حيث

---

[1] – صالح بلحاج، مرجع نفسه، ص.

[2] – مريم غرابي و آخرون، مرجع نفسه، ص.

[3] – صالح بلحاج، مرجع سابق، ص.

(*)يوسف بن خدة: ولد عام 1919 إشتغل صيدليا و حارب في صفوف الجيش الفرنسي انضم لحزب الشعب سنة 1939 سجن كثيرا سلهم في تكوين الجهاز القوري و تنظيم جيش التحرير لمع اسمه من المجاهدين المحاربين في جبال الأوراس، ثم انضم لمجلس الثورة و تولى الشؤون الاجتماعية في الوزارة الأولى عام 1957–1959، اختير رئيسا للحكومة المؤقتة عام 1961 عاد إلى رئاسة الحكومة بعد إعلان الاستقلال جويلية 1962، بقية لفترة وجيزة ثم أوقف نشاطه السياسي، الكيلاني الموسوعة، السياسية، ج1، ص (71.

(*) السعيد دحلب: ولد بقصر السلامة سنة 1918 توفي في ديسمبر 2000 أنجز دراسة الثانوية بإبن رشيد بالبليدة إلى جانب عبان رمضان و يوسف بن خدة انظم مبكرا لحزب نجم شمال افريقيا التحق بجبهة التحرير عند اندلاع الثورة و في مؤتمر الصومام عين كعضو في المجلس مدير الديوان و وزارة الإعلام(أنظر): آسيا تميم، مرجع سابق، ص 230.

[4] – السعيد دحلب، المهمة المنجزة من أجل استقلال الجزائر و طبعة خاصة وزارة المجاهدين، ص 141.

[5] – جريدة المجاهد، العدد19، ص 03.

كانت تضم مجموعة من ضباط جيش التحرير بقيادة عمر أوصديق، كاتب الدولة في الحكومة المؤقتة الأولى، كما قام في سبتمبر 1959 بمناسبة العيد العاشر للثورة الصينية زار وفد مصغر قاد بن خدة و توفيق المدني، [1]حيث وصف زيارته أنا كان هناك وفد وزاري في استقبالهم كما أن المدينة كانت تعج بالأفراح الشعبية لاستقبالهم و كما أن الزيارة تزامنت مع أسبوع التضامن مع الجزائر حيث تم عقد اجتماع في بكين حضره آلاف الصينيين كما ألقى عمر أوصديق كلمة نيابة عن الوفد شكر من خلالها لحسن استقبال الصين[2] ، كما تم تقديم مساعدات مالية في شكل مبالغ من العملة الصعبة و العتاد الحربي من متفجرات كما أرسلت مدربين عسكريين إلى مراكز جيش التحرير في المغرب و تونس، كما بعثة دبلوماسية دائمة للجبهة في الصين حيث قامت جريدة المجاهد برسم صورة..... الذي دعمت خلال الثورة.[3]

3- المنطقة الرابعة و مؤتمر الصومام 1956

لقد تطرقت الكاتبة حسين عائشة لدراسة ها المقال منشور بالعدد 12 بمجلة المصادر تاريخ الجزائر الصادرة عن المركز الوطني و الحركة الوطنية و ثورة أو ل نوفمبر 1954 .

حيث تطرقت عقب بداية ثورة أول نوفمبر 1954 حيث أتفق قادة المناطق الذين شاركوا في انطلاقها على وجوب مؤتمر من أجل حوصلة نتائجها و تحديد خطة جديدة للمرحلة القادمة[4]

---

[1] –صالح بلحاج، مرجع نفسه، ص 189.

[2] – مريم الصغير، مرجع سابق، ص 387– 379.

[3] – صالح بلحاج، مرجع نفسه، ص 198.

[4] – حسين عائشة، المنطقة الرابعة و مؤتمر الصومام أوت 1956، مجلة المصادر الصادرة عن المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954، العدد 12، .

(*) زيغود يوسف: ولد الشهيد زيغود يوم 18 فيفري 1921 بدوار الصواعق قرب سكيكدة ينحدر من أسرة معروفة بدينها نجح في شهادة الابتدائي إلا أنه توقف عن الدراسة بسبب ظروف عائلية كما اكتسب مهارة النجارة و الحدادة و اتصلت به القيادة المحلية لحزب الشعب عام 1945 انتقل إلى الحريات الديمقراطية حيث رأت فيه إيمان عميق بالوطن ثم المنظمة الخاصة سنة 1947 ألقي القبض عليه سنة 18 مارس1950 هرب من السجن عام 1951، حضر اجتماع 22، كما ساهم في هجومات الشمال القسنطيني كما شارك في مؤتمر الصومام 1951، توفي في واد بوكر يوم 23 سبتمبر1956(أنظر) آسيا تميم، مرجع سابق، ص 197.

فجرت اتصالات عديدة سببت مسؤولي المناطق و قادتها حيث كانت الفكرة إجراء المؤتمر في قسنطينة حيث مركز قيادة زيغود يوسف(*) لكنه واجه عدت مشاكل جعلته من غير الممكن عقده ناك لذلك اقترح قادة المنطقة الرابعة عقده في أخضرية لكنه تأجل أيضا [1]و بعدها تقرر عقده في منطقة واد الصومام في 20 أوت 1955 من المكان الذي ظن الفرنسيون أنهم سيطرو عليه،[2] حيث أشرف بن مهدي و عبان رمضان(*)على المؤتمر حيث شرحوا الأسباب التي دعت إلى هذا المؤتمر،[3] حيث افتتح المؤتمر بقراءة تقرير زيغود يوسف حيث تعرض فيه إلى النقائص العسكرية و في فئة المجاهدين و بعده تم تقديم تقرير من طرف كريم بلقاسم منطقة القبائل حيث عرض عدد المجاهدين فيها 450 مجاهد و كان ثالث المتدخلين السيد أو عمران حيث قدم تقرير عن المنطقة الرابعة حيث كانت حصيلة المجاهدين في البداية 50 مجاهد أما التسبيح فكانوا يمتلكون 200 بندقية و 300 مسدس و بعدها تم عرض تقرير المنطقة الخامسة بقيادة العربي بن مهيدي. [4]

كما تمت مناقشة العديد من العمليات العسكرية التي حدثت من أجل تقييم ايجابيات و سلبيات الثورة حيث وجهت لقيادة المنطقة الرابعة عديد من الانتقادات على عملية سان بيا-سان بول حيث حرق مزارع المعمرين من اجل شل الاقتصاد حيث لم يستثني مصطفى لكحل أي أحد حيث كان يوجد السكان داخل المنازل مما جعل الصحافة الفرنسية تصفها

---

[1] – أزعيدي محمد لحسن، مؤتمر الصومام و تطور هيئة التحرير الوطني الجزائري1956-1962، دار هومة، ص 133.

[2] – جوان عليسي تعريب، خربب حمادة، الجزائر الثائرة منشورات دار الطليعة، بيروت، ط1 ص.

(*)عبان رمضان: ولد في 10 جوان 1920 ببلدة عزوزة الجبلية القريبة من ناحية ايران بمنطقة القبائل الكبرى ينحدر من عائلة ثرية درس في المدرسة الفرنسية عام 1926، و سبب ثقافته العالية، تم استدعائه من طرف حزب الشعب ثم حركة انتصار الحريات الديمقراطية سجن لمدة 5 سنوات لم يحضر لاندلاع الثورة كذلك أظهر العم للعمال الجزائريين سنة 27 ديسمبر 1957، آسيا تميم، مرجع نفسه، ص.

[3]– حسين عائشة، مرجع نفسه، ص 201.

[4] – Mohamamed Harbi ; les Archives de la Révolution algérienne ; les Editions Je une Afrikue ; 1981, p161/

بالعمل الهجومي و الإرهابي،[1] حيث وجهت الثورة انتقادات لاذعة لعبان رمضان و تم نقل مصطفى لكحل لتونس.[2]

4- البعد المغاربي للثورة الجزائرية و دعم بلدان المغرب العربي لها:

حيث تطرق الكاتب عبد الله مقلاتي بعنوان مجلة المصادر تاريخ الجزائر في العدد 11.

حيث تطرق في البداية إلى أن الجزائر مرتبطة ارتباطا وثيقا بدول الشمال الإفريقي بحكم الروابط التي تجمع بين شعوبه حيث عملت الحركات الثلاثة على جمع البلدان الثلاثة تونس و المغرب و الجزائر من خلال البحث عن نطاق تعاون مشترك بينهم و تجسدت عبر العديد من المؤتمرات منها[3] مؤتمر طنجة: انعقد بعد شهرين من الاتصالات و المحادثات بين الأحزاب الثلاثة. تم الاتفاق على عقد المؤتمر بمدينة طنجة و حدد تاريخ انعقاده بشهر أفريل سنه 1958، بعد أن .. على التوقيت و المكان أصدر ممثلو حزب الاستقلال المغربي و الحزب الدستوري الجديد من أجل التأكيد على الوحدة المغاربية و دعم القضية الجزائرية، [4]كما وصلت نتيجة مهمة و هي أنه من العسر على المغرب الأقصى و تونس من الصعب توحيد كفاحها المسلح مع الجزائريين ضد فرنسا حتى يستحال المحافظة على استقلالها،[5] كما لعبت هذه الدول دورا مهما في دعم القضية سياسيا من خلال الاهتمام بالقضية الجزائرية و يتجلى كذلك من خلال دعمها لنشاط جبهة التحرير، [6]أما عن صعيد الدبلوماسي فنجد مساندتها تتجلى في مساندتها من أجل تدويل القضية و كسب تأييد الدولي لها،[7] أما الدعم

[1] – حسني عائشة، مرجع سابق، ص 205.

[2] – خالفة معمري، عبان رمضان، زينب زخروف، طبعة خاصة من وزارة المجاهدين، ص 353.

[3] – عبد الله مقلاتي، البعد المغاربي للثورة و دعم بلدان المغرب لها مجلة المصادر المركز الزطني للدراسات في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954، ص 193.

[4] – معمر العايب، مؤتمر طنجة المغاربي، دراسة تحليلة تقييميةأ دار الحكمة، ص 136.

[5] – مريم الصغير، مواقف الدول العربية من الثورة الجزائرية 1954-1962، دار الحكمة، ط2، (د.ن.ص)، ص 163.

[6] – عبد الله مقلاتي، مرجع نفسه، ص 203.

[7] – محمد يزيد، ذكريات العمل الدبلوماسي ، الدبلوماسية الجزائرية منشورات المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنيةو ثورة أول نوفمبر 1954،(سلسلة الندوات)، الجزائر 1998، ص 109.

العسكري تجلى في تعاون جيوش التحرير المغرب العربي التي مكنت من إرساء القواعد خلفية هامة و أذا كانت الأراضي الليبية تكتسي أهمية بالغة للثوار الجزائريين، و كذلك تونس، [1]كما لقيت نشاط إعلامي واسع لتعريف بالثورة حيث نجد العديد من الإذاعات في الوطن العربي كانت تذيع أخبار الثورة و تحمست الشباب للمساعدة و تقديم العون. [2]

5- مخطط شال و آثاره في تطوير حرب التحرير:

لقد تطرق الكاتب صالح بلحاج إلى هذا العنوان بمقال منشور في العدد 13 بمجلة المصادر الصادرة عن المركز الوطني للدراسات في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954 نشر في 03-05-2005:

حيث مرت حرب التحرير في الجزائر بالعديد من الأطوار حيث فرضت ديغول(*) سياسته على جميع الأصعدة العسكرية و الاقتصادية التي تشمل الإصلاحات و العديد من المخططات بهدف إقناع الجزائريين بالتخلي عن فكرة الاستقلال و كذلك من أجل خلق قوة حيث كان جيش التحرير في قمة ذروته 1957-1958 [3]مما استدعى إعادته إلى رأس الحكومة الخامسة بسبب الظروف التي كانت تعيش فيها فرنسا سبب جيش عمليات التحرير حيث تخوفت . الفرنسية من تكرار ما حدث في الهند الصينية التي أدت إلى إسقاط الحكومة

---

[1] -عبد الله مقلاتي، مرجع نفسه، ص 204.

[2] - مجموعة باحثين، الإعلام و مهامه أثناء الثورة، منشورات المركز الوطني للحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954، سلسة الملتقيات، ص 305.

(*)شارل ديغول: رجل دولة فرنسي من أبرز رجالها في القرن العشرين ولد بمدينة ليل شمال فرنسا سنة 1890 في وسط عائلي محافظ التحق بمدرسة سان سير و حصل على المرتبة الثالثة و رقي إلى رتبة ملازم شارك في ح ع 1 ثم انتقل بعدها إلى رتبة رقيب و استطاع فرض نفسه كرئيس للجمهورية في سنة 1940(أنظر): عبد القادر خليفي، محطات من تاريخ الجزائر المجاهدة، ص 81.

[3] - صالح بلحاج، مخطط شال و آثاره في تطوير حرب التحرير، مجلة المصادر الصادرة عن المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر1954، العدد13، نشر في 03-05-2005، ص 16.

(*) شارل موريس: ولد في بوثيه تخرج من المدرسة العسكرية سان سير عام 1925، اشرك في المقاومة الفرنسية في معارك 1944-1954 و أخذ يتدرج في منصبه العسكري حيث كان 1958 عينه الجنرال ديغول قائد للقوات الفرنسية في الجزائر تم عينه الجنرال كريس خلف له بسما شال قائد للقوات الحلفاء لوسط أوربا، عبد الوهاب الكيلالي الموسوعة السياسية، الجزء الثالث، ص 451.

الرابعة فقام ديغول باستدعاء شارل موريس و تم تعيينه قائدا أعلى للجيش الفرنسي في الجزائر في 19-12-1958 خلف للجنرال صالان راؤول بعدما كان نائبا لقائد الأركان المسلحة في الجزائر، [1]حيث يقول ديغول في مذكراته بأنه رأى في شارل موريس(*) الصفات اللازمة لتحقيق الغاية ، فقبل التوجه إلى الجزائر قام بوضع خطة للهجوم العسكري و قام ديغول بالموافقة عليها، [2]و بعد تسلم مهامه شرع شال في إصدار التعليمات إلى المسؤولين العسكريين، و التي تقضي على سد الحدود و تفعيل الحواجز و مطاردة التحرير، كما اعتمد في مخططه على تجنيد عدد أكبر من الحركى(العملاء) و وحدات الدفاع المدني حيث ارتفع عدد الحركى من 13200 أول جوان 1956 إلى 58751 في أول جويلية حيث اعتمدت على تكثيف جيشه على حرب العصابات(*) كما قام بتغطية مساحات كبيرة إلى جانب توسيع المناطق المحرمة كما اتبع سياسة الأرض المحروقة كما قام ببناء المثير من المحتشدات* و تعزيز الحراسة. [3]

وتعذيب كل من يقع في الأيدي حيث هذا الأسلوب شكل خطرا على جبهة التحرير و حده من نشاطه، [4]حيث وضع في مخططه خمس عمليات كبرى و لكل ولاية عملية بدأ في تنفيذها كما في أواخر مارس حيث تم إعطاء كل عملية لسم و البداية كانت بالولاية الخامسة(وهران) المسماة بعملية التاج[5] حيث قوات عسكرية كبيرة قدرت ب 300000

---

[1] – شال ديغول، مذكرات أمل التجديد1958-1962، تر أحمد السموحي، أحمد العويدات، ط1،منشورات عويدات بيروت ،ص 71-72.

[2] – مجلة أول نوفمبر، عدد 174، ص 51.

[3] – جمال قندل، خطا مولايس و شال على الحدود الجزائرية و التونسية و المغربية و تأثيرها على الثورة الجزائرية1957-1962، دار الضياء للنشر و التوزيع، الجزائر، ط1، ص.

(*)حرب العصابات: ظهرت حرب العصابات كخطة لمقاومة العدو بعدم المواجهة المباشرة بداية من قرن 19 حيث استعمل في حرب أهلية الأمريكية و منذ ذلك الحين شاعت هذه الخطة و أصبحت تستعمل في حروب غير متكافئة(أنظر)، عبد الملك مركاض، مرجع سابق، ص 41.

[4] – جمال قندل،مرجق نفسه، ص 85.

[5] – زهير احدادن مختصر في تاريخ الثورة الجزائرية 1954-1956، مؤسسة احدادن للنشر و التوزيع، ص 62.

وحدة، [1]حيث كانت هذه العملية أشد على جيش التحرير لأنها احتوت على عنصر المفاجأة و أن الجيش لم يكن متعود على مثل هذه العمليات كالحصار المستمر و كثرة القوات التي سخرت في هذه المعركة [2]لكن بعد رؤية التكتيك سارع قادة الولاية الخامسة إلى اطلاع القيادة العامة التي بدورها أطلقت قادة الولايات الأخرى[3] ثم انتقل شال إلى الولاية الرابعة ثم انتقل إلى القلعة القبائلية حيث خصص لها عدة خاصة من التخطيط و العدة قبل الدخول إليها.[4]

ثم قام بحملة على جبال الحضنة و التي تعتبر تمهيدا لحملة ..... و سميت بعملية الشرارة و بعدها انتقل إلى منطقة الشمال القسنطيني حيث سميت بعملية الأحجار الكريمة حيث تبدأ من خليج بجاية غربا إلى بجاية شرقا[5] حيث يعتبر آخر عملية حيث نتج عنها جبهة التحرير من هذه العملية حيث فقد نسبة معتبرة من جنوده مما أدى إلى وقف نشاطه لمدة سنة و عزله عن الشعب مما سبب العديد من المشاكل، كما أدت غلى فقدان الذخيرة و كشف مغابن الثورة، أما النتائج السياسية فبرغم من نجاح سياسته التي قام بها شال إلا أنها كلفت تكاليف باهظة كما استعر الرأي العام مما جعل فرنسا منعزلة دوليا مما اسقط وهم الحل العسكري في الجزائر و التوجه إلى الحل السياسي المتمثل في المفاوضات و الحوار و الإسراع. [6]

رابعا: مجلة المصادر من العدد 15 ألى العدد20.

1- أدوات الدبلوماسية أثناء ثورة التحرير من 1954-1962: لقد تطرق الكاتب أحسن بومالي لدراسة هذه العنوان بمقال منشور في العدد 16 بمجلة تاريخ الجزائر الصادرة عن

[1] – جمال قندل، مرجع نفسه، ص 86.

[2] – صالح بلحاج، مرجع سابق، ص 176.

[3] – جريدة المجاهد، العدد59، ص 08.

[4] – صالح بلحاج، مرجع نفسه، ص 177.

[5] – يحي بوعزيز، الثورة في الولاية الثالثة، ط1، ص 180.

[6] – زهير احدادن، مرجع نفسه، ص 64.

المركز الوطني للدراسات في الحركة الوطنية مصادر لأول نوفمبر 1954 الذي نشر في 2007-11-29.

حيث تطرق في البداية إلى ردود الفعل التي أصبحت اندلاع الثورة حيث تباينت من دولة لأخرى فهناك دول انزعجت و تضايقت مثل دول الحلف الأطلسي أصدقاء فرنسا و هناك دول ترددت في دعمها لكنها أعلنت مساندتها تاريخيا و تتمثل في الدول العربية و الإسلامية[1] أما الاتحاد السوفياتي فلم تكن تبادر بأي ردود أولية في هذا الخصوص و حيث اعتبر خروتشوف القضية الجزائرية مسألة داخلية تخص فرنسا وحدها، حيث أكد على موقعه من خلال العديد من الزيارات لأنها تبقى مشكلة خاصة بفرنسا كما رفضت الجامعة العربية في البداية تبني الثورة الجزائرية حيث صرح مندوبها من العراق فاضل الجمالي عن رفض فكرة عرض شؤون الجزائر على الجمعية العامية لهيئة الأمم المتحدة،[2] و بعدها تطرق الكاتب إلى مبادئ و أهداف الدبلوماسية الثورة حيث تم منذ صياغة بيان أول نوفمبر على تسطير الخطوط العريضة لنشاط الدبلوماسي و المتمثل في تدويل القضية الجزائرية و العمل على تحقيق وحدة إفريقيا حيث أسندت هذه المهام إلى أحمد بن بلة، محمد خيثر و آيت أحمد حيث مر هذا العمل على ثلاث مراحل: الفترة الأولى من اندلاع الثورة إلى غاية انعقاد مؤتمر الصومام[3] و تمثلت في مؤتمر باندونغ الذي عقد في 18-24 أفريل1955 حيث جمع هذه المؤتمر الدول المستقلة من آسيا ة إفريقيا حيث حضرت تسعة و عشرون دولة افريقية و آسيوية، كما حضر ممثلين من جبهة التحرير بقيادة محمد يزيد و آيت أحمد، حيث كان المؤتمر يعتبر أرضية لانطلاقة الثورة في المحافل الدولية. [4]

[1] – أحسن بومالي، أدوات الدبلوماسية أثناء ثورة التحرير الجزائرية، مجلة المصادر، العدد 16، 29-11-2077، ص 66.

[2] – مولود قاسم نايت بلقاسم، ردود الفعل الأولية داخلا و خارجا على غرة نوفمبر، دار الأمة ،ط1، ص 178-194.

[3] – أحسن بومالي، مرجع نفسه، ص 70.

[4] – أعمال الملتقى الوطني حول دبلوماسية الثورة الجزائرية و اشكالية تدويل القضية الجزائرية بين التحالفات الاقليمية و الإستراتيجية الدولية، مخبر الدراسات و البحوث في الثورة الجزائرية جامعة المسيلة، المسيلة، 03-31، أكتوبر 2018، ص 263.

و بعدها تطرق إلى مساهمة هجومات الشمال القسنطيني 20 أوت 1955 التي جاءت نتيجة الأوضاع الصعبة التي تعيشها مناطق الثورة بسبب قانون حالة الطوارئ الذي تم التصويت عليه يوم 30 مارس 1955 حيث فرض في عقوبات جماعية على الشعب و عقب انطلاق الثورة في الاوراس عمل الجيش الفرنسي على جلب جل قواته التي كانت في المناطق الأخرى و تمت محاصرة الأوراس لمدة ستة أشهر،[1] حيث تم التخطيط للهجوم من أجل فك الحصار على الأوراس من خلال تشتيت انتباه العدو و العمل على ربط الاتصال بين مختلف مناطق الثورة و التأكيد على شمولية الثورة حيث أسفرت على العديد من النتائج حيث كشفت عن حقيقة السياسة الفرنسية الرامية عم إبادة الشعب الجزائري حيث ساهمت في تطوير موقف الدبلوماسي في الخارج و أوضحت للعام السياسة المتبعة في الجزائر، حيث. الدول الإفريقية بسرعة لتداول القضية الجزائرية بالرغم من مناورات الفرنسية و حلفائها من 27 سبتمبر 1955 إلى غاية 30 من نفس الشهر لكن الجمعية العامة قامت بتدويل القضية في أعمال الدورة العاشرة مما أثار غضب فرنسا و انسحب من اللجنة العامة، كما تطرق إلى دور استخدام الإعلام في المعركة الدبلوماسية. [2]

أما الفترة الثانية فتمثلت من 1956-1958 البداية مع مؤتمر الصومام حيث كان إجراء ضروريا لوضع الخطط العريضة لمستقبل الكفاح حيث كان انعقاده ضروريا لتزويد الثورة بقادة مركزية موحدة و كذلك تنشيط الجانب الإعلامي في المدن و الأرياف، حيث تستقل سياسيا فبمجرد أن ينفذ السياسي فبمجرد تنفيذ العملية يبدأ العمل الإعلامي في إشاعة الحدث،[3] كما ساهمت جريدة المجاهد بعد توثيق جريدة المقاومة و تم دمجها في جريدة المجاهد في نشر و مساعدة جبه التحرير حيث كانت تصدر موحدة بين الجزائر و تونس كانت تستهدف الرأي العام العالمي من جهة أولى أما الثانية تستهدف الرأي العام

[1] – أحسن بومالي، إستراتيجية الثورة في بدايتها 1954-1956، مرجع سابق، ص 208.

[2] – أحسن بومالي، مرجع نفسه، ص 78.

[3] – أزغيدي محمد لحسن، مرجع سابق ، ص 155.

الأفروأسيوي كمساندة للثورة، حيث عمل مصور الجريدة على إبراز ملامح الثورة حيث تمكن مصور الجريدة من التقاط خمسة آلاف صورة من 1956-1957 تبرز الواقع المعاش في الجزائر، [1]كما تطرق إلى إضراب 28 من جانفي حيث اقترح العربي بن مهيدي إضراب من أجل لفت انتباه العالم إلى ما يجري في الجزائر و الضغط على فرنسا لتغير سياستها بحيث يشمل الإضراب جميع مناطق الجزائر حيث قبلت القيادة على أن يكون لمدة 8 أيام حيث تم وضع التدابير اللازمة لهذا الإضراب من أجل البدء فيه مع المزامنة مع اجتماع هيئة الأمم حيث كانت له نتائج بالرغم من سلبيتها على الجزائريين إلا أنه أعطى نتيجة ايجابية، حيث تمت مناقشة القضية الجزائرية في هيئة الأمم المتحدة بعد 11 يوم بعد الاضراب و كانت متأثرة بالتغطية الاعلامية للإضراب و نجاحه رغم موقف فرنسا السلبي. [2]

من خلال تحطيم صور و فكرة أن الجزائر جزء من فرنسا التي تم تدريسها لمدة 130 سنة و إقناع الرأي العام بأن الشعب الجزائري شعب يمتلك تاريخه و قومية كبقية الشعوب كما عملت على إبراز الوجه الحقيقي لفرنسا من خلال ممارستها السياسية الإنسانية بالجزائر بالرغم من أنها بدأت بأجهزة غير مزدرية بالنظر إلى الصعوبات في هذا القطاع دعاية تختلف عن القطاعات الأخرى حيث كان يجب عليها إيجاد وسائل الملائمة لعرض القضية لتأثير في الرأي العام و كسب التعاطف [3]و قصد التعريف بالثورة أكثر تم إنشاء جريدة المقاومة الجزائرية بثلاث طبعات بداية في فرنسا سنة1955 و الثانية في المغرب في أوائل سنة 1956 و الثالثة في تونس منتصف عام 1956 و نظرا للاهتمام و البعد الذي أخذته أصبحت تصدر أسبوعيا بداية من عام 1957،[4] كما عملت جبهة التحرير على إسماع صوتها إلى العالم من خلال إذاعة صوت العرب بالقاهرة حيث تم إنشاء ركن المغرب العربي

[1] – أحسن بومالي، مرجع سابق، ص 79.

[2] – زهير احدادن، المختصر في الثورة الجزائرية 1954-1962، مؤسسة احدادن للنشر و التوزيع، ص 37- 40.

[3] – عواطف عبد الرحمان، الصحافة العربية في الجزائر، دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية 1991- 1962، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر، ص 47-48.

[4] – مجلة الجيش العدد 496، ص 349.

في إذاعة يذاع على الساعة العاشرة كل يوم حينما اندلعت الثورة أول نوفمبر وجدت فيها المناصرة و التأييد بالكلمة الهادفة و المناسبة كما كانت تذيع الأناشيد الحماسية و التعاليق السياسية الموجهة و الأحاديث الدينية التي تحدث على الجهاد و الاستشهاد في سبيل الله و الانخراط في جبهة و جيش التحرير للتخلص من الاستعمار، [1]حيث ساهم فتح مكتب القاهرة إلى فتح مكاتب بمختلف المناطق العربية منها عمان و طرابلس و دمشق و المغرب بإضافة إلى نيويورك سنة 1956 حيث أعطت دفعا قويا للدبلوماسية الجزائرية، [2]كما ساهمت المؤتمرات الإفريقية و الأسيوية في دعم القضية من خلال مؤتمر آكرا الذي عقد في 15 أفريل إلى 22 –1958 بحضور ثمانية دول مستقلة لبحث مشكلات الإفريقية التي لا تزال تحت وطأة الاستعمار و الخطوات اللازمة لتأمين استقلال و سيادة الدول الإفريقية، حيث حضر وفد من جبهة التحرير الوطني إذ استقبل استقبالا حارا كما تم تعيين أحد أعضاء الجبهة في الجنة الإدارية للمؤتمر، كما خصص المؤتمر قراره الثالث من قراراته الثمانية لأجل القضية الجزائرية حيث طالبو بحق الجزائريين في تقرير المصير و بإنهاء القتال و سحب قواتها و الدخول في مفاوضات سلمية مع جبهة التحرير.[3]

---

[1] – تركي رابح عمامرة، صوت الجزائر من خلال إذاعة صوت العرب في القاهرة54–62، منشورات المركز الوطني لدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر، ص 190.

[2] – أحسن بومالي، مرجع سابق، ص 84.

[3] – عبد القادر خليفي، محطات من تاريخ الجزائر المجاهدة1830–1962، ديوان المطبوعات الجامعية، ص 108.

(*) الأمين دباغين: ولد سنة 1917 بمدينة شرشال دخل معهد الطب كما انخرط في جمعية الطلبة المسلمين شمال إقريقيا تم القبض عليه سنة 1955 بتهمة تكوين معمة أشرار و خرج بعد ستة أشهر و بعدها التحق بالثورة عن طريق عبان رمضان، كان عضوا في المجلس الوطني و بعدها في لجنة التنسيق و التنفيذ الموسعة عام 1957 ثم تولى منصب وزير الخارجية، في الحكومة المؤقتة عام 1959 و بعد الاستقلال تفرغ لمهنة الطب في العلمة إلى العاصمة حيث توفي فيها يوم 20 جانفي 2033, آسيا تميم، الشخصيات الجزائرية، 100 شخصية تصدر، وزارة التجارة 2008 في اطار الصندوق الوطني، دار المسك للنشر و التوزيع، ص 254.

(*)فرحات عباس: ولد في 24 أكتوبر 1988 بدوار شلاما التابعة للبلدية المختلطة الطاهرة القريبة من جيجل الساحلية، حيث عاش طفولة مريحة و درس في المدرسة الفرنسية في الطاهرة و عندما تحصل على الشهادة الابتدائية انتقل إلى معهد سكيكدة ثم ثانوية قسنطينة، وبعد حصوله على البكالوريا عام 1921 استعي لأداء الخدمة العسكرية الإجبارية وبعدها

أما المرحلة الثالثة فتمثلت من 1958-1962 حيث تميزت بإنشاء الحكومة المؤقتة في 19 سبتمبر 1958 عن طريق لجنة التنسيق و التنفيذ برئاسة فرحات عباس(*) و نائبه كريم بلقاسم أما وزارة الخارجية فكانت برئاسة الأمين دباغين (*) حيث تم إعلان عنها يوم الجمعة على الساعة الواحدة[1] حيث كان الهدف منها هو تشكيل هيئة دبلوماسية تمثل البلد في المحافل الدولية و إقامة دبلوماسية مع مختلف الدول لكسب تأييد أكبر للقضية حيث استطاعت الحكومة بفضل نشاطاتها الدبلوماسية و الإعلامية، حيث نجحت في الحصول على تسجيل من الحكومة السويسرية يوم 20 جوان 1962 المتمثل انضمام ج.ج.م إلى اتفاقيات.[2]

و بعدها تطرق إلى بداية المفاوضات حيث أن هذه المرحلة تعتبر من أشق المراحل على كل طرف حيث بدأت هذه المفوضات مع مطلع 1955 لكنها لم ترقى إلى درجة المفاوضات حيث كانت فرنسا تعتمد سياسة التفريق الجبهة الداخلية لجيش التحرير من خلال التوصل إلى معرفة أفكار و توجهات قادة الثورة، كما كانت تقوم بمناورات و مؤامرات من أجل عرقلة أي اتصال رسمي بين الطرفين، كما جرت اتصالات بين مندوبين من الجبهة مع مندوبين

افتتح صيدلية عام 1933 و عند اندلاع الحرب العالمية الثانية تطوع فرحات عباس في الجيش الفرنسي، كما ساهم في الدعوة إلى الاستقلال سلميا، توفي سنة 24 ديسمبر 1985، آسيا تميم، مرجع نفسه، ص 146.

[1] – عمار بوحوش التاريخ السياسي للجزائر من البداية إلى غاية 1962، دار الغرب الاسلامي 1997، ط474 1.

[2] – أحسن بومالي، مرجع سابق، ص 89.

(*)غي موللي: (1905-1975): هو اشراكي فرنسي خدم فب الجيش الفرنسي أثناء الحرب العالمية الثانية، أصبح وزيرا للدولة 1957 ثم رئيس للوزراء(أنظر): بشرى بوشاقور، إستراتيجية الإستعمار الفرنسي في فصل الصحراء الجزائرية عن الشمال الجزائري و ردود الفعل الوطنية و المغاربية 1965-1962، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص المغرب العربي المعاصر 2018، ص 82.

(*)أحمد فرانس: ولد بمدينة غليزان عام 1912 تحصل على دكتوراه في الطب من جامعة باريس، عاد إلى الجزائر و باشر مهنته بمدينة سطيف عام 1942 باشر نضال السياسي و هو لا يزال طالبا، كان من أكثر المقربين إلى فرحات عباس، شارك في تأسيس حركة أحباب البيان و الحرية شغل عدة مناصب خلال الثورة التحريرة و عين وزير المالية بعد الإستقلال في 27 سبتمبر 1962.(أنظر): آسيا تميم، الشخصيات الجزائرية، ص 261.

من الحكومة الفرنسية سنة 1956، كما جرت اتصالات مع موللي محمد يزيد(*) كما جرت مع احمد فرانس(*) ألا أنها فشلت بسبب حادثة خطف طائرة الثورة.[1]

و في 16 جوان 1960 قام ديغول بإلقاء خطاب أعلن فيه عن استعداد فرنسا و استقبال أي وفد ترسله الحكومة المؤقتة حيث أرسلت وفدا متكون من محمد الصديق بن يحي و أحمد بومنجل(*) أما في قيادة الوفد الفرنسي نجد روجي موريس المكلف بالشؤون الجزائرية حيث بدأت المفاوضات من 25-06-1960 و استمرت لغاية 29-06-1960 حيث لم تحقق النتائج المرجوة لأن الوفد الفرنسي كان يسعى إلى توقيف إطلاق مع تسليم أسلحة جيش التحرير[2] حيث أصدرت الحكومة الجزائرية المؤقتة في 04 جويلية 1960 بيانا رفضت فيه المفاوضات، وعاودت الانطلاق بعد مرور ثمانية أشهر فيفري بدأت الاتصالات الجدية حيث تم تكليف بوميدو على طاولة المفاوضات حيث طرح عدة نقاط تؤكد على تمسكها بالصحراء الجزائرية هي و المرسى الكبير، كما عبر قادة الثورة عن رفضهم لهذا الطرح.[3]

واستمرت المفاوضات لغاية 15-03-1961 و هو اليوم الذي اكتشف فيه كل طرف أن المواقف المتباعدة و لا يمكن التغلب على الصعاب حيث تم رفض الأفكار الطرفين المتمثلة في ما يلي الطرف الفرنسي:

-منح الحكم الذاتي للجزائر؛

-فصل الصحراء عن الجزائر؛

-بحث القضايا حول طاولة المستديرة؛

-الاتفاق على الهدنة.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] – أحسن بومالي، مرجع سابق، ص116.

(*) أحمد بو منجل: ولد في 22 أفريل 1906 بالقبائل الكبرى عمل معلما ثم زاصل تعليمه و تحصل على شهادة ليسانس ، أثناء الحرب العالمية الثانية عمل إلى جانب فرحات عباس في أسباب البيان ثم انتخب في مجلس الاتحاد الفرنسي بعد اندلاع الثورة أصبح عضوا في فدرالية جبهة التحرير الوطني ثم عضوا في مجلس الثورة ثم سافر إلى تونس ليشرف على جريدة المجاهد سارت في اتفاقيات ايفيان توفي يوم 19.(أنظر)ك آسيا تميم، مرجع سابق، ص 241.

[2] – عمار بوحوس، مرجع سابق، ص 510.

[3] – أحسن بومالي، مرجع سابق، ص 121.

موقف الحكومة الجزائرية:

-الاستقلال التام؛

-السيادة التامة للجزائر ؛

-التمسك بوحدة الأمة الجزائرية شعب واحد لا شعبان؛

-وقف إطلاق النار.[1]

-كما طلبت جبهة التحرير إطلاق زعماء الخمسة المسجونين حتى يتسنى لهم المشاركة في المفاوضات، و خلال شهر مارس توقفت المفاوضات لمدة قصيرة و عاد كل وفد إلى بلده للتشاور مع مسؤولي دولته يوم 30 مارس و بعدها بفترة تم إعلان عن الدخول في مفاوضات في السابع من أفريل 1961 غير أنها لم تنطلق في وقتها بسبب التصريح الذي أدلى به لوسيه جوكسن وزير الدولة بأن المفاوضات ستجرى أيضا مع الحركة المصالية و هذا ما رفضته الحكومة المؤقتة حيث استمرت الضغوطات و المظاهرات مما جعل السلطات الفرنسية تخضع من جديد للمفاوضات.[2]

2- العقيد لخضر ابن طوبال و وردة في قيادة الثورة التحريرية الجزائرية:

حيث تطرق الكاتب عبد الله مقلاتي لدراسة هذا العنوان بمقال منشور في مجلة المصادر تاريخ الجزائر المعاصر العدد 18 تشر في 30-06-2016.

حيث تطرق في البداية إلى حياة العقيد اخضر بن طوبال الذي و لد في مدينة ميلة سنة 1923 نشأ في أسرة ريفية فقيرة تلقى تعليمه الابتدائي بمسقط رأسه و لم يكمل تعليمه الثانوي حيث انخرط في المنظمة الخاصة و أصبح عضوا نشطا فيها كما تحصل على شهادة منها، كان دائما يؤمن بضرورة العمل المسلح و بعد اكتشاف المنظمة الخاصة عاش في الأوراس حيث عان من ظروف صعبة و العزلة لكنه من خلالها اكتشف طبائع الناس

[1] – يوسف بن خدة، اتفاقيات ايفيان مع، لحسن زغدار ، محل العين، عبد الحكيم بن الشيخ الحسين، ديوان المطبوعات الجامعية، ص 22.

[2] – أحسن بومالي، أدوات الدبلوماسي، ص 127.

الأوراس حيث اكتشف مدى استعدادهم للثورة و أن التعب بلغ مرحلة النضج و المساهمة في الثورة لكن القادة رفضوا هذه الفكرة مما سبب أزمة حزب الشعب[1] حيث اتخذ أعضاء المقدمة لحياد و بعد هذه الأزمة يقي بن طوبال على اتصال مع زيغود يوسف و بوضياف حيث حضر اجتماع 22 رفقة زيغود يوسف و ابن عودة و باجي مختار(*)، بدار إلياس إدريس(*)، حيث حصل إجماع على ضرورة العمل المسلح.[2]

حيث أعد بن طوبال على أهمية خطوة تفجير الثورة بدفع الشعب إلى احتضانها و مع انطلاق الثورة تولى مسؤولية الناحية الثانية، حيث بذل جهودا كبيرة في تحضير أفواج العسكرية بالرغم من النقائص إلا أنه أظهر حنكة في مواجهة الظروف الصعبة.[3]

---

[1] –عبد الله مقلاتي، العقيد بن طوبال و ردوده في قيادة ثورة التحريرية مجلة المصادر الصادرة عن المركز الوطني لدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954، العدد 18، نشر في 30–06–2016، ص 173–174.

(*) باجي مختار: ولد في 17 أفريل عام 1919 بمدينة عنابة في كنف أسرة متواضعة بسوق أهراس كان يتتم الام بدأ نشاطه السياسي في الجمعيات و النوادي الثقافية و الرياضية ثم التحق بالكشافة الاسلامية حيث أسندت إليه مهمة الإشراف على فوج الفتح الذي كان يضم 100 شاب و استمرت مهمته لمدة 7 سنوات، كما ترشح في الإنتخابات البلدية ضمن قائمة الحركة الوطنية انتصار الحريات الديمقراطية استشهد يوم 19، نوفمبر 1954 اثر وشاية الخونة .(أنظر): منصور حكيمة، مجلة الواصد، عدد تجريبي ، نوفمبر– ديسمبر 2001.

(*) بدار إلياس: من مواليد المدينة ناضل في صفوف حزب بالشعب الجزائري ثم حركو انتصار الحريات الديمقراطية و كان من الناضلين الناشطين و من أهل الثقة على مستوى العاصمة لذلك أختير منزله بالمدينة ليحتضن الاجتماع التاريخي لمجموعة 22 عكس ما تذهب إليه بعض المراجع من أن دوره اقتصر فقط على تأمين المكان و الأكل فيه فإنه من غير العقلاني تجمع عنده صفوف من المناضبين و لم يكن من المؤمنين بالعمل المسلح ينظر إلى آسيا تميم، مرجع سابق، ص 200.

[2] – علوي محمد، قادة الولايات الثورة الجزائرية (1954–1962) سلسلة الرؤى الإبداعية– دار علية بن زيد للطباعة و النشر، حي المجاهدين، بسكرة، ط1، ص 74.

[3] – عبد الله مقلاتي، مرجع سابق، ص 175.

(*)صالح بويندر: ولد سنة 1929 تربى وسط أسرة فلاحية ميسورة الحال كان نشيط ضمن حزب الشعب الجزائريP. A.A، كما كان من المنظمين لأحداث 8 ماي 1945، إنخرط في حزب الشعب الجزائري 1947 ثم إلى المنظمة الخاصة و ثم تم توقيفه عام 1950 كما تولى مسؤولية قيادة ناحية زناتي 1954 إلى جانفي 1955 تولى بعد الاستقلال مجلس الأمة توفي في ماي 2005، (أنظر): علوي محمد قيادة الثورة، مرجع سابق، ص 80.

و بعد استشهاد ديدوش مراد أصبح زيغود يوسف قائد المنطقة الثانية و أبح ابن طوبال مساعدا رئيسا له حيث كان لهم نفس التوجه الثوري حيث خطط زيغود يوسف و صالح بويندر(*) من خلال اجتماع و تم تحديد 20 أوت 1955 على الساعة الثانية عشر للهجوم في قسنطينة حيث قاد ابن طوبال منطقة ميلة و تمكن من تحقيق الانتصار فيها[1] و بعدها شارك في تنظيم مؤتمر الصومام من أجل مراجعة الاستراتيجيات و العمليات التي تمت في هذه الفترة، [2]و بعد وفاة زيغود يوسف تمت تزكية بن طوبال ليصبح قائد الولاية الثانية حيث عمل على تطوير الهياكل الاجتماعية و السياسية و العسكرية، [3]إلا أن قرر الانتقال إلى لجنة التنفيذ و التنسيق(*) حيث اجتمعوا في تونس لدراسة انعكاسات إضراب الثمانية أيام من 25 –29 أكتوبر كما قرروا نقل مكان اللجنة إلى القاهرة [4] حيث عقدوا اجتماعهم الثاني بتاريخ 20أوت1957 حيث حصلت خلافات بين أعضاء المؤتمر بسبب قرارات مؤتمر الصومام المتمثلة في أولوية السياسي على العسكري و هو ما رفضه كل من ابن طوبال و كريم بلقاسم و بوصوف(*) إلا أن عبان رمضان أصر على تنفيذها مما دفع

[1] – زهير احدادن، المختصر في الثورة الجزائرية 1954–1962، مؤسسة احدادن للنشر و التوزيع، ص 20.

[2] – أزغيدي أحسن، مؤتمر الصومام و تطور ثورة التحرير الوطني1956–1962، دار هومة للنشر و التوزيع، الجزائر، ص 113.

[3] – عبد الله مقلاتي، مرجع سابق، ص 185.

(*)لجنة التنسيق و التنفيذ: تطلق على هيئة سياسية كانت تتألف من خمسة أعضاء يعملون داخل الجزائر كان هؤلاء يختارون من بين أعضاء المجلس الوطني للثورة الجزئرية، حيث تعتبر مسؤلة أمام المجلس الوطني حيث تقوم مقام الكومة أي أنها السلطة التنفيذية حيث المجلس يمثل السلطة التسويقية (أنظر): عبد المالك مرتاض، دليل مصطلحات ثورة التحرير الجزائرية 1954–1962، منشورات المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954، ص 71.

[4] – بسام العسلي، جبهة التحرير الوطني الجزائري، دار النفائس للنشر و التوزيع ص 109.

(*) بوصوف: اسمه الثوري سي المبروك ولد سنة 1926 تربى في عائلة فقيرة تحصل على الشهادة الابتدائية ثم انخرط في صفوف حزب الشعب سنة 1942 و أسس خلايا تضم مجموعة من المناضلين منهم إبن طوبال اسر عبان رمضان أصبح نائبا لبن مهيدي، وفي مؤتمر الصومام رقي إلى قائد الولاية الخامسة خلف لبن مهيدي، بعد الاستقلال انسحب من الحياة السياسية عاش بالمهجر فرنسا إلى أن توفي في باريس 31 ديسمبر 1980،(أنظر): علوي محمد، مرجع نفسه، ص 150.

كريم بلقاسم و ابن طوبال إلى التخطيط إلى سجنه لكن بوصوف قام بتصفيته حيث استدعاه إلى منطقته سنة 1957 و لاحتواء الوضع قرر ابن طوبال إعلان السياسيين و الرأي العام أن عبان سقط شهيدا في الميدان كمخرج لهذا الوضع.[1]

3- تطور المنظمة الصحية أثناء الثورة التحريرية الجزائرية 1954-1962:

الولاية الرابعة نموذجا لقد تطرق الكاتب جيلالي تركان لدراسة هذا العنوان بمقال منشور في العدد 19 بمجلة مصادر تاريخ الجزائر في 30-06-2099:

مع بداية الثورة خلفت العديد من الجرحى جراء العمليات العسكرية، لذلك باشرت قيادة المنطقة الرابعة في توفير المستلزمات الطبية و العمل على كيفية نقل المرضى و إيوائهم، حيث كانت تعاني من نقص الإمكانيات، و مع توسع الثورة اتخذت فرنسا العديد من الإجراءات لمراقبة الصيدليات [2]لكن بعد مؤتمر الصومام 1956 تم تنظيم و هيكلة القطاع حيث أصبح لكل منطقة طبيب يشرف عليها كما ساهم إضراب في 19 ماي في دعم المصلحة من خلال تطوع الطلبة في السلك مما ساهم في إرساء أرضية المؤتمر، [3]كما لعب قادة الثورة دورا في هذه العملية من خلال إعطاء الأدوية و الأطباء إلى المنطقة كما ساهم بعض الأطباء الفرنسيين في هذه العملية من خلال إعطاء المسكنات كما كان بعضهم ينتقل للجبال للمساعدة.[4]

كما أن دور الأطباء تعدى العلاج التقليدي إلى العلاج النفسي من أجل الحفاظ على الصحة النفسية للمجاهدين بالرغم من قلة الوسائل الطبية حيث اعتمدوا في إسعاف على وسائل جد بدائية كالخيط العادي و موس الحلاقة و المنشار الحديدي عند إجراء العمليات، [5]و نظرا

[1] – زهير احدادن، مرجع سابق، ص 97.

[2] – جيلالي تكران، تطور المنظومة الصحية أثناء الثورة الجزائرية 1954-1962، الولاية الرابعة ، مجلة المصادر تاريخ الجزائر، العدد 19، ص 206.

[3] – عائشة حسين، التنظيم الصحي و دوره في دعم الثورة التحريرية، الولاية الرابعة، منشور بمجلة المرأة مخبر الدراسات وهران، ص 3.

[4] – جيلالي تكران، مرجع نفسه، ص 208.

[5] – مجلة أول نوفمبر العدد 70، ص 55.

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

لاحتياجات اليد العاملة كان يتم تدريبهم بشكل مكثف يتكون من دروس نظرية في الليل و تطبيقه في انهار لمدة 3 أشهر بشرط أن يكون حاصل على شهادة الابتدائي أو شهادة معادلة.[1]

كما ساهم الشعب في هذه العملية من خلال دعم باللباس و الطعام و الإيواء بالرغم من الضغوطات الفرنسية من هذه الناحية، كما يساهم الجيش في هذه المهمة من خلال نزول الجيش المسيلون " للمدينة" من خلال جمع الأدوية و حماية شبكة جمع الأدوية و ارسالها للمراكز الصحية حيث كانت تقع في مناطق عن مرىء العدو و تكون قريبة للمجاهدين و تكون تحت حماية فوج مسلح،[2] كما انقسمت المراكز الصحية في الولاية إلى 6 مناطق، المنطقة الأولى: مركز الزبربر–بوكرام، المنطقة الثانية: مركز السباعتية، المنطقة الثالثة: مركز باب البكوش، المنطقة الرابعة مركز بن حمان، المنطقة الخامسة مركز بوقعدون، الولاية السادسة مركز القبة و يتم تمويلها عبر شبكات مختلفة.[3]

4- مؤتمر تونس المغاربي و اختطافات زعماء الثورة 1956:

لقد تطرق الكاتب عبد الله مقلاتي لدراسة هذا العنوان بمقال منشور في العدد 16 بمجلة المصادر تاريخ الجزائر في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954 نشر في 29-11-2007 حيث تطرق فيه في البداية إلى الظروف و الدعوة إلى مؤتمر تونس المغاربي حيث عملت الحكومة التونسية و المغربية بعد الاستقلال إلى تجسيد فكرة الوحدة المغاربية بعد استقلالهم لكن العائق الوحيد الذي كان أمامها هو عدم استقلال الجزائر، و تم عقد المؤتمر و تمت دعوة جيش التحرير الجزائري فيه لأنه فيه مكاسب لنضال الجزائري و أنه أحد أهدافه إعلان التضامن المغربي في دعم القضية الجزائرية في البداية كان الوفد الخارجي متردد في الفكرة و حاول ضم مصر في هذا الاجتماع، كما حاولت تونس و المغرب دعوة مصالي

[1] – جيلالي تكران، مرجع نفسه، ص 226.

[2] – جيلاني تكران، مرجع سابق، ص 229-230.

[3] – جيلاني تكران، مرجع نفسه، 229.

الحاج للمشاركة في المؤتمر حيث بعد سبب من أسباب القبول الوفد الخارجي المشاركة في المؤتمر سبب الخلاف الحاصل بين القادة،[1] فبعد اتفاق الأطراف التونسية و الفرنسية على الحوار تم الاتفاق على أن المؤتمر يعقد في تونس فكان من المقرر الذهاب في طائرة أخرى بسبب عدم وجود أماكن كافية في الطائرة،[2] و بسبب الضغط الداخلي و الخارجي على فرنسا قامت بإنزال الطائرة عندما كانت فوق المجال الجوي الجزائري، و لقيت هذه العملية ردود فعل شنيعة، [3]كما احتجت جبهة التحرير الوطني على هذا الفعل بإرسال رسالة إلى بورقيبة(*) تندد بهذا الفعل، كما اتصل الملك المغربي برئيس الجمهورية و عبر عن غضبه و عن استيائه و اعتبر هذا العمل عملا عدائيا ضد مراكش كما نددت حكومة ليبيا عن سماع بالخبر فقامت مظاهرات شعبية ضخمة مما كانت تجوب العاصمة مما أدى إلى إغلاق السفارة الفرنسية و الأمريكية.[4]

حيث كانت لهذه الحادثة انعكاسات على العلاقات المغربية بحد سواء بحيث فتحت أعين الجزائريون حول حقيقة الاستعمار و أكدت على عدم الثقة فيه كما كسب دعم كل الشعوب العربية بعدها حيث نشبت العديد من الاحتجاجات و المظاهرات في كل من تونس و المغرب تدعو إلى التضامن مع الشعب الجزائري، كما قامت الحكومة المغربية برفع شكوى

---

[1] – عبد الله مقلاتي، مؤتمر تونس المغاربي و اختطاف زعماء الثورة، مجلة المصادر العدد13، ص 147.

[2] – أحمد بن بلة، مذكرات أحمد بن بلة، منشورات دار الأدب، بيروت، ص 121.

[3] – حبيب حسن اللولب، مؤتمر تونس، أكتوبر 1956 و تداعياته على المغرب العربي، الجوائر نموذجا، مجلة دفاتر البحوث العلمية، سنة 26-06-2017، ص 41.

(*)بورقيبة: رئيس جمهورية تونس منذ عام 1957، ولد سنة 1903 من عائلة متواضعة تلقى العلم في تونس و فرنسا حيث نال شهادته الثانوية و اجازة في الحقوق من جامعة باريس عاد إلى تونس عام 1927 ليمارس مهنة المحاماة و يناضل في صفوف حزب الدستور قبل أن يؤسس حزب الدستور الجديد عام 1934، و ينتخب ، أمضى إحدى عشر عاما في السجون الفرنسية بسبب نضاله من أجل استقلال تونس. عبد الوهاب الكيالي الموسوعة السياسية، ج2، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، بيروت داس، ص 157.

[4] – فتحي الديب، عبد الناصر و ثورة الجزائر، دار المستقبل العربي للنشر و التوزيع، شارع بيروت، مصر الجديدة، ص 277.

من أجل إطلاق صراح المعتقلين و منها استفادت الثورة من هذه الحادثة التي أوضحت اندماج الجزائر في القضايا المغربية.[1]

5- معركة سوق أهراس الكبرى قيادة الثورة بين مشاكل التسليح و مخاطر العبور ل 26 أفريل و 30 ماي 1958:

لقد تطرق جبلي الظاهر لدراسة هذا المقال في العدد 17 من مجلة مصادر تاريخ الجزائر المعاصر نشر في 10-04-2008 حيث تعتبر معركة سوق أهراس من أكبر المعارك على مستوى التراب الوطني نظرا لعدد المشاركين فيها حيث تطرق إلى أسبابها المتمثلة في حيث كانت هناك قوى جيش التحرير التي تركز على الخطوط و إحداث ثغرات كما كانت تشرف على حماية قوافل السلاح بسبب المراقبات المستمرة للعدو لذلك استحدثت قيادة الثورة فيلق رابع [2]في النصف الأول لعام 1958 حيث قرر قائد القاعدة الشرقية عمار بوقلاز شكلية و تكليفه حيث أسندت إلى القائد محمد سرين مع ثلاثة مساعدين متعددي[3] المهام حيث كان ميلاده بعين مازر التونسية حيث ألقى عمار بوقلاز الغرض التي تم من خلاله إنشاء الفيلق إلا و وهو سد الفراغ الناجم عن إبادة كتيبة كاملة كانت تنشط في ظهرت سوق أهراس و كذلك العمل على حماية القوافل الإمداد[4] و بعد شهر من التدريبات بدأت بتشكيل الوحدات المشاركة في المعركة إلى ثلاث كتاتب بقيادة كل من لفيو عيسى و عثمان معنصر و سالم الجبلاني، [5]كما كامن مدعمة بوحدات للفيلق مزودة بأسلحة مختلفة من رشاشات و قنابل يدوية أمن من الناحية التضاريسية فكانت تتميز بالتلال الغابية الكثيفة

[1] – عبد الله مقلاتي، مرجع سابق، ص 200.

[2] – جبلي الطاهر، سوق أهراس الكبرى قيادة الثورة بين مشاكل التسليح و مخاطر العبور 26 أفريل، 03 ماي 1958، مجلة المصادر العدد 17، 10-04-2008، ص 125.

[3] – عبد الحليم مرجي، دور القاعدة الشرقية في تمويل الولايات الداخلية أبان الثورة، أعمال الملتقى الوطني حول الثورة، ص 120، 2018، المسيلة.

[4] – تاسليت عمر، القاعدة الشرقية نشأتها و دورها في حرب الاستنزاف، دار الألمعية، ص 100.

[5] – بوضياف سلطاني، جيش التحرير في مواجهة القوات الفرنسية على الحدود الشرقية، مجلة الدراسات العسكرية، العدد الرابع جويلة 2020، ص 241.

لأشجار الفلين مما ساعد على التغطية الجيدة للكتاتب حيث بدأت المهمة في الاحتراق و العبور يوم 25 أفريل حيث بدأ الفيلق الرابع في الحفر الأسلاك الشائكة بعد التأكد من عدم وجود قنابل و بدأت الفرقة الثانية في التوغل و التمركز بشكل في مدينة سوق أهراس لأنها اكتشفت من طرف القوات الفرنسية و جرت معركة سميت بمعركة سوق أهراس الكبرى، أسفرت هذه المعركة عن إبادة فيلق كامل [1]في معركة دامت لمدة سبعة أيام حيث استعملت فيها فرنسا للسلاح الجوي بطائرات حربية مختلفة مثل 6T و 26B، أما نتائجها فقد أسفرت خسائر لكلا الطرفين،[2] حيث كانت تشير الإحصائيات أن الشهداء في صفوف الفيلق الرابع 525 شهيد و 235 من جنود الفيلق الثاني، أما حصيلة الجيش الفرنسي بلغت 297 قتيل 758 جريح، [3]حيث كان موقف القيادة من هذه الثورة هي إعادة هيكلة الفرق و تكثيف جهود جيش التحرير على المنطقة الشرقية بقيادة كريم بلقاسم كما أسفرت هذه العملية على توضيح الآثار السلبية لتخطي شال و موريس على عملية التسليح والعبور.[4]

خامسا: مجلة المصادر من العدد 20 إلى العدد 25

1- تطور النشاط الثوري في منطقة تلمسان 1954-1962:

لقد تطرقت الكاتبة سعاد يمينة شبوط بمقال منشور في مجلة مصادر تاريخ الجزائر العاصمة العدد الواحد و العشرين.

- تجدر الإشارة إلى مسألة هامة تتعلق بالوضع التنظيمي الذي كانت عليه منطقة تلمسان الحالية خلال مرحلة الانطلاق إلى غاية مؤتمر الصومام 20 أوت 1956 حيث شكلت منطقة تلمسان عشية الانطلاقة في أول نوفمبر 1954 إطار تنظيمي ينتمي إلى الناحيتين الأولى و الثانية من المنطقة الخامسة(القطاع الوهراني) التي عين عللا رأس قيادتهم محمد

[1] - تاسليت عمر، مرجع نفسه، ص 102.

[2] - جبلي الطاهر، مرجع نفسه، ص 135.

[3] - بوضياف سلطاني، مرجع نفسه، ص 248.

[4] - جبلي الطاهر، مرجع نفسه، ص 141.

العربي بن مهيدي و عشية الانطلاقة تم تقسيمها إلى 5 نواح، الناحية الأولى تلمسان و مغنية و الناحية الثانية الغزوات و بني صاف.[1]

-تميزت عملية أول نوفمبر بالمنطقة الخامسة بالبساطة و الضعف من جهة و المحدودية و أن الانطلاقة في القطاع الوهراني تمركزت في ناحية سيدي علي قرب مستغانم و الثانية في ناحية أحفير ضواحي تلمسان، وفي هذا الإطار يشير المجاهد أحمد الوهراني بأن عملية أحفير أشرف على تنفيذها محمد العربي بن مهيدي بعد اللقاء مع بوصوف و أحمد الوهراني بمحطة القطار<<تغالميت>> بمغنية و وضعت خطت للهجوم للمخزن الكبير للفلين " بأحفير جنوب صبرة "بالإضافة إلى بعض العمليات المحتشمة كإتلاف خطوط السكة الحديدية و قطع أسلاك الهاتف.

قرر مهدي تجميد العمل المسلح و الانطلاق في تنظيم الصفوف و إيجاد حل معقول لمشكلة الإمداد بالسلاح.[2]

-و لقد انعكست تداعيات التصعيد الاستعماري على العمر الثوري الأمر الذي أدى إلى تراجع قيادة المنطقة باتجاه الحدود المغربية و عزلة بقية قادة الأفواج عن العمل المسلح بسبب العجز عن المواجهة. [3]

في التاسع من فبراير من نفس السنة عاد بن مهيدي إلى منطقته حيث عقد أول اجتماع لمساعديه في مسيرة تلمسان حيث بشرهم بإيجاد حل قريب لمشكلة التسليح[4] و استغل الفرصة في المنطقة ليعيد تنظيمها بدءا من الناحيتين المحدودتين الأولى" تلمسان" و الثاني"

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] – عبد المجيد بو جلة، الثورة التحريرية في الولاية الخامسة،(1954-1962à، أطروحة دكتوراه، قسم التاريخ، جامعة تلمسان، 2007-2008، ص 76.

[2] – محمد عباس، الثورة الجزائرية تصر بلا ثنت(1954-1962à، دار القصبة الجزائر،2007، ص 133.

[3] – شهادة الرائد مختار بوعيزم (سي ناصر، امجلة الراصد، المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954، الجزائر ، عدد نوفمبر، ديسمبر 2001، ص 28.

[4] – شهادة الحاج بن علاء، كتاب محمد عباس فرسان الحرية" شهادات تاريخية" دار هومة الجزائر 2001، ص 45.

شمال مغنية" و عقب هذا إلقاء عودة بن مهيدي إلى الريف الاسباني أين تمكن من الاتصال بمحمد بوضياف كما أن عمل الثورة بالمنطقة الخامسة دخل مرحلة ركود تام.

– كما قام بن مهيدي بالاعتماد على عبد الحفيظ بوصيف الذي تمكن من إعادة تنظيم و المنطقة و توفير وسائل المادية و البشرية لتسجيل انطلاقة جديدة.

– أسهمت مجموعة من المعطيات الخارجية في تحسين الوضع العسكري الداخلي للمنطقة الخامسة ،[1] وكللت جهود بن مهيدي باستقبال أول شحنة سلاح عن طريق الواجهة البحرية، و فتحت المنطقة جبهة جديدة بالتنسيق مع جيش التحرير المراكشي.[2]

– قامت قوات جيش التحرير الوطني شبه هجومات شاملة على كامل المراكز و الثكنات العسكرية الفرنسية و مزارع كبار المعمرين الأوربيين و تمكنوا من إلحاق خسائر كبيرة في صفوف العدو و غنم كمية كبيرة من الأسلحة و قدر الاستعمار على نشاط الثوار تسليح قدماء المحاربين وعددهم 700 شخص و تمكن المجاهدون من الحصول على حوالي 700 قطعة سلاح.[3]

– في مطلع 1956 رجح التنظيم الثوري في المنطقة الخامسة لفة الميزان الحربي وقام الثوار بمجموعة من المجاهدين تتكون من 150 مجاهد عسكري فرنسي مسلحين بأسلحة آلية الهجوم على ثكنة لسارية، و صدر قرار الهجوم صبيحة20 –02–1956 كما أن أسلوب الحرب هو حرب العصابات و في سبتمبر 1955 [4]وصول دفعتين من السلاح.[5]

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] – محمد العربي الزبيري، تاريخ الجزائر(1942–1992)،ج2، دار الهومة للطباعة و النشر، الجزائر 2005، ص 35.

[2] – الزوبير بوشلاغ، إشكالية الاتصال في بدايات الثورة، مجلة أول نوفمبر، العدد 87، 1987، ص 10–11.

[3] – محمد لحسن زعيري، مؤتمو الصاومام و تطور ثورة التحرير الجزائرية، الجزائر1989، ص 100.

[4]– مجلة أول نوفمبر عدد 94–95، 1988ن ص 78–70.

5– محمد عباس، رواد الوطنية ، دار الهومة، الجزائر، 2003، ص 87.

[5]– مجلة أول نوفمبر عدد 94–95، 1988ن ص 78–70.

2- تسليح الثورة عبر الحدود الغربية خلال الثورة التحريرية 1954-1962

حيث تطرق الكاتب الظاهر الجبلي بعنوان في مقال عدد 25 بمجلة المصادر الصادرة عن المركز الوطني للحركة و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954.

حيث تطرق في البداية إلى البعد التاريخي و أهمية الجهة البرية حيث تعتبر الحدود الغربية منفذ الثوار الجزائريين بالعدة و العتاد كما تعتبر صمام الأمان يؤمن باستمرار النشاط الثوري كما يعتبر قاعدة خلفية للثورة حيث لا تقل أهميتها عن الحدود الشرقية إلا أن الحدود الشرقية كانت مكشوفة الأمر الذي جعلها تعاني من صعوبة الإمداد [1]عكس القاعدة الشرقية بالرغم من الحصار ألا أن كانت تتلقى دعما كبيرا بسبب استقلال الدول المحيطة بها مثل تونس و ليبيا و مصر و هو مات ساعدها في عملية التسليح، حيث انحصرت مهمة قادة الولاية الخامسة على البحث على مصادر الأسلحة و تهريبها إلى الداخل بشتى الوسائل بالرغم من المراقبات العسكرية الغربية و كذلك الأسلاك الشائكة مما صعب المهمة، كما لعب بن مهيدي دورا بارزا في عملية التسليح[2] كيف تكفل بنفسه بقيادة فوج للتسليح في حق الأناضول كما ساهم في وضع مخطط و هيكل تنظيمي يلامس الحدود الجغرافية و يتأقلم مع عمليات جمع العتاد.[3]

- بدأ نشاط الشبكة الإمداد على الحدود الغربية في صائفة 1956 في بدأ عمليات البحث عن الأسلحة و تهريبها برا نحو الداخل حيث شرعت في تجنيد الجزائريين الذين يملكون سيارات حيث تقلو تعليمات بترك سياراتهم في مكان محدد و الرجوع بعد فترة و أخذها إلى

جامعة محمد بوضياف المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] - طاهر جبلي، تسليح الثورة الجزائرية عبر الحدود الغربية خلال الثورة التحريرية 1954-1962، مجلة المصادر الصادرة عن المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 195، العدد25، ص 190.

[2] - يوسف مناصرية، تمركز القوات التحرير الوطني على الحدود الجزائرية المغربية من خلال الوثائق الفرنسية(1954-1960)، مجلة عصور، يصدرها مخبر البحث التاريخي، العدد6-7 جامعة وهران، ديسمبر2005، ص 55.

[3] - عبد الكريم حساني، أمواج الخفاء، منشورات المتحف الوطني للمجاهد، الجزائر1955، ص 28-29.

الوجهة المعلومة حيث أغلي الذين ينقلون الأسلحة لا يعرفون نوع البضاعة التي يحملون و إفادتهم بالمعلومات المتعلقة بأماكن نقاط المراقبة.[1]

كما كان لبوصوف دورا مهما في تفعيل شبكة التسليح على الأراضي المغربية و ذلك عبر العديد من الاتصالات مع زقار مسعود حيث كلفه بوصوف بمهمة المراقبة و التقرب من مصلحة الناصح و ..... في المغرب و محاولة الحصول على السلاح حيث وافاه بالنتائج في جويلية 1956 نتائج مهمة و نجاح جهوده كما تحصل من خلال مهمته على أجهزة سلكية و اللاسلكية و بعض المتفجرات[2] كما عمل بوصوف بعدها على تطوير جيش التحرير من خلال إنشاء نواة صناعية حربية غرضها تحقيق التبعية للذخيرة من الدرجة الأولى منذ جوان 1956[3] حيث تم تجسيدها في عام 1957 من خلال إنشاء مصنع للذخيرة و الرشاشات الفردية المقلدة و مصنع للراجمات من شاكلة " البازوكا" حيث أشرف مسعود زقال على هذه المشاريع[4] لكن الأوضاع أصبحت أكثر تعقيدا مع مطلع 1958 حيث سياسة الحصار و التطويق خصوصا بعد إنشاء الخطوط المكهربة مما دفع لجنة التنسيق و التنفيذ إلى البحث عن حلول لحل مشكلة التسليح خصوصا على الحدود الغربية مما جعلها تقرر البحث عن عملاء جدد و خصوصا في اسبانيا و كذلك تنويع طرق و والسائل على الاسلحة بالاعتماد على مخازن السلاح التابعة للفرنسيين،[5] و بهدها تطرق إلى طرق و وسائل تهرب الاسلحة حيث كانت تتم عن طريق صناديق الخضار حيث كانت ذات قعر مزدوج مما سمح بوضع مسدسات داخلها أذخيرة، و كذلك عن طريق البطيخ في موسمه لنقل الذخيرة كبيرة الحجم نسبيا كالقنابل اليدوية و طلقات الرشاشات الثقيلة حيث كان يفرغ جوفه و يتم تعبئته بالذخيرة و يعاد اغلاقه بطريقة فنية و كذلك عن طريق الفخار(الجرار) فبعد انتهاء موسم

[1] – مراد صديقي، الثورة الجزائرية عمليات التسليح السرية، ترد أحمد الخطيب، دار الشهاب، ص 200.

[2] – طاهر جبلي، مرجع سابق، ص 198.

[3] – فتحي الديب، عبد الناصر و الثورة الجزائرية، مصدر سابق، ص 555.

[4] – محمد عباس، الثورة الجزائرية نصر بلا ثمن(1954–1962)، دار القصبة 2007، ص 380.

[5] – مراد صديقي، مرجع سابق، ص 15.

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

البطيخ من تهريب الأسلحة إلا أن كان هناك تاجر يدعى محمد سياس كان يتولى عملية التصدير و الإستراد [1]فطلبت منه امرأة أن يجلب لها قلل من مدينة فأس المغربية حيث عرض عليه تهريب الأسلحة داخلها، كما تم استخدام الأثاث في هذه المهمة من خلال حركة الفرنسيين من سكان المغرب و انتقالهم إلى الجزائر بعد استقلال المغرب بحيث كانوا ينقلون كا أثاث بيوتهم و كانت معاملاتهم تنتهي بسرعة و هكذا أوجد جيش التحرير فكرة لنقل السلاح و الذخائر بسرعة إلى الولايات و كذلك استعمال وقود السيارات حيث كانت هذه العملية من اختصاص الشبكة السرية.[2]

كما تطرق إلى موقف السلطة المغربية من هذه العمليات حيث كانت في بعض الأحيان لم يكن الخطر في الادارة الفرنسية و انما من الحكومة المغربية الرسمية حيث كانت تعترض سبيل المجاهدين و تضع يدها على الشحنات السلاح و تتدخل في شؤون التسليح و قد تأكد ذلك عندما تمركز قوات الجيش الوطني ستنة1958 في ممر الاستراتيجي الذي يقع ضمن خط طبيعي يعتمده مجاهدو الولاية الخامسة و السادسة و الرابعة في تساهم للجنوب.[3]

3- المعتقلات أثناء الثورة التحريرية ظهورها أنواعها، أهمها

لقد تطرق الكاتب خميسي سعدي لدراسة هذا العنوان بمقال منشور في العدد 13 بمجلة المصادر تاريخ الجزائر الصادرة عن المركز الوطني للدراسات و الحركة و الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954 30-12-1011 حيث تطرق مع انطلاق ثورة التحرير في الفاتح من نوفمبر حققت انجازات معتبرة بفضل أسلوبها في مواجهة الجيش الفرنسي حيث سعت جبهت التحرير إلى توسيع نطاق الثورة من أجل كسب الدعم لها من طرف الشعب و فتح أعينهم على حقيقة الاستعمار بالرغم من معرفة سياسة فرنسا القائمة على ترهيب الشعب، و مع البدايات العسكرية التفت الشعب حولها بتقديم المال و المؤونة حيث انطلقت العمليات

[1] – مراد صديقي، مصدر نفسه، ص66.

[2] – مراد صديقي، مصدر سابق، ص 66-67.

[3] – طاهر جبلي، مرجع سابق، ص 217.

العسكرية لشمل جميع المناطق حيث قابلتها الإدارة الفرنسية في الأوراس و قسنطينة حوالي 30 عملية لشمل جميع المناطق حيث قابلتها الإدارة الفرنسية بمزيد من السلاح و تشديد الحراسة [1]و العمليات العسكرية قام الكلونيل بعد مقتل أربعة من ضباطه بإضرام النار في جميع المساكن و الأكواخ، كما قبض على 500 شخص من أجل استنطاقهم و استعمالهم كدرع بشري [2]كما قام باعتقال النواب بالمدن و من أجل إعطاء الشرعية لهذه الاعتقالات و الحد من نشاط الثورة قام بإعلان قانون حالة الطوارئ في 15 أفريل 1955 حيث فرض الإقامة الجبرية على الجزائريين و كذلك محاكمتهم من قبل المحاكم العسكرية.[3]

كما تطرق إلى أهم المعتقلات التي كانت فرنسا تستعملها للترهيب حيث توجد معتقلات (*)سياسية و التي سمتها الإدارة الفرنسية بمراكز الإيواء أو الحجر من أجل تخفيف الضغوط عليها حيث كانت مخصصة لقدماء المحاربين و الإطارات القيادية في الحركة الوطنية و النقابيين[4] كان مركزها في عمالة الجزائر حيث كان أشهر معتقلاتها معتقل لودي الذي يقع في منطقة قريبة من المدية حيث يحتجز آلاف من المناضلين كما يضم سجناء من الأصول أوربية[5] كما يوجد فيها معتقل بول كازيل قرب عين وسارة حيث يعتبر من أعنف المعاقل حيث استعملوا فيه أسلوب التعذيب الذهني و الجسدي حيث كان يحتوي على أشهر المعذبين أمثال ببجار و ماسي،[6] أما وهران فكان يضم معتقل موقعه الأغواط حاليا

---

[1] – خميسي سعدي، المعتقلات أثناء الثورة التحريرية ظهورها أنواعها، أهمها، مجلة المصادر الصادرة عن المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954، العدد13، 30-12-2017، ص 128.

[2] – جريدة المجاهد، العدد 31، ص 16.

[3] – أحسن بومالي، استراتيجية الثورة في عامها الأول 1954– 1962، منشورات المتحف الوطني للمجاهد ، ص 163.

(*)المعتقل هوالمكان الذي كان الفرنسيون يعتقلون فيه الوطنيين ابان اثورة التحريرية يستعمل مرادف معتقل للفظ السجن أو الحبس أما المعتقل فقد ارتيد بمعنى سياسي خاص بالمواطنين الجزائريين كما هو تجميع عدد من المناضلين في مكان نحروس، غير السجن (أنظر): الكلاسيكي عبد اللع مرتاض، دليل مصطلحات الثورة التحرير الجزائريرة 1954-1962، منشورات المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954، ص 80.

[4] – خميسي سعدي، مرجع سابق، ص 129.

[5] – هزي علاق، مذكرات جزائرية ترجناح مسعود، دار القصبة، ص 248.

[6] – صالح بالقبي، ..... ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر، 2004، ص 170.

حيث حول إلى معتقل بتاريخ 01 جوان1955 [1]أما معتقل بوسوي حيث كان في البداية قلعة عثمانية ثم استعملتها حكومة فيتي و استعادة وظيفة مع بداية حرب التحرير [2]أما قسنطينة فكان يوجد بها معتقل الشلال الذي يقع في ولاية المسيلة على مقربة من شط الحضنة قرية سلمان ..... أما معتقلات الانتظار تسمى بمراكز الفرز اشهر هذا النوع في كل القطر الجزائري بمعدل معتقل لكل قطاع.[3]

أما المعتقلات العسكرية فكانت خاصة بأفراد جيش التحرير الذين يقبضون عليهم و في أيديهم السلاح، ومن أهم معتقلاته معتقل قصر الطير بسطيف حاليا ..... قصر الأبطال فتح سنة 1956 كمركز تعذيب ثم حول إلى معتقل سنة 1957 كان محاط بثلاثة أنواع من الحواجز كما كان يحتوي على قاعات لغسل الدماغ و ورشات للأعمال الشاقة.[4]

أما المعتقل الثاني معتقل المصدية أنشئ في عام 1958 على أرض زراعية واسعة يبعد 45 كلم على شرق مدينة تيارت كان يشكل في البداية عدد من الخيم تحيط بها أسلاك شائكة مبنية عنها ابراج مراقبة حيث بلغ عدد المعتقلين فيه 1280 فرد،[5] أما الأهداف من وراء هذه المعتقلات عي إبعاد و اعتقال الأفراد المحتمل التحاقهم بصفوف التحرير كذلك العمل على تحطيم معنويات المعتقلين و بدء التفرقة بين أعضاء التنظيم الواحد.[6]

4- الانجازات لكبرى للثورة الجزائرية و تصدي الاستعمار الفرنسي لها: إذاعة صوت الجزائر الحرة المكافحة نموذجا.

لقد تطرقت الكاتبة نجاة بية لدراسة هذا المقال في العدد الحادي و العشرون بمجلة مصادر تاريخ الجزائر المعاصر.

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] – صالح بن القبي، مرجع نفسه، ص 179.

[2] – أحسن بلقاسم لحافي نزيل المعتقلات 19551962، ص 21.

[3] – خميسي سعدي، مرجع سابق، ص 139.

[4] – خميسي سعدي، مرجع نفسه، ص 153.

[5] – مجلة أول نوفمبر، العدد 164، ص .

[6] – خميسي سعدي، مرجع نفسه، ص 141.

لقد لعب الإعلام و الاتصال دور الرائد في التحكم في مصائر الحروب و الثروات في إطار التركيز على ضرورة تكثيف العمل الدعائي للثورة التحريرية على الصعيدين الداخلي و الخارجي، حيث اعتنى قائد الثورة بوسائل الإعلام المكتوبة في البداية(صحف، نشريات) و مع تنامي اهتدى القادة إلى إنشاء إذاعة جزائرية مستقلة سرية مهمتها توحيد الرأي العام و نشر أخبار الثورة و تمكنوا من الحصول على أجهزة إرسال و استقبال متطورة تدعى(أ.ن.ج.ر.س.9(ANGRC9) [1]و تم إنشاء جهاز خاص بالاتصالات اللاسلكية.[2]

انطلقت عملية التحضير انجاز إذاعة جزائرية سرية في أواخر شهر نوفمبر 1956 على اثر اجتماع تنسيقي بين العقيد عبد الحفيظ بوصوف و عبد المؤمن ذيب و السنوسي صدار و تم تشكيل فريق راديو و اختيار أعضائه و هم قوار عبد الحميد المدعو عيسى و بن عاشور عبد القادر و كلف العقيد بوصوف بن قاسمي بإدخال تعديلات على اذاعة الوحدات الكبيرة للجيوش و نقلها إلى مركز جيش التحرير بالمنطقة الشمالية المغربية بالقرب من الحدود التي كانت خاضعة للنفوذ الاسباني أبن كان يوجد السيد حجاج أول مصطفى المدعو محفوظ الذي عين مسؤولا عليه و أجرى دورة تكوينية.(*)

بعد ذلك تم الشروع في البث التجريبي الذي استغرق أسبوعا و تم إطلاق اسم إذاعة البث الجزائري (Radio Diffusion Algériene) و وضع برنامج بث أول حصى لإذاعة الجزائر الحرة المكافحة يعرض من خلالها ملخص شامل حول تاريخ الجزائر قم بكتابة المدعو الكسندر بالإضافة لحصول قادة الثورة على جهازي كبيرين من القواعد الأمريكية

---

[1] – (أ.ن.ج.ر.س.9) هو جهاز إرسال و استقبال خاص بقوات الحلف الأطلسي خاص بالمشاة يمكن حمله على الظهر و يختصر أسمه في عبارة س9(C9) أنظر السنوسي صدار مصلحة المواصلات اللاسلكية خلال ثورة التحرير، مجلة أول نوفمبر العدد151-152، ص 33.

[2] – نجاة بية، مجلة المصادر، المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954، العدد 21، السداسي الأول، 2010، ص 176.

(*) حجاج أول مصطفى: كان طالبا بالمغرب و بعد اضراب الطلبة في 19 ماي 1956 التحق بصفوف جيش التحرير و تدرب في مدرسة المواصلات و مارس مهنته في الحدود الغربية ثم عين مسؤولا على المواصلات في الناحية الشرقية أنظر بن قاسي على، مصلحة المواصلات السلكية و اللاسلكية خلال ثورة التحرير، مجلة أول نوفمبر، العدد 82، ص 53.

يستعملان في ربط وحدات الجيش و همت 610BC (ذو قوة 300 واط) و TEB/M مرت الإذاعة السرية الجزائرية بمرحلتين عمل حيث كانت في البداية متنقلة عبارة عن شاحنة من نوع "GMC" و جهاز إرسال من نوعRC399 قوته 400 واط و جهاز تسجيل صوت إلى جانب ميكروفون و عمودين هوائيين كانت تبث مباشرة على الهواء في عدة ميادين[1] و بغية تفعيل دور الإذاعة السرية وضع تحت تصرفها فريق تقني يضم مجموعة من المحررين يقومون بإعداد برامج تخصص البث اليومية بالغتين العربية و الفرنسية[2] و مع تأسيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية في سبتمبر 1958 و منها أصبح لإذاعة الجزائر الحرة المكافحة مقر ثابت في مدينة الناظور بالمغرب الأقصى و كان أول بث في 12 جويلية 1959، و فيما يتعلق ببرامج هذه الإذاعة كانت تبث حسب توقيت الجزائر ابتداء من الخامسة إلى غاية الساعة السابعة و من الثانية عشر زوالا إلى الثانية بعد الزوال و تستأنف برامجها في حدود الساعة التاسعة مساءا إلى نهاية الإرسال في الحادية عشر مساءا، و أول مدير لها هو محمد السوفي و أصبح لها هيكل تنظيمي يتمثل في المديرية، الأمانة الإدارية التي فيها اللجنة الفنية و تتكون من لجنة اللغة العربية و اللجنة القبائلية و لجنة اللغة الفرنسية و أيضا لجنة التقنية التي تتفرع إلى قناتين: قناة مركز الحصص"HF" قناة مركز التسجيل"BF" ،[3] أما بالنسبة للميزانية السنوية المخصصة للإذاعة تقدر بمليوني فرنك مغربي بعدها أصبحت ثابتة و أصبح عدد الحصص الإذاعية الأسبوعية تذاع على أمواج الاثير 14 حصة و سمحت بعض الدول بث برامجها كأمواج بغداد و في السياق ذاته قدم الاتحاد

جامعة محمد بوضياف المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] – السنوسي صدار، تطور المواصلات اللاسلكية1956–1962، التسليح و المواصلات أثناء الثورة التحريرية 1956–1962، منشورات المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1959، الجزائر، 2001، ص 21.

[2] – رشيد النجار، الإعلام و مهامه أثناء الثورة، سلسلة الملتقيات دراسات و بحوث، الملتقى الوطني الأول حول الاعلام المضاد، منشورات المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954–1998، ص 458.

[3] – نجاة بية، مرجع سابق، ص 181–184.

السوفياتي للثورة مشروعا كاملا بمحطة الراديو، أما على الصعيد الدولي فقد تمكنت الإذاعة الجزائرية الحرة من إثبات وجودها في الساحة الإعلامية الافريقية و الأسيوية.[1]

- لم يكن الاستعمار الفرنسي غافلا عن عمل و نشاط إذاعة صوت الجزائر الحرة المكافحة(BALC) و تولى قائد الناحية الخامسة للطيران الاستعماري بالجزائر الجنرال" إدموند جوهو" بقنبلة مركز الإذاعة عدة مرات،[2] لم ينحصر التصدي الاستعماري في قنبلتها فقط بل تعداه للدخول في صراع خفي عبر الأمواج و قاموا بأنشاء محطات" غونيو" الثابتة و المتنقلة الأمر الذي أثر في عمل الاذاعة و التالي نشاط عمليات حيش التحرير الوطني الكفاحية و إثر الإعلان عن الاستقلال توقفت إذاعة صوت الجزائر بصفة نهائية 7 جويلية 1962.[3]

5- دور المرأة الجزائرية في الثورة" باية الكحلة أنموذجا"

لقد تطرقت الكاتبة نظيرة شتوان لدراية هذا المقال في مجلة مصادر تاريخ الجزائر المعاصر في العدد الحادي و العشرون مركز على إبراز دورها من خلال التعريف بسيرة المجاهدة لعريبي تومية، المدعوة" باية الكحلة" التي تركز ناشطها النضالي في الولاية الرابعة التاريخية

أ) **مولدها:** ولدت لعريبي تومية عام 1936 بالجزائر العاصمة تنسب إلى عائلة متكونة من تسعة أفراد كان والدها موظفا،[4] التحقت بالمدرسة الفرنسية و التحقت بالمدرسة الشبه طبي و لاحظت بفطرتها الفارق بين الجزائريين و الأوربيين في التعليم و مدى التمييز العنصري الذي يعاني منه أبناء بلدتها.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] – نجاة بية، مرجع نفسه، ص 185-186.

[2] – السنوسي صدار، مرجع سابق، ص 124-125.

[3] – نجاة بية، مرجع سابق، ص 188، 190.

[4] – نظيرة شتوان، مجلة المصادر، المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر1953، العدد21، السداسي الأول، ص 157-160.

ب) ظروف التحاقها بالثورة:

لم يكن التحاقها بصفوف الثورة مفاجئا فقد كانت أثناء مزاولة تكوينها الشبه الطبي في مدرسة الصليب الأحمر معبرة عن موقفها المؤيد و المساند للثورة و التحقت المجاهدة في مارس 1962 حيث انخرطت في خلية القصبة، كلفت باية بعدة مهام منها تهريب الأدوية و بعض المستلزمات الطبية من مكان عملها نقل الأسلحة الخفيفة و القنابل و توزيع المناشير بين المناضلين و الخلايا و بعدها أصبحت محل بحث من قبل السلطات الفرنسية فالتحقت بمراكز جيش التحرير بالناحية الأولى من المنطقة الرابعة و سهل لها الدزيري عبد الكريم عملية الهروب.

ج) المهام التي باشرتها في الجبال:

-عملت كمرشدة كانت تعلم الأطفال و النساء مبادئ القراءة و الكتابة للقضاء على الأمية؛

- قامت بحملات توعية حول كيفية تقدير الرعاية الصحية و الوقاية من الأمراض؛

- معالجة الجرحى من المجاهدين و سكان المداشر المدنيين؛

- تنتقل بين القرى المجاورة لتوليد النساء؛[1]

- لجؤها لوسائل تقليدية للمعالجة حيث شددت السلطات الفرنسية الرقابة في مجال الإستراد و تداول المنتجات الصيدلانية و كان هدفهم شل مصالح الصحة للقضاء على الثورة سياسيا و عسكريا و محاصرتها اقتصاديا و قد استعانت القيادة الثورية بالطب الشعبي التقليدي؛[2]

- كانت تنتقل مع المجاهدين أثناء المعارك لتقديم الإسعافات للمصابين و شاركت في العديد من المعارك منها معركة" جراح" حيث استطاعت تسريب الغذاء إلى كومندو علي خوجة و معركة " كدية زيمة".[3]

[1] - جيلالي تكران، الضحة في الولاية الرابعة التاريخية 1954-1962، رسالة ماجستير، قسم التاريخ، جامعة الجزائر، 2002، ص76.

[2] - الجيلالي تكران، مرجع نفسه، ص 83.

[3] - الأخضر بوطمين، الطب و العلاج أثناء الكفاح، مجلة الجيش، نوفمبر 1974، ص 33.

د) ظروف اعتقالها:

فضلت المجاهدة الخروج مع بقية الممرضات اللواتي أعطاهن "سي أمحمد بوقرة" أمر بالتوجه إلى تونس لإكمال دراستهن و عن هذه التجربة انتهت بإلقاء القبض عليها حيث لم ترافقهم حراسة بالانتقال من قرية إلى أخرى و تم الوشي بهم و الإطاحة بهن وحاصرتهم قوات فرنسية كن 3 نساء في الخيمة مع الجرحى في خيمة أخرى و تم الاشتباك و استشهد محمد و ألقي القبض على بقية الجرحى 13 و مرت عليهم الدبابة و هم أحياء، بعد ذلك اختبأن في دشرة من المداشر الموجودة و تم إلقاء القبض عليهم بعد عملية تفتيش و أحالوها على (Servant) متخصص في استنطاق و تم إحراق أعضائها الحساسة السيجارة بعدها أطلق صراحها و التحقت إلى باريس في إطار رحلة نظمتها الكشافة الفرنسية ثم التقطت مع بعض الطلبة المنضوين تحت لواء جبهة التحرير الوطني و طلبت المساعدة للعودة إلى الجبال و حولت على تونس سنة 1959، كما كانت أول من تحصل على دبلوم قابلة أذ ساهمت لاسترجاع السيادة الوطنية.[1]

سادسا: مجلة المصادر من العدد 25 إلى العدد 30:

1- التنظيم العسكري و السياسي للثورة الجزائرية جيجل نموذجا.

حيث تطرق الكاتب بو رمضان عبد القادر فركوس صالح بعنوان في مقال منشور في مجلة المصادر تاريخ الجزائر العدد 26

حيث تطرق في البداية إلى التنظيم العسكري 1954 – 1956 بعد عملية بولحام في 1 نوفمبر سيدي معروف قرب ميلة عرفت الثورة فتورا أو القطعية بين المفجرين الأوائل للثورة و قائد الناحية ابن طوبال حيث دامت هذه القطيعة من نهاية ديسمبر 1954 إلى مطلع جانفي 1955 حيث أصبح ابن عودة قائدا للمنطقة من أجل التحضير رفقة المناضلين كما زار ابن طوبال المنطقة من أجل التحضير لمشروع الثورة حيث تم تشكيل أفواج على مستوى الجهة

[1] – نظيرة شتوان، مرجع سابق، ص 165-169.

الغربية للمنطقة الثانية جيجل و جزء من ميلة[1] حيث تم التأطير لعمليات 20 أوت 1955 كما كان هناك هجوم 7 أكتوبر 1955 بقيادة جيش التحرير حيث ألحقت أثر بالغ على عمليات الجيش الفرنسي كما عقد بن طوبال اجتماع بقرية <<ديتراو>>بضواحي ميلة حيث أصبحت تتكون كم ثلاث نواحي كما تم تشكيل فرق تابعة لجيش التحرير كما تم تقييم من طرف القسم الأول يشمل ..... و ما جاورها القسم الثاني يشمل جيجل وتاكسنة، القسم الثالث يشمل منصورة، القسم الرابع يشمل جيجل كما تم تقسيم الجيش إلى أربع أفواج حيث كانت مهمتها الاشراف على عمليات التنظيم و التعبئة[2] فيضل مؤتمر الصومام كانت توجد أفواج صغيرة العدد مسلحة بأسلحة بسيطة كما تميز بظهور تشكيلات مميزة و جديدة منها الفدائي و المجاهدون.[3]

أما التنظيم السياسي فقد تطور بعد مؤتمر الصومام 1956-1962: حيث ساهم قادة مسؤولو المنطقة الثانية بشكل لافت في الإعداد لعقد مؤتمر تقيمي للثورة حيث تم تحديد العديد من النقاط منها تعيين:

-المسؤول العام؛

-المسؤول العسكري؛

- المسؤول السياسي؛

- مسؤول التموين؛

- مسؤول الناحية.[4]

كما يحق للمسؤول السياسي اختيار نائب مساعد له،[1] كما تطرق إلى فترة حكم على كافي للولاية و التي عرفت عدت مراسلات بينه و بين الحكومة المؤقتة حيث تناول فيه نذكر

[1] – بو رمضان عبد القادر، فركوس صالح، التنظيم العسكري و السياسي للثورة التحريرية، مجلة المصادر الصادرة عن المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954، عدد26، ص 177.

[2] – الزبير بو شلاغم، مجلة أول نوفمبر، العدد159، ص 27.

[3] – الزبير بو شلاغم، مصدر سابق، ص 27.

[4] – جودي الأخضر بالطمين، لمحات من حرب التحرير، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر، 1978، ص 61.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

مراسله أكتوبر 1958 ذكر أن الحالة المعنوية للشعب و المعاناة التي يعانيها من الجانب الاقتصادي و أيضا انتشار الأمراض المعدية و الدعاية[2] أما في رسالة من نوفمبر 1959 موجهة إلى الحكومة المؤقتة بتاريخ 17 نوفمبر 1959 موجهة من قيادة الولاية الثانية حيث تطرق فيها إلى الوضعية الخطيرة بالمنطقة الأولى الظاهر نتيجة مخطط شال و الحالة الصعبة التي أصبح عليها الشعب بعد عملية الحصار، كنموذج عن نشاط التنظيم السياسي بمنطقة جيجل كما يلي:

-كل مسؤول في القيادة القسم يسمح له بتعيين نائبين له برتبة واحدة؛

- مراقبة المدخولات و المخرجات المالية(اشتراكات و تبرعات-غنائم)؛

- تنظيم الجماهير؛

- اللجان الخيرة يجب أن تكون من ثلاث أشخاص.

أما في المجال السياسي به 115 عضو بما فيها اللجان الشعبية و لجنة العدل و الدرك، ميدان الاتصالات 152 عنصرا مهيكل. [3]

2- التسليح بالمنطقة السادسة من الولاية التاريخية الأولى 1556-1958:

لقد تطرقت الكاتبة نصيرة براهيمي لدراسة هذا العنوان بمقال منشور في العدد 30 بمجلة المصادر تاريخ الجزائر المركز الوطني في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954 نشر في 26-02-2020.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] - بورمضان عبد القادر، مرجع سابق، ص 189.

[2] - علي كافي، مصدر سابق، 110-111.

[3] - علي كافي، مصدر نفسه، ص 168.

(*)لزهر شريط: ولد سنة 1914 تربى في رعاية والديه في دوار تازنينت حيث زاول دراسته أدر الخدمة العسكرية الإجبارية خلال الحرب العالمية الثانية في شبة وهران حتى نهاية الحرب عام 1945 عاد بعدها لممارسة تجارة الأسلحة و الأقمشة بين تونس و الجزائر في سنة 1948 لبى نداء الجهاد من أجل فلسطين في سنة 1953 انتقل إلى تونس و ساهم في جمع الأسلحة في سنة 1954 عاد إلى الجزائر و التحق بالمجاهدين في منطقة الجبل الأبيض (أنظر)، آسيا تميم، الشخصيات الجزائرية، مرجع سابق، ص 270.

حيث تطرقت في البداية إلى واقع التسليح بناحية شبة قبل الثورة حيث تعرف أنها ولاية حدودية حيث عرفت أثناء الحرب العالمية الثانية انتشال كميات كبيرة من الأسلحة إذ كانت معروفة بتجارة و تهريب الأسلحة حيث كان لزهر شريط (*) يمارس هذه التجارة بعد سنة 1945 حتى أنه أنشأ شريط شركة تهريب مكونة من عناصر تونسية و ليبية و حيث أنشئ شريط عن طريق أماكن و نقاط تخزين الأسلحة بالجبال و المناطق النائية لاسيما الواقعة بين الحدود التونسية و التصدي لعمليات التهريب من خلال استدعاء الدرك و الجمارك،[1] كما تطرق إلى مصادر التسليح من 1954 –1956 حيث اعتمد جيش التحرير في تسليحه على مصادر داخلية متمثلة في تبرعات الشعب و الغنائم من العدو، كما حاول قادة الثورة منذ البداية إيجاد مصادر خارجية لإمداد بشكل عاجل ففي حين تفجير الثورة بأسلحة الأوراس حيث كانت تبلغ 310 قطعة حربية من صنع ايطالي[2] حيث كان يتم تخزينها في براميل مملوءة في الزيت[3] حيث كانت الأسلحة جد أوتوماتيكية من مخلفات الحرب العالمية 2 كما تم دعمها عن طريق سكان الأرياف لكنها كانت تستعمل للصيد كما اقتصر دعمها عن طريق الغنائم التي يحصل عليها الثوار بعد عملياتهم العسكرية. [4]

كما تطرق إلى مصادر شبكة التسليح الخارجية سبب نقص السلاح و أن المصدر الداخلي ليس كافيا و البحث عن مصادر خارجية، [5]حيث جرى لقاء بين أحمد بن بلة و فتحي

[1] – نصيرة براهيمي، التسليح بالمنطقة السادسة من الولاية التاريخية الأولى 1956–1957، مجلة المصادر تاريخ الجزائر، المركز الوطني في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954، العدد 30، نشر في 26–02–2020، ص 202.

[2] – براهيمي نصيرة، التسليح بناحية شبة من خلال المصادر، مجلة الدراسات الإفريقية، المجلد06، العدد01، 2019، 27–11–2019، ص 123.

[3] – نصيرة براهيمي، التسلح بالمنطقة السادسة من الولاية الأولى التاريخية ، ص 206.

[4] – الطاهر جبلي، الإمداد بالسلاح خلال الثورة الجزائرية 1954–1962، دار الأمة للنشر و التوزيع طبعة 2015، ص 139.

[5] –نصيرة براهيمي، التسليح بناحية شبة من خلال المصادر، مرجع سابق، ص 124.

(*)فتحي الذيب: ولد سنة 1923–2003 شارك بتأسيس جهاز المخابرات العامة المصرية و إذاعة صوت العرب و مهندس حركات التحرير، كما كان رجل المهام لجمال عبد الناصر في قضايا الشؤون العربية، كما أوكل إلية برئاسة دائرة

الذيب(*)حيث أجرى حديث مطولا حيث شرح بن بلة مختلف أوضاع الجزائر و كذلك مخطط تحريرها كما بين التنظيم جيش التحرير و توزيعه و الحصول على وعد صريح من الحكومة المصرية بدعم الكفاح المسلح بالجزائر[1] ثم انتقل إلى طرابلس حيث كان له لقاء مع عبد العزيز شوشان (*) الملف بتدريب المقاومين التونسيين بليبيا، كما حاول بن بلة اقامة حاجز فعال للسلاح و الإشارة في طرابلس حيث تمكن رفقة بن بولعبد بإنشائها في أوت 1954كما ساهم عبد العزيز شوشان من خلال توليه رئاسة مكتب تونس في طرابلس برفقة علي الزليطي(*) من تأسيس شبكة التسليح فمن أسماء بارزة في المكتب العربي و تعاون معهم بعض الجزائريين لتمرير الأسلحة و تهريبها.[2]

كما تطرق إلى تنظيم عمليات التسليح 1956-1958 حيث تم الاهتمام في هذا الجانب في مؤتمر الصومام حيث أصبح يشرف على هيكل التسليح كما أولت لجنة التنسيق و التنفيذ عنايتها بمسألة التسليح من الخارج استمرت عملية الإمداد الجبهة الشرقية من طرف ليبيا و مصر بإرسال دفعات و كانت أول دفعة تحت مسؤولية لأحمد مهساس أغلبيتها ذخائر و

الشؤون العربية في جهز الاستخبارات، كما أوكل اليه إعداد خطة لتحرير الدول العربية(أنظر) الطاهر جبلي مرجع سابق، ص581.

[1] -فتحي الديب، حجال عبد الناصر و الثورة، مصرجع سابق، 505.

(*) عبد العزيز شوشان(1928-2000) ولد بالقلعة الكبرى بالساحل التونسي، درس بالصادقية و اشتغل كاتبا بمحكمة سوسة، من أهم العناصر التي وقفت إلى جانب المقاومة الجزائرية وقف مع صالح بن يوسف في صراعه مع بورقيبة و ساهم من موقع بنصف العين المباشرة في التنسيق بين الجزائريين والتونسيين(أنظر) طاهر جبلي، مرجع سابق، ص 530.

(*) علي الزليطي: ولد سنة 1913 بحومة السوق بحرية و هو سليل عائلة وطنية والده سنة 1911 من طرف السلطات الإدارية إلى ايطاليا للدور الذي أداه في محاربة الايطاليين، انخرط في الحزب الدستوري الجديد منذ تأسيسه سنة 1934 مسفرا حياته له و بدأ الدعاية و جلب الأنصار نشر مقالات في جريدة العمل حيث أوقف بعد أحداث 9 أفريل 1938 و حكم عليه بثلاث سنوات بتهمة التأمر على الدولة نقل إلى العديد من السجون و المعتقلات و انطلاق من سنة 1946 جاب العديد من المناطق داعيا للحزب الدستوري و تم إرساله إلى طرابلس بعد بدأ المقاومة التونسية ليسجن من ورائها مرتين 1956-1968 بتهمة التآمر على النظام ليطلق صراحة بعد 3 سنوات توفي في 15 أكتوبر 1976(أنظر) طاهر جبلي، مرجع سابق، ص 557.

[2] -نصيرة براهيمي، التسلح بالمنطقة السادسة من الولاية الأولى 1956-1958، مرجع سابق، ص 228.

خلال السداسي الثاني تم تمديد الجزائر من طرف مصر بنسبة 50% (ملحق رقم)[1]حيث تم عبورها عبر مسلك برية و مسلك منطقة بليبيا في اتجاهين مختلفين نحو ممر الجوف في أقصى الجنوب باتجاه الأوراس.[2]

كما تطرق إلى تأثير خطي موريس على عملية الإمداد حيث كانت الولاية الأولى و الثانية و الثالثة كان يتم على الجهة الشرقية لكن بعد إنشاء السد المكهرب جعل الثورة تعاني في خطر حيث تعرض الكثير من جيش التحرير للإبادة من خلال محاولتهم للعبور و هم محملين بالسلاح و الذخيرة سبب انفجار اللغام و القصف المدفعي من طرف القوات الفرنسية مما أدى قادة الولاية الرابعة توقيف عملية التسليح التي لاقتها جيش التحرير الوطني في هذه المرحلة مما أدى إلى عزل الجيش بالداخل و الفوضى على الحدود الشرقية[3] في ظل هذه الأزمة أوجد جيش التحرير استراتيجية لمواجهة و التعامل مع القوات العسكرية الفرنسية المكلفة بمراقبة الحدود من خلال مراقبة و مهاجمة الخطوط بهدف إحداث ثغرات تسمح لهم باختراق و عبور الأسلاك، كما تم إحداث فيالق جديدة من ابتداء 1958 حيث كانت شمل في مهمتها حماية قوافل السلاح مما سبب في العديد من المعارك الدامية.[4]

3- فصل الصحراء الجزائرية و ردود الفعل المحلية1957-1962.

لقد تطرق الكاتب لدراسة هذا العنوان بمقال منشور في العدد 29 في مجلة المصادر تاريخ الجزائر الصادرة عن المركز الوطني للدراسات في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954 نشر في 30-06-2017.

حيث تطرق بعد انعقاد مؤتمر صومام 1956 الذي أسفر عن جعل الصحراء ولاية سادة إلا أن الاستعمار أدرك بدنو أجل الاستقلال، بدأت تهيء الأرض السياسية و العسكرية و تحذير

[1] – فتحي الديب، جمال عبد الناصر و الثورة، مصر سابق، ص.

[2] – نصيرة براهيمي، مرجع سابق، ص 242.

[3] – جمال قندل، خطا شال و موريس، مرجع سابق، ص 86.

[4] – طاهر جبلي، دور القاعدة الشرقية في الثورة الجزائرية 1954-1962 الأمة، برج الكيفان، الجزائر، 2013، ص 181.

الرأي العام الجزائري و الفرنسي و المعاقل الدولية لفصل الصحراء ، فبدأت في وضع المخططات بالتدريج في المنطقة بهدف تفكيك أواصر البلد الواحد حيث عمدت في البداية في المجال السياسي حيث توجهت فرنسا إلى الصحراء خلال الحرب العالمية 2 حيث تحتاج فرنسا و الدول الأوربية خلال الحرب العالمية 2 إلى مساحة شاسعة لتختبر فيها الأسلحة النووية و تطوير صناعتها الحربية فلجأت إلى اقتلاع الصحراء الجزائرية و بدأت تشكيل مناخات التنظيم الصناعي 2O.I.A من بشار قرب الحدود المغربية[1] أما السبب الاقتصادي فيرجع إلى اكتشاف الغاز الطبيعي سن 1954 لأول مرة في جبل برغة عين الصالح ثم تم اكتشاف البترول سنة 1956 في منطقة إبلجي حيث بدأت فرنسا في تصديرهم و الاستفادة من رؤوس الأموال حيث أصدرت في 1958 قانون البترول كما قدمت تسجيلات للدول الأوربية مما ساهم في توفير العملة الصعبة لفرنسا، [2]أما من الجانب العسكري فقامت بإنشاء و تدعيم القواعد العسكرية و الجوية منها خاصة في الجنوب حيث بلغت أضعافا مضاعفة من 1956-1958بلغ حوالي ألفين جندي كما قامت بإنشاء شبكة واسعة من الطرق المعبدة و المسالك لتسهيل نقل الوحدات الجيش و سهولة استغلال الثروات من جهة أخرى كما قامت بتوسيع المناطق المحرمة بالمنطقة و قامت بتسميم الآبار و منابع المياه.[3]

أما في جانب العمل الدبلوماسي عمدت على استقطاب و زيارة العديد من عواصم دول العام، ومعها العديد من المذكرات و الخرائط و التي تلح فيها على أهمية فصل الصحراء عن الجزائر حيث رافقت هذه الحملات العديد من العروض السخية لاستقطاب الشركات الأجنبية و بعد مجيء ديغول 1958 إلى السلطة فازداد تمسكا بفكرة الصحراء حيث عين لويس

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] – محمد قن، فصل الصحراء و بعض ردود الفعل المحلية1957-1962، مجلة المصادر، العدد30-06-2017، العدد29، ص 267.

[2] – الصحراء الجزائرية، جريدة المجاهد، العدد 93، ص 10.

[3] – فصل الصحراء في السياسة الاستعمارية، منشورات المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954، ص 80.

جوكس ليهتم بهذه المسألة[1] حيث سعى في البداية إلى كسب الأعيان بولاية غرداية و البيض لكنه فشل و في سنة 1961 قصد حمزة أبو بكر برفقة ماكس لوجان الوزير السابق للصحراء و المحامي بياجي إلى رئيس النيجر<<حماني ديوري>> من أجل مشروع الجمهورية الصحراوية المستقلة لكنه رفض و لكن فرنسا لن تكف من المحاولة مع الدول الغربية بضرورة الوقوف معها بحجة جعل الصحراء قاعدة في وجه الشيوعية،[2] أما رد الثورة على هذه السياسة بمهاجمة مصلحة المياه و الجسور و تخريبها، كما ألحقت خسائر فادحة في العتاد الفرنسي كما قاموا بأعمال تخريب في أماكن التنقيب بمنطقة تبن السما قرب ايجلي كما قاموا بعملية ثانية على حظيرة بترول و غاز طبيعي على بعد 5 كلم من بريات قرب الاغواط بمنطقة حاسي الرمل حيث تم تخريب عدد كبير من الأجهزة قدرتها الإدارة الفرنسية ب 15 مليون فرنك مما زاد خوف فرنسا من هذه العمليات. [3]

4- القضية الجزائرية في مؤتمر تضامن الشعوب الإفريقية الأسيوية

لقد تطرق الكاتب صالح بلحاج لدراسة هذا العنوان بمقال منشور في العدد 29 بمجلة مصادر تاريخ الجزائر الصادرة عن المركز الوطني للدراسات في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954 نشر في 30-06-2017.

حيث تطرق في البداية إلى دور جبهة التحرير في التعريف بالقضية الجزائرية حيث أولت الجبهة للعمل الدبلوماسي و اعتبرته بأهمية العمل العسكري و اعتبرت أن مصير القضية الجزائرية يجب أن يقرر دوليا و أن يسمع صوت الجزائريين و أن يتم تدويل القضية الجزائرية[4] في المحافل الدولية و هي إحدى المبادئ التي نص عليها بيان أول نوفمبر إلى

[1] -محمد قن، مرجع سابق، ص 273.

[2] - مجموعة باجكين مساعي فرنسا بفص الصحراء 1957-1962، من كتاب سلسلة مشتقات صادرة عن المركز الوطني للدراسات في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر، ص 52.

[3] - جريدة المجاهد عدد 10، ص 15.

[4] -أحمد سيعود، القضية الجزائرية في المؤتمرات الإفريقية الأسيوية، مجلة المصادر للعدد 29 نشر في 30-06-2017، ص 369.

جانب تحقيق وحدة شمال إفريقيا في نطاقها العربي الإسلامي،[1] و في الوقت التي كانت الجزائر تسعى للمشاركة في المؤتمرات من أجل طرح القضية بدأت الأشغال لعقد القمة الأفرو آسيوية لكن واجهت عقبة أن المؤتمر يقبل فقط الدول المتحررة إلا أن نشاط الوفد في الخارج ساهم في قبول اشتراك[2] المؤتمر لكن بصفة ملاحظ في مؤتمر باندونغ أما في مؤتمر الأفر وأسيوي فشاركت بعضو كاملا حيث بعد المؤتمر الأفرو آسيوي القاهرة ترسيخا لمبادئ مؤتمر باندونغ 1955 التي حضرها 500 مبعوث من 44 دولة أفرو آسيوية، [3]حيث لعب دورا مهما في المؤتمر ،[4] حيث قام بإلقاء خطاب تطرق فيه إلى الظروف التي يتبعها الجزائريين من موت وجوع و قلة الوسائل الطبية و هو أمر يجبر على عدم التحرك و تقديم المساعدة، كما تطرق إلى حالة المهاجرين الجزائريين كما ذكر تعداد الجيش الفرنسي المتواجد بالجزائر و الإمكانيات التي يملكها كما تطرق إلى الدعم الذي يقدم إلى فرنسا من طرف الولايات المتحدة الأمريكية.[5]

حيث أدان المؤتمرون الأساليب الفرنسية في الجزائر حيث نجد رئيس وفد فيتنام يدين الجزائر التي تحدث في الجزائر، كما نددت رئيسة الوفد الهندي بحق الجزائريين في تقرير المصير مثل أي شعب في العام،[6] حيث نص المؤتمر على ضرورة الاعتراف بالقضية الجزائرية ، كما طالب الشعوب الأسيوية و الإفريقية بضرورة مساعدة اللاجئين في تونس و المغرب، كما طالب بأن تدافع على القضية الجزائرية في المؤتمرات العالمية. [7]

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] – بيان أول نوفمبر.

[2] – أحمد سيعود، مرجع سابق، ص 371.

[3] – الدبلوماسية الجزائرية من 1830إلى 1962 منشورات المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوكنية و ثورة أول نوفمبر 1954، ص 91.

[4] – بشير سعدوني، القضية الجزائرية في مؤتمر التضامن الإفريقي الأسيوي بالقاهرة 26-12-1957 /01-10-1958، مجلة دراسات افريقية 15-05-2014 ، العدد 1، ص 380.

[5] – أحمد سيعود، مرجع سابق، ص 380.

[6] – أحمد سيعود، مرجع سابق، ص 383.

[7] –المجاهد، 15 جانفي 1958، العدد 16، ص 02.

5- موقف تونس و فرنسا من نشاط جبهة التحرير في تونس 1957-1962.

حيث تطرق الكاتب كريم مقنوش بمقال منشور في مجلة المصادر تاريخ الجزائر العدد26.

حيث تطرق في البداية إلى موقف تونس منذ البداية يتضح من خلال خطاب بورقيبة في 19 أفريل 1956 بأن استقلال تونس بدون استقلال الجزائر يعتبر ناقصا و أن الوضع مقلق بسبب الجمع المتزايد على الشعب الجزائري مما يؤثر على العلاقات التونسية الجزائرية لذلك بذل بورقيبة كل جهوده من أجل إصلاح و إيجاد حلول سليمة في المنطقة، كما أدان بورقيبة السلطات الفرنسية على استعمال الأراضي التونسية كقاعدة لضرب الجزائر أما بخصوص الثوار فكان غير مرتاح للتعاون القائم بين الجزائريين و يوصف بن صالح(*) و أنصاره.[1]

حيث كان يلح دائما إلى الجلوس إلى المفاوضات مع ديغول و التي اعتبرها فرصة سانحة يجب اغتنامها حيث اعتبر خطاب ديغول في 16 سبتمبر 1959 بأنه تصريح بحق تقرير المصير،[2] أما صالح بن يوسف فقد معم الجبهة و ذلك من خلال توقيع اتفاقية سنة 1955 مع أحمد بن بلة حيث تضاعفت الجهود في تلك الفترة عملية إيصال الأسلحة، كما عقد أحمد بن بلة اجتماع مع الحكومة المصرية حيث قدمت كميات معتبرة من الأسلحة كما تم انعقاد اجتماع في 18 ماي 1955 بجبل بوجلال ضم أكثر من 80 مسؤول.[3]

حيث تم التأكيد فيه و الالتزامات التي أحتمت التونسيين على مواصلة النضال و التنسيق مع الجزائريين رغم استقلال التونسيين سنة 1956 حيث تم تمرير عدة قوافل من الأسلحة من تونس إلى الأوراس لكنها بالرغم من ذلك كانت تعاني من نقص الأسلحة مما دفع جيش التحرير التونسي يعبر الحدود و يخوض المعارك إلى جانب جيش التحرير.[4]

---

[1] – كريم مقنوش، موقف تونس من نشاط جبهة التحرير الوطني في تونس 1957-1962، مجلة المصادر المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة.و.ت.أ.ن1954،عدد 26، نشر في 10-07-2012، ص 224.

[2] – عبد الله مقلاتي،، العلاقات الجزائرية الإفريقية ابان الثورة الجزائرية ط1،ج2، دار السبيل الجزائر 2004، ص 281.

(*)صالح بن يوسف: (1909-1961) سياسي تونسي من حزب الدستور الجديد و مؤسسيه و لد في جزيرة جربة التونسية بدأ العمل منذ شبابه، عين في العديد من الإدارات منها وزير العدل كما عمل حملة عنيفة ضد سياسة الحزب.

[3] – كريم مقنوش، مرجع سابق الذكر، ص 231.

[4] – كريم مقنوش، مرجع نفسه، ص 232.

كما ساهم الشعب التونسي في هذه العملية من خلال تزويدهم بالأسلحة و المعدات الطبية و الغذائية كما تضمن تأييد الجماهيري من خلال تنظيم الأسابيع التضامنية مع الثورة إعلاميا و جماهيريا، كما كانت القضية الجزائرية محال إشعال الحركات الجهوية الطلابية،[1] أما موقف فرنسا فمنذ أن اشتد نشاط الثورة و مساعي قادة تونس في دعمها لم يوق ذلك لها حيث حاولت كسب القوى السياسية في تونس و عزلها عن الثورة لكنها فشلت، [2]مما أدى إلى الاعتداء على ساقية سيدي يوسف 8 فيفري 1956 بحجة تواجد مقاتلين الجزائريين بهر، [3]أما السبب الرئيسي فيعود إلى 11 جانفي1956 حيث وقع اشتباك دموي بين القوات الجزائرية و القوات الفرنسية و الذي أسفر عن مقتل أربعة عشر جندي فرنسي فقامت القيادة الفرنسية في الجزائر بالتبليغ عنها و أن حرس الحدود التونسي ساعدهم في هذه المعركة،[4] و على إثرها توترت العلاقات بين البلدين حيث طابت فرنسا الحكومة التونسية و من جهة أخرى قدم بورقيبة شكوى لدى مجلس الأمن الدولي و من أجل احتواء الوضع تدخل وزير الخارجية<<روبرت مورفي>> إلى جانب المسؤول الايطالي للوساطة من أجل حل سلمي للقضية فبعد العديد من المناقشات [5]رأت الحكومة الأمريكية أنه لا يمكن حلها باستقلال الجزائر،[6] و بعدها تطرق العدوان الفرنسي على بنزرت في سنة 1961 سبب مطالبة بورقيبة جلاء القوات الفرنسية من كامل الأراضي التونسية ألا أن فرنسا رفضت الخروج من منطقة بنزرت مما دفع بورقيبة الى توسيع العمليات العسكرية حول المنطقة ممل دفع إلى تصادم القوتين في أواخر جويلية 1962 [7]عن مجزرة رهيبة في صفوف التونسيين و يتم الجلاء إلى

---

[1] –د. إسماعيل دبش، السياسة العربية و المواقف الدولية اتجاه الثورة الجزائرية 1954–1962، دار هومة–ب.د.ت.ن، ص242.

[2] – كريم مقنوش، مرجع سابق، ص 243.

[3] – اسماعيل دبش، مرجع نفسه، ص 244.

[4] – الطاهر بالخوجة، الحبيب بورقبة يسرة زعيم شهادة على عصر، ط1، دار الثقافة للنشر، ص43.

[5] – كريم منقوش، مرجع سابق، ص 245.

[6] – عبد الله شريط، الثورة في الصحافة الدولية(1956–1957) منشورات وزارة المجاهدين ج1.ب.ت، ص 43.

[7] – الطاهر بالخوجة، مرجع سابق، ص 45.

في 15 أكتوبر 1963 و تطرق بعدها إلى التهديدات الفرنسية و الضغوطات على الحكومة الجزائرية المؤقتة من خلال اتفاقيات أيفيان حيث كانت الصحراء الجزائرية محور هذه المفاوضات حيث حاولت فرنسا من ورائها ديغول على كسب تأييد تونس و المغرب في إطار ما يعرف بالصحراء بحر داخلي حيث سعت السلطات المغربية إلى أخذ تندوف و تكون فكرة فصل الصحراء عن الشمال [1]لكنها باءت بالفشل بسبب تمسك الحكومة المؤقتة بالوحدة التراب الجزائري، كما بما فيه الصحراء حيث قدم يوسف بن خدة باسم الحكومة المؤقتة في 24 أكتوبر 1961 عدة اقتراحات من بينها التخلي عن فكرة تقرير المصير.[2]

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] – كريم مقنوش، مرجع سابق، 245

[2] – يوسف بن خدة، اتفاقيات ايفيان ، مصدر سابق، ص 138.

الخاتمة

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الخاتمة:

_ منظمة المجاهدين هي منظمة ذات طابع سياسي ثقافي تهتم بمآثر الشهداء والمجاهدين لذلك عملت تأسيس عدة مراكز لإحياء الذاكرة منها المر كز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954.

_ تم إنشاء المركز عبر إصدار العديد من المراسيم التي تحدد صلاحياته ونظام عمله من أجل تطوير مراكز البحث على مستوى التعليم العالي يختص في دراسة مواضيع المقاومة والحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954.

_ يقع المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة نوفمبر 1954 وسط الأبيار في الجزائر العاصمة

_ ينقسم المركز إلى العديد من الأقسام التي تمثل العلاقات التقنية ومصلحة العلاقات الخارجية والعديد من المصالح التي تضمنت الندوات والتظاهرات

_ تتمثل مهام المركز فكان يهتم بالدرجة الأولى على تطوير البحوث والدراسات في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر من خلال انجاز الدراسات والبحوث

_ تتمثل إصدارات المركز من خلال إصدار العديد من المجالات المختصة في الثورة والحركة الوطنية مثل مجلة الرؤيا والراصد والمصادر بالإضافة إلى سلاسل الندوات و....

_ تعتبر مجلة المصادر مجلة أكاديمية نصف سنوية محكمة صادرة عن المركز الوطني للدراسات والبحث

_ تخضع المجلة لشروط نشر خاصة وعامة لقبول المنشورات فيها

_ تهدف المجلة إلى نشر كل البحوث الخاصة بالحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954من أجل ترسيخ الثقافة

_ لعبت الحدود الغربية دورا بارزا في عمليات التسليح من خلال تكثيف الجهود عبر العديد من الوسائل لإنجاح العملية

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

_ مع اندلاع الثورة وتوسعها عرفت المعتقلات ظهورا واسعا بأشكال مختلفة حيث نجد منها السياسية والعسكرية بهدف إفراغ الثورة وإبعاد الناس عنها.

_ بعد تنظيم سلك الاتصالات لعبت الإذاعة صوت الجزائر دورا بارزا في التعريف والحث بالالتفاف حول الثورة

_ لعبت باية لكحل دورا بارزا في الثورة التحريرية مبررة من خلالها دور المرأة والأسلحة وتعليم الأطفال

_ تعد الثورة الجزائرية 1954_ 1962 بالتنظيم عكس المقاومات الوطنية مثال ذلك جيجل حيث نجدها بعد مؤتمر الصومام ثم تحديد صلاحياتها السياسية والعسكرية

_ عملت فرنسا جاهدة خلال السنوات الأخيرة من الاحتلال على فصل الصحراء بإصدار العديد من القرارات واستنزافها لكنها باءت بالفشل بفضل تمسك قادة الثورة بشمولية الاستقلال

_ اختلفت المواقف في تونس على تمركز نشاط جبهة التحرير فيها حيث نجدها بين مؤيد والذي يتمثل في يوسف بن صالح ومعارض المتمثل في بورقيبة حيث نجده دائما يدعو إلى مفاوضات أما الجانب الفرنسي كان رافضا مما سبب في حادثة ساقية سيدي يوسف

_ تعد هجومات 20 أوت 1955 منعرجا حاسما في الثورة الجزائرية حيث أكدت هذه الهجومات على شمولية الثورة ووحدتها داخليا وخارجيا

_ كما تطرق إلى ظروف انعقاد مؤتمر الصومام والذي جاء كنتيجة حتمية من أجل تنظيم الثورة سياسيا وعسكريا وتوسيع نطاقها

_ إذ تطرقنا فيها إلى مسيرة عيسى كريريش في الثورة إذ تولى العديد من المسؤوليات في الأغواط منها تحضير الشباب للعمليات العسكرية سجن العديد من المرات لينقل بعدها إلى الولاية السادسة

_ تعددت مواقف المثقفين الفرنسيين من التعذيب بين مؤيد أمثال سارتر وسيمون أما الرافضين فنجد الأديب الفرنسي ألبير كامو

_ سبب علاقات التضامن والتآزر بين ليبيا والجزائر عمدت للسلطات الفرنسية على الحدود على ارتكاب العديد من العمليات العسكرية منها معركة إبسين في ليبيا من أجل قطع الدعم عن الثورة

_ تعد عمليات أول نوفمبر بالنسبة للمنهزمين حرب وثورة بالنسبة للمنتصرين

_ بالرغم من تأخر ليبيا في تأييد الثورة إلا أنها بعدما لعبت دورا بارزا في دعمها من خلال الشعبية الجماهرية وجمع التبرعات وتقديم المساعدات مادية ومعنوية

_ عملت الثورة بعد مؤتمر الصومام على تنمية شبكة الاتصالات من خلال إدخال سلاح الإشارة حيث عمل بوصوف على تطويره وتدريب المتطوعين وجلب المعدات

_ تولى زكريا مجدوب العديد من العمليات في الولاية في الولاية الخامسة وله أثر كبير في الثورة ثم اغتياله في عملية الجرادة

_ اعتمدت الثورة في بدايتها على طريقين في الدعم الأولى كانت تتم عن طريق التبرعات من الشعب أما الثانية فكانت تتم مباشرة عبر نزول المجاهدين والتزود من القرى

_ اختلفت المواقف الدولية من اندلاع الثورة حيث يتميز موقف الاتحاد السوفياتي بالحياد والخوف أما من الجانب الصيني فنجده منذ البداية يتميز بدعم الثورة واحتضانها

_ بعد انعقاد مؤتمر الصومام وجه قادة الثورة العديد من القرارات والانتقادات للمنطقة الرابعة بسبب العمليات التي قام بها أفرادها وعرضت الثورة إلى الخطر

_ يتمثل البعد المغاربي للثورة من خلال محاولات السياسة لإيجاد حل للقضية الجزائرية ودعمها حيث لعبت بلدان المغرب العربي في دعمها ماديا وسياسيا

_ بعد تولي ديغول الحكم أحدث تغيرات كبيرة من استدعاء شال الذي جاء بالعديد من المخططات من أجل القضاء على الثورة

_ عرفت الدبلوماسية أثناء الثورة العديد من الأساليب والأدوات للتعريف بها حيث نجدها في المؤتمرات مثل مؤتمر باندونغ وكذلك هجومات الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام كما لعبت إذاعات الوطن العربي دورا في ذلك

_ عرفت المنظومة الصحية في المنطقة الرابعة عدة عراقيل من أجل تطوير وتنظيم القطاع

_ لعب ابن طوبال دورا مهما في الثورة التحريرية من خلال تأييده للعديد من المهام من مفجر إلى منظم ومنسق للعديد من المناصب في الدولة

_ عملت تونس والمغرب على تقريب وجهات النظر بين السلطات الفرنسية وقادة الثورة لكنها نتج عنها اختطاف ممثلي الثورة وذلك ما ولد غضب عربي كما أكد على أهمية العمل العسكري

_ تعد معركة سوق أهراس من أكبر المعارك على الحدود الشرقية وذلك من خلال اشتباكها مع القوات الفرنسية خلال عملية إمداد بالأسلحة.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

قائمة المصادر والمراجع

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

1_ فتحي الديب عبد الناصر والثورة الجزائرية، دار المستقبل العربي، القاهرة.

10_ مراد صديقي، الإمداد أثناء الثورة التحريرية، ترجمة محمد عباس نصر بلا ثمن.

2_ محمد الصالح الصديق، الشعب الليبي الصديق في جهاد الجزائر، ط1، شركة دار الأمة الجزائر، 2000 .

3_ محمد حربي، الثورة سنوات المخاض، نجيب عياد، صالح المثلوثي، طبع المؤسسة الوطنية للفنون، المطبعة الجزائر، 2012 .

4_ محمد البجاوي، الثورة الجزائرية والقانون، تقديم سيركون، ترجمة علي الخشن، مراجعة أحمد الفاضل ، دار اليقظة العربية دمشق 1956.

5_ جان بول سارتر، عارنا في الجزائر، الدار القومية للطباعة والنشر د.ط.

6_ إبراهيم محمد الساسي، العوامر الصروف في تاريخ الصحراء واد سوف، تعليق الجيلالي بن ابراهيم العوامر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الدار التونسية للنشر 1977 .

7_ مصطفى بن عمر الطريق الشاق إلى الحرية، الجزائر دار هومة للطباعة والنشر.

8_ سعد دحلب، الحصة المنجزة من أجل استقلال الجزائر، طبعة خاصة من وزارة المجاهدين، جميع الحقوق محفوظة لمنشورات دحلب 2007.

9_ يوسف بن خدة، اتفاقيات إيفيان تعريب لحسن زغدار، ديوان المطبوعات الجامعية

المذكرات العربية

1_ أحسن بلقاسم، في نزيل المعتقلات 1955_1962، الوليد

2_ مذكرات الرئيس علي كافي من المناضل السياسي إلى القائد العسكري 1946_ 1962، دار القصبة للنشر

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المذكرات الأجنبية

1_ هنري علاق مذكرات جزائرية، ترجمة قرجناح مسعود، دار القصبة للنشر، الجزائر 2007

2_ مذكرات أحمد بن بلة، ترجمة العفيف الأخضر، منشورات دار الأدب، بيروت

3_ مذكرات شارل ديغول، الأمل

قائمة المراجع

1_ مولود بلقاسم نايت بلقاسم، ردود الفعل الأولية داخلا وخارجا على غزة، نوفمبر، دار الأمة، ط2007

10_ مريم الصغير، المواقف الدولية من القضية الجزائرية 1954_1962، دار الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009

11_ علوي محمد قادة، ولايات الثورة الجزائرية (1954_1962) سلسلة الرؤى الإبداعية، دار علي بن زيد للطباعة والنشر، حي المجاهدين بسكرة، ط1

12_ الطاهر جبيلي، القاعدة الشرقية ودورها في الامداد (1954_1962)، شركة دار الأمة للطباعة والتوزيع، ط2001

13_ فصل الصحراء في السياسة الجزائرية منشورات المركز الوطني في الحركة وثورة أول نوفمبر 1954

14_ جمال قندل، خطاب موريس وشال على الحدود الجزائرية التونسية والمغربية وتأثيرها على الثورة الجزائرية 1957_1962، دار الضياء للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006

15_ السنوسي صدار وتطور المواصلات السلكية واللاسلكية 1956_1962، التسليح والمواصلات أثناء الثورة التحريرية 1956_1962، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، الجزائر، 2009

16_ أزغيدي محمد لحسن، مؤتمر الصومام وتطور هيئة التحرير الوطني

17_ إبراهيم ميالي، لمحات من جهاد الشعب الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر 2007

18_ محمد ودوع الدعم الليبي للثورة الجزائرية، مؤسسة كوشكار للنشر والتوزيع، وزارة الثقافة 2008

19_ عمار بوحوش، العمال الجزائريون في فرنسا، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر

2_ عواطف عبد الرحمان، الصحافة العربية في الجزائر_ دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية 1954_ 1962 المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر

20_ مصطفى طلاس وبن العسلي، الثورة الجزائرية، دمشق، ط4، دار طلاس للنشر والتوزيع

21_ إسماعيل دش، السياسة العربية والمواقف الدولية تجاه الثورة 1954_1962، دار التهامي للنشر والتوزيع

22_ مقلاتي عبد الله وظافر نجود، التاريخ السياسي للثورة الجزائرية، ج1، وزارة الثقافة، الجزائر

23_ عبد الله مقلاتي، العلاقات الجزائرية المغاربية والإفريقية إبان الثورة التحريرية، ط1، ج2، دار السبيل، الجزائر، 2004

24_ الطاهر بلخوجة، الحبيب ورقية سيرة زعيم شهادة على عصر ط1، الدار الثقافية للنشر القاهرة 1999

25_ عبد الله شريط، الثورة الجزائرية في الصحافة الدولية 1958، ج1، ط1، منشورات وزارة المجاهدين، ب. ت

26_ عبد الكريم وصفصاف، جهاد المرأة الجزائرية في ولاية سطيف تضحيات الكبرى 1954_1962، مطبعة عمار قرفي، باتنة الجزائر، 1997

27_ مصطفى عبير، مقالات في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر، سلسلة الكتب الأكاديمية لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 2017

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

28_ فصل الصحراء في السياسة الاستعمارية الفرنسية، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954

29_ موسى تواتي ورابح عواد، هجوم 20 أوت 1955، دار البعث قسنطينة 1992

3_ تركي رابح عمامرة، صوت الجزائر من خلال إذاعة صوت العرب في القاهرة 1954_ 1962 منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954

30_ عمار قليل، ملحمة الجزائر الجديدة

31_ محمد العربي الزبيري، تاريخ الجزائر المعاصرة (1982_1992)، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع 2000

32_ عمراني عبد الحميد، جان بول سارتر والثورة الجزائرية، القاهرة بيروت، منشورات ميبولي، د.ت

33_ محمد أمجد الطوير، مقاومة الشيخ غومة المعموري للحكم العثماني في إيالة طرابلس للغرب 1858_1935، طرابلس، مركز درك جهاد اللبيين منذ الإطاليين

34_ إبراهيم المشرفي، قصتي مع الثورة المليون شهيد، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، برج الكيفان الجزائر 2010

35_ محمد الوعي، منظمة الجيش السري، المرحلة الانتقالية للثورة الجزائرية من 19 مارس 1962 إلى سبتمبر 1962، منشورات المتحف الوطني للمجاهدين 1955

36_ محمد مبارك المسيلي، الفاشية العالمية الحديثة، دار بيروت

37_ مصطفى همشاوي، جذور نوفمبر 1954 في الجزائر، دراسة ومنشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954

38_ محمد العايب، مؤتمر طنجة المغاربي دراسة تحليلية تقيمية، دار الحكمة

جامعة محمد بوضياف المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

39_ أحسن بومالي، استراتيجية الثورة في عامها الأول 1954/1992 منشورات المتحف الوطني للمجاهد.

4_ عبد القادر خليفي محطات من تاريخ الجزائر المجاهدة 1830_ 1962، ديوان المطبوعات الجامعية

5_ أسيا تميم، الشخصيات الجزائرية 100 شخصية، وزارة الثقافة 2008 في إطار الصندوق الوطني، دار المسك للنشر والتوزيع

6_ عمار بوحوش، التاريخ السياسي للجزائر من البداية إلى غاية 1962، دار الغرب الإسلامي 1997، ط1

7_ تايليت عمر، القاعدة الشرقية نشاطها ودورها في حروب الاستنزاف، دار الألمعية، د.ت. ن، ط1

8_ صالح بالقبي، عصر لا مثله أو الرسالة التائهة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2009

9 زهير إحدادن، المختصر في الثورة الجزائرية 1954_1962، مؤسسة إحدادن للنشر والتوزيع، د. ت. ن

المجلات:

- مجلة اول نوفمبر عدد 159
- الاخضر بالطمين الطب والعلاج اثناء الكفاح مجلة الجيش نوفمبر 1974
- يوسف مناصرية تمركز القوات التحرير الوطني على الحدود الجزائرية المغربية من خلال الوثائق الفرنسية 1956.1960مجلة العصور
- الزبير شلاغم اشكالية الاتصال في بدايات الثورة مجلة اول نوفمبر العدد 87 .1987
- مجلة الراصد المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954. عدد ديسمبر 2001
- مجلة اول نوفمبر العدد 138

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf M'sila

– براهيمي نصيرة التسليح ناحية تبسة من خلال المصادر مجلة الدراسات التاريخية الافريقية المجلد 6

– مجلة اول نوفمبر العدد 177.178

الجرائد المصادر .

– جريدة المجاهد العدد 10

– جريدة المجاهد العدد 19

– جريدة المجاهد 22

– جريدة المجاهد 31

– جريدة المجاهد 68

– جريدة المجاهد 82

– جريدة المجاهد 84

– جريدة المجاهد 93

مقابلات شخصية:

- احمد شقرون، مقابلة شخصية بالمركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954

- جمال يحياوي، مقابلة شخصية بدار الثقافة في الجزائر العاصمة

- سامية الخامس، مقابلة شخصية بالمركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر

- نصيرة طايبي، مقابلة شخصية بالمركز الوطني

مراسلات الكترونية:

- نسيم نوار، مراسلة عبر الايميل

- رضوان شافو، مراسلة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

- مصطفى سعداوي، مراسلة عبر الهاتف النقال

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

فهرس الأعلام

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

1. أحمد حمدي.....24
2. الصادق بخوش.....25
3. عبد الله حمادي.....26
4. جمال يحياوي.....27
5. جمال الدين ميعادي.....28
6. العربي ولد خليفة.....29
7. زهور ونيسي.....30
8. رضوان شافو.....30
9. يوسف مناصرية.....31
10. نسيم نوار.....31
11. سعداوي مصطفى.....32
12. محفوظ قداش.....33
13. بلقاسم بوعلام.....34
14. عبد الله مقلاتي.....34
15. أبو القاسم سعد الله.....35
16. العربي بن مهيدي 49
17. زيغود يوسف 49
18. جاك سوستيل 51
19. شارل ديغول 76
20. الأمين دبغين 83
21. فرحات عباس 83
22. غي موللي 84
23. أحمد فرنسيس 84
24. لزهر شريط 107
25. عبد العزيز شوشان.....107
26. فتحي الديب.....109

فهرس

المحتويات

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المحتويات

شكر وعرفان.....

الاهداء.....

مقدمة.....أ-و

الفصل التمهيدي: مدخل عام للمركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1994.....08

أولا: تعريف المنظمة الوطنية للمجاهدين.....09

ثانيا: نشأة المركز الوطني للدراسات والبحث.....11

ثالثا: موقع المركز.....12

رابعا: مهامه والأقسام التقنية ومصالحها.....14

خامسا: أهم إصداراته.....17

الفصل الأول: دراسة مجلة المصادر 22

أولا: تعريف مجلة المصادر..... 23

ثانيا: مسؤولوها وأهم كتابها.....24

ثالثا: الهيكل الإداري للمجلة.....36

رابعا: قواعد النشر فيها.....38

خامسا: تقييم المجلة شكلا ومضمونا.....42

سادسا: أهداف المجلة.....45

الفصل الثاني: الثورة الجزائرية نموذجا من 1992/1954 من خلال مجلة المصادر.....47

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

أولا: مجلة المصادر من العدد 01 إلى العدد 05.....49

1- الشمال القسنطيني هجوم 20 أوت 1955..... 49

2- ظروف انعقاد مؤتمر الصومام 1956.....53

3- مسيرة كفاح ونضال 1962/1956.....55

4- موقف المثقفين من التعذيب 1957.....57

5- أضواء على معركة إيسين 1958/1957.....58

ثانيا: مجلة المصادر من العدد 05 إلى العدد 10.....61

1-أول نوفمبر حرب أم ثورة 1954.....61

2-الشعب الليبي ودوره في مؤازرة الثورة الجزائرية 1957/1954.....62

3-استراتيجية الثورة في تنظيم الاتصالات السلكية واللاسلكية 1954....64

4-جرائم المنظمة السرية في الجزائر.....66

5-عملية الجرادة أو عملية اغتيال زكرياء بن مجدوب.....69

ثالثا: مجلة المصادر من العدد 10 إلى العدد 15.....69

1-الدعم المادي للثورة الجزائرية واستراتيجية جيش التحرير 1962/1954.....69

2-الثورة الجزائرية والبلدان الاشتراكية "الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية نموذجا".....71

3-المنطقة الرابعة ومؤتمر الصومام 1956.....74

4-البعد المغاربي للثورة ودعم بلدان المغرب العربي لها 1956.....75

5-مخطط شال وأثره في تطوير حرب التحرير 1958.....76

رابعا: مجلة المصادر من العدد 15 إلى العدد 20.....79

1-الأدوات الدبلوماسية أثناء ثورة التحرير 1962/1954.....79

2-العقيد لخضر بن طوبال ودوره في الثورة الجزائرية 1962/1954.....86

3-تطور المنظومة الصحية أثناء الثورة الولاية الرابعة نموذجا.....89

4-مؤتمر تونس المغاربي واختطاف زعماء الثورة 1956.....90

5-معركة سوق أهرا الكبرى 1958.....92

خامسا: مجلة المصادر من العدد 20 إلى العدد 25..... 93

1-تطور النشاط الثوري في منطقة تلمسان 1954.....93

2-تسليح الثورة عبر الحدود المغربية خلال الثورة التحريرية 1962/1954.....96

3-المعتقلات أثناء الثورة التحريرية ظهورها، أنواعها، أهمها.....98

4-الإنجازات الكبرى للثورة التحريرية وتصدي الاستعمار الفرنسي لها "إذاعة صوة الجزائر نموذجا".....100

5-دور المرأة الجزائرية في الثورة "باية الكحلة نموذجا".....103

سادسا: مجلة المصادر من العدد 25 إلى العدد 30.....105

1- التنظيم العسكري والسياسي للثورة " جيجل نموذجا".....105

2- التسليح بالمنطقة السادسة من الولاية التاريخية الأولى 1958/1956 107

3- فصل الصحراء الجزائرية وردود الفعل المحلية 1962/1957.....110

4- القضية الزائرية في المؤتمرات الأفرو آسيوية 112

5- موقف تونس وفرنسا من نشاط جبهة التحرير الوطني في تونس 1957..... 114

خاتمة: **118**

قائمة المصادر والمرجع:..... **123**

فهرس الأعلام:..... **129**

فهرس المحتويات:..... **131**

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المادّة 8 : يمكن المؤسسة إبرام أي عقد أو اتفاقية تتعلق بميدان نشاطها قصد إنجاز أشغال البحث والدراسات والخبرة والاستشارة والتكوين.

كما يمكنها تقديم الخدمات وضبط التقنيات والمواد والتجهيزات، طبقا للتنظيم المعمول به.

ويمكنها في إطار تثمين نتائج البحث، بصفة استثنائية وبعد رأي مجلس الإدارة وبرخصة من السلطة الوصية، إبرام عقود للحصول على قروض قصيرة أو متوسطة أو طويلة المدى، طبقا للتنظيم المعمول به.

الفصل الثاني

التنظيم والعمل

المادّة 9 : يدير المؤسسة مدير ويسيرها مجلس إدارة وتزود بمجلس علمي.

المادّة 10 : يحدد التنظيم الداخلي لكل مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وتكنولوجي بموجب قرار مشترك بين الوزير المكلف بالبحث العلمي والوزير المكلف بالمالية والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية والوزير الوصي، عند الاقتضاء.

الفرع الأول

المدير

المادّة 11 : يعين المدير بموجب مرسوم بناء على اقتراح من الوزير الوصي، وتنهى مهامه حسب الأشكال نفسها.

تعتبر وظيفة المدير وظيفة عليا.

يتم اختيار المدير من بين الشخصيات العلمية ذات الكفاءة المثبتة.

يساعد المدير مدير مساعد وأمين عام يعينان بقرار من الوزير الوصي، بناء على اقتراح من المدير.

يساعد المدير المساعد المدير في مجال النشاطات العلمية والتطوير التكنولوجي وينسق نشاطات الأقسام التقنية المنظمة في شكل مصالح.

ينسق الأمين العام نشاط المصالح الإدارية والمنظمة في شكل مصالح.

المادّة 12 : يتولى المدير إدارة المؤسسة ويكون مسؤولا عن حسن سيرها.

وبهذه الصفة :

- يمارس سلطة التسيير والسلطة السلمية على جميع مستخدمي المؤسسة،
- يعين وينهي مهام المستخدمين الموضوعين تحت سلطته الذين يشغلون مناصب لم تتقرر طريقة أخرى للتعيين فيها،
- يعد الجداول التقديرية للإيرادات والنفقات ويعرضها على مجلس الإدارة،
- يعد مشروع مخطط تسيير الموارد البشرية الذي يعرضه على مجلس الإدارة للمصادقة عليه،
- يمارس المدير في مجال نفقات المستخدمين المهام المحددة في المواد 16 و17 و19 و20 و21 من القانون رقم 90-21 المؤرخ في 24 محرم عام 1411 الموافق 15 غشت سنة 1990 والمتعلق بالمحاسبة العمومية، المعدل والمتمم،
- يعد الحساب الإداري المتعلق بنفقات المستخدمين ويعرضه على مجلس الإدارة للموافقة عليه،
- يلتزم بالنفقات ويأمر بصرفها في حدود الاعتمادات المرخص بها،
- يعدّ سندات الإيرادات،
- يبرم كل اتفاق أو عقد أو اتفاقية ذات صلة بموضوع المؤسسة طبقا للتنظيم المعمول به،
- يمكنه القيام، عند الحاجة، بمهام تدقيق الحسابات الداخلية أو الخارجية،
- يعرض تقريرا سنويا عن النشاطات على مجلس الإدارة،
- يتولى تنفيذ قرارات مجلس الإدارة وتوصياته،
- يعد مشروع النظام الداخلي للمؤسسة ويعرضه على مجلس الإدارة للموافقة عليه ويسهر على تطبيقه،
- يمثل المؤسسة أمام العدالة وفي جميع أعمال الحياة المدنية،
- يكون مسؤولا عن الأمن والنظام داخل المؤسسة.

الفرع الثاني

مجلس الإدارة

المادّة 13 : يتشكل مجلس الإدارة من اثني عشر (12) إلى ثمانية عشر (18) عضوا يعينون لمدة أربع (4) سنوات، ويضم :

مرسوم تنفيذيّ رقم 03 - 373 مؤرّخ في 3 رمضان عام 1424الموافق 29 أكتوبر سنة 2003، يعدّل ويتمّم المرسوم التّنفيذي رقم 94–42 المؤرّخ في 17 شعبان عام 1414 الموافق 29 يناير سنة 1994 والمتضمّن إنشاء المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر سنة 1954.

إنّ رئيس الحكومة،

– بناء على تقرير وزيرالمجاهدين،

– وبناء على الدستور، لاسيما المادتان 85–4 و125 (الفقرة 2) منه،

– وبمقتضى القانون رقم 98–11 المؤرّخ في 29 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 22 غشت سنة 1998 والمتضمّن القانون التوجيهي والبرنامج الخماسي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي 1998 – 2002،

الموافق 22 غشت سنة 1998، المعدل والمتمم والمذكور أعلاه، يهدف هذا المرسوم إلى تحديد القانون الأساسي النموذجي للمؤسسة العمومية ذات الطابع العلمي والتكنولوجي، وتدعى في صلب النص " المؤسسة".

الفصل الأول

إنشاء المؤسسة العمومية ذات الطابع العلمي والتكنولوجي ومهامها

المادّة 2 : تنشأ المؤسسة ذات الصبغة القطاعية أو المشتركة بين القطاعات بموجب مرسوم تنفيذي، بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالبحث العلمي أو من الوزير المكلف بالبحث العلمي والوزير المعني، بعد رأي مطابق، حسب الحالة، من اللجنة القطاعية الدائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي أو اللجنة المشتركة بين القطاعات لترقية البحث العلمي والتقني وبرمجته وتقويمه المعنية.

يحدد مرسوم إنشاء المؤسسة صبغتها والسلطة الوصية التي تخضع لها وكذا مقرها.

المادّة 3 : تتمتع المؤسسة بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.

المادّة 4 : يقرر إنشاء المؤسسة على أساس المعايير الآتية:

- طابع الأولوية لميادين البحث،
- حجم البرامج الواجب إنجازها وديمومتها،
- الجمع الأحسن لكل مشاريع البحث والبرامج التي لها طابع ارتباطي أو تكاملي،
- توفر قدرة علمية وتقنية ضرورية لإنجاز أهداف المؤسسة منظمة في شكل ست عشرة (16) فرقة بحث على الأقل،
- الوسائل المالية والمادية الموجودة أو الواجب رصدها.

يتم حل المؤسسة حسب الأشكال المنصوص عليها في المادة 2 أعلاه، عندما تصبح الشروط التي أنشئت بموجبها غير متوفرة.

المادّة 5 : بغض النظر عن الشروط المحددة في الفقرة 4 من المادة 4 من هذا المرسوم، يمكن إنشاء المؤسسة، بعد رأي مطابق من اللجنة القطاعية الدائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي أو اللجنة المشتركة بين القطاعات لترقية البحث العلمي والتقني وبرمجته وتقويمه، المعنية، حسب الحالة.

يمنح أجل للمؤسسة لا يتعدى خمس (5) سنوات للتطابق مع أحكام الفقرة 4 من المادة 4 المذكورة أعلاه، ابتداء من تاريخ نشر مرسوم إنشائها في الجريدة الرسميّة.

المادّة 6 : تخضع المؤسسة المنشأة بموجب أحكام المادة 5 أعلاه، لتقييم سنوي من اللجنة القطاعية الدائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي أو اللجنة المشتركة بين القطاعات لترقية البحث العلمي والتقني وبرمجته وتقويمه، المعنية، حسب الحالة، لفحص تطابقها مع الفقرة 4 من المادة 4 من هذا المرسوم.

ترسل نتائج التقييم إلى الوزير الوصي مرفقة بتوصيات.

المادّة 7 : تكلف المؤسسة، في إطار المهام المحددة في المادتين 12 و17 من القانون رقم 98-11 المؤرخ في 29 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 22 غشت سنة 1998 المعدل والمتمم والمذكور أعلاه، بإنجاز برامج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي المحددة في مرسوم إنشائها.

و في هذا الإطار، تكلف المؤسسة، على الخصوص بما يأتي:

- جمع العناصر الضرورية لتحديد مشاريع البحث الواجب إنجازها، وكذا المعطيات التي تسمح ببرمجتها وتنفيذها وتقييمها،
- دفع وتنشيط الاستيعاب والتحكم في تطور العلوم والتقنيات وكذا الإبداع التكنولوجي في ميدان نشاطها،
- ضمان متابعة التطور العلمي والتكنولوجي ذات الصلة بموضوعها،
- جمع المعلومات العلمية والتقنية ومعالجتها وضمان المحافظة عليها ونشرها،
- المساهمة في تثمين نتائج البحث مع السهر، خاصة على نشرها واستغلالها واستعمالها،
- ضمان التكوين المتواصل وتجديد معارف مستخدمي البحث وتحسين مستواهم،
- المساهمة في التكوين بواسطة البحث ومن أجله،
- ضمان تنسيق وحدات البحث ومخابر البحث وفرق البحث المذكورة في المادة 35 أدناه، ومتابعتها وتقييمها.

★

مرسوم تنفيذي رقم 94 – 42 مؤرخ في 17 شعبان عام 1414 الموافق 29 يناير سنة 1994، يتضمن إنشاء مركز وطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر سنة 1954.

إن رئيس الحكومة،

– بناء على تقرير وزير المجاهدين،

– وبناء على الدستور، لا سيما المادتان 81 و116 منه،

– وبمقتضى الأمر رقم 75 – 35 المؤرخ في 17 ربيع الثاني عام 1395 الموافق 29 أبريل سنة 1975 والمتضمن المخطط الوطني للمحاسبة،

– وبمقتضى القانون رقم 90 – 21 المؤرخ في 24 محرم عام 1411 الموافق 15 غشت سنة 1990 والمتعلق بالمحاسبة العمومية،

– وبمقتضى القانون رقم 91 – 16 المؤرخ في 5 ربيع الأول عام 1412 الموافق 14 سبتمبر سنة 1991 والمتعلق بالمجاهد والشهيد،

– وبمقتضى المرسوم رقم 83 – 455 المؤرخ في 12 شوال عام 1403 الموافق 23 يوليو سنة 1983 والمتعلق بوحدات البحث العلمي والتقني،

– وبمقتضى المرسوم رقم 83 – 521 المؤرخ في 3 ذي الحجة عام 1403 الموافق 10 سبتمبر سنة 1983، الذي يحدد القانون الأساسي لمراكز البحث المحدثة لدى الادارات المركزية،

– وبمقتضى المرسوم رقم 85 – 59 المؤرخ في أول رجب عام 1405 الموافق 23 مارس سنة 1985 والمتضمن القانون الأساسي النموذجي لعمال المؤسسات والادارات العمومية،

– وبمقتضى المرسوم رقم 86 – 52 المؤرخ في 7 رجب عام 1406 الموافق 18 مارس سنة 1986 والمتضمن القانون الأساسي النموذجي لعمال قطاع البحث العلمي والتقني،

– وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 91 – 295 المؤرخ في 14 صفر عام 1412 الموافق 24 غشت سنة 1991، الذي يحدد صلاحيات وزير المجاهدين،

– وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 92 – 05 المؤرخ في 28 جمادى الثانية عام 1412 الموافق 4 يناير سنة 1992، الذي يحدد كيفيات تخصيص العائدات الناتجة عن الخدمات والأشغال التي تقوم بها المؤسسات العمومية زيادة على مهمتها الرئيسية،

– وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 92 – 22 المؤرخ في 8 رجب عام 1412 الموافق 13 يناير سنة 1992 والمتضمن إنشاء لجان مشتركة بين القطاعات لترقية البحث العلمي والتقني وبرمجته وتقويمه ويضبط سيرها وتنظيمها،

– وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 92 – 23 المؤرخ في 8 رجب عام 1412 الموافق 13 يناير سنة 1992 والمتضمن إنشاء مجلس وطني للبحث العلمي والتقني وتنظيمه وعمله،

– وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 93 – 227 المؤرخ في 19 ربيع الثاني عام 1414 الموافق 5 أكتوبر سنة 1993 والمتعلق بمتحف المجاهد،

يرسم ما يلي :

المادة الأولى : ينشأ مركز وطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر سنة 1954، يخضع لأحكام المرسوم رقم 83 – 521 المؤرخ

الموافق 22 غشت سنة 1998، المعدل والمتمم والمذكور أعلاه، يهدف هذا المرسوم إلى تحديد القانون الأساسي النموذجي للمؤسسة العمومية ذات الطابع العلمي والتكنولوجي، وتدعى في صلب النص " المؤسسة".

الفصل الأول

إنشاء المؤسسة العمومية ذات الطابع العلمي والتكنولوجي ومهامها

المادّة 2 : تنشأ المؤسسة ذات الصبغة القطاعية أو المشتركة بين القطاعات بموجب مرسوم تنفيذي، بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالبحث العلمي أو من الوزير المكلف بالبحث العلمي والوزير المعني، بعد رأي مطابق، حسب الحالة، من اللجنة القطاعية الدائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي أو اللجنة المشتركة بين القطاعات لترقية البحث العلمي والتقني وبرمجته وتقويمه المعنية.

يحدد مرسوم إنشاء المؤسسة صبغتها والسلطة الوصية التي تخضع لها وكذا مقرها.

المادّة 3 : تتمتع المؤسسة بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.

المادّة 4 : يقرر إنشاء المؤسسة على أساس المعايير الآتية:

- طابع الأولوية لميادين البحث،
- حجم البرامج الواجب إنجازها وديمومتها،
- الجمع الأحسن لكل مشاريع البحث والبرامج التي لها طابع ارتباطي أو تكاملي،
- توفر قدرة علمية وتقنية ضرورية لإنجاز أهداف المؤسسة منظمة في شكل ست عشرة (16) فرقة بحث على الأقل،
- الوسائل المالية والمادية الموجودة أو الواجب رصدها.

يتم حل المؤسسة حسب الأشكال المنصوص عليها في المادة 2 أعلاه، عندما تصبح الشروط التي أنشئت بموجبها غير متوفرة.

المادّة 5 : بغض النظر عن الشروط المحددة في الفقرة 4 من المادة 4 من هذا المرسوم، يمكن إنشاء المؤسسة، بعد رأي مطابق من اللجنة القطاعية الدائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي أو اللجنة المشتركة بين القطاعات لترقية البحث العلمي والتقني وبرمجته وتقويمه، المعنية، حسب الحالة.

يمنح أجل للمؤسسة لا يتعدى خمس (5) سنوات للتطابق مع أحكام الفقرة 4 من المادة 4 المذكورة أعلاه، ابتداء من تاريخ نشر مرسوم إنشائها في الجريدة الرسميّة.

المادّة 6 : تخضع المؤسسة المنشأة بموجب أحكام المادة 5 أعلاه، لتقييم سنوي من اللجنة القطاعية الدائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي أو اللجنة المشتركة بين القطاعات لترقية البحث العلمي والتقني وبرمجته وتقويمه، المعنية، حسب الحالة، لفحص تطابقها مع الفقرة 4 من المادة 4 من هذا المرسوم.

ترسل نتائج التقييم إلى الوزير الوصي مرفقة بتوصيات.

المادّة 7 : تكلف المؤسسة، في إطار المهام المحددة في المادتين 12 و17 من القانون رقم 98-11 المؤرخ في 29 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 22 غشت سنة 1998 المعدل والمتمم والمذكور أعلاه، بإنجاز برامج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي المحددة في مرسوم إنشائها.

و في هذا الإطار، تكلف المؤسسة، على الخصوص بما يأتي:

- جمع العناصر الضرورية لتحديد مشاريع البحث الواجب إنجازها، وكذا المعطيات التي تسمح ببرمجتها وتنفيذها وتقييمها،
- دفع وتنشيط الاستيعاب والتحكم في تطور العلوم والتقنيات وكذا الإبداع التكنولوجي في ميدان نشاطها،
- ضمان متابعة التطور العلمي والتكنولوجي ذات الصلة بموضوعها،
- جمع المعلومات العلمية والتقنية ومعالجتها وضمان المحافظة عليها ونشرها،
- المساهمة في تثمين نتائج البحث مع السهر، خاصة على نشرها واستغلالها واستعمالها،
- ضمان التكوين المتواصل وتجديد معارف مستخدمي البحث وتحسين مستواهم،
- المساهمة في التكوين بواسطة البحث ومن أجله،
- ضمان تنسيق وحدات البحث ومخابر البحث وفرق البحث المذكورة في المادة 35 أدناه، ومتابعتها وتقييمها.

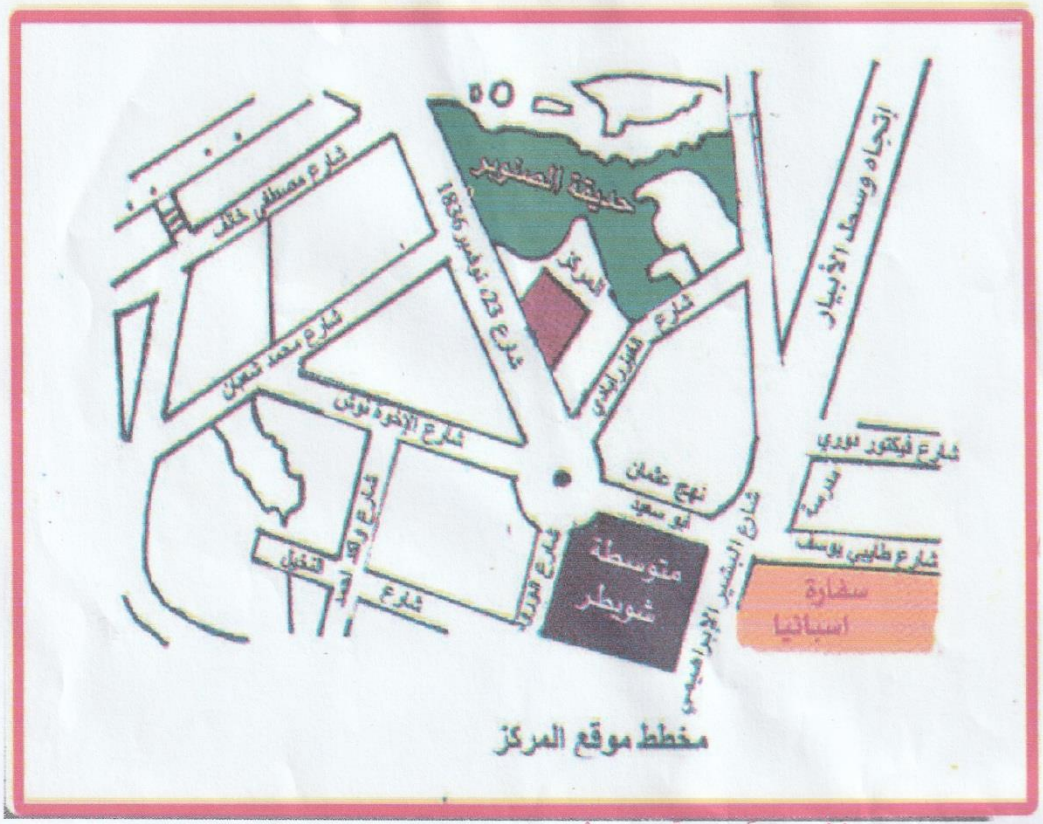

الملحق رقم (1)

الملحق رقم (2)

– وبمقتضى القانون رقم 99–07 المؤرّخ في 19 ذي الحجة عام 1419 الموافق 5 أبريل سنة 1999 والمتعلّق بالمجاهد والشهيد،

– وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 03–208 المؤرّخ في 3 ربيع الأول عام 1424 الموافق 5 مايو سنة 2003 والمتضمّن تعيين رئيس الحكومة،

– وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 03–215 المؤرّخ في 7 ربيع الأول عام 1424 الموافق 9 مايو سنة 2003 والمتضمّن تعيين أعضاء الحكومة ،المعدل،

– وبمقتضى المرسوم التّنفيذي رقم 91–295 المؤرّخ في 14 صفر عام 1412 الموافق 24 غشت سنة 1991 الذي يحدّد صلاحيات وزير المجاهدين، المعدّل والمتمّم،

– وبمقتضى المرسوم التّنفيذي رقم 94–42 المؤرّخ في 17 شعبان عام 1414 الموافق 29 يناير سنة 1994 والمتضمّن إنشاء مركز وطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر سنة 1954،

– وبمقتضى المرسوم التّنفيذي رقم 99–256 المؤرّخ في 8 شعبان عام 1420 الموافق 16 نوفمبر سنة 1999 الّذي يحدّد كيفيات إنشاء المؤسّسة العمومية ذات الطابع العلمي والتكنولوجي وتنظيمها وسيرها، المعدّل، لاسيّما المادّة 42 منه،

– وبعد الاطّلاع على رأي اللّجنة القطاعية الدائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي لوزارة المجاهدين،

يرسم ما يأتي :

المادّة الأولى : يعدّل هذا المرسوم ويتمّم المرسوم التّنفيذي رقم 94–42 المؤرّخ في 17 شعبان عام 1414 الموافق 29 يناير سنة 1994 والمذكور أعلاه، وفقا لأحكام المادّة 42 من المرسوم التّنفيذي رقم 99–256 المؤرّخ في 8 شعبان عام 1420 الموافق 16 نوفمبر سنة 1999 والمذكور أعلاه.

المادّة 2 : تعدّل وتتمّم المادّة الأولى من المرسوم التّنفيذي رقم 94–42 المؤرّخ في 17 شعبان عام 1414 الموافق 29 يناير سنة 1994 والمذكور أعلاه وتحرّر كما يأتي :

"المادّة الأولى : ينشأ مركز وطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر سنة 1954، ويدعى في صلب النص "المركز".

يعدّ المركز مؤسّسة عمومية ذات طابع علمي وتكنولوجي وله صبغة قطاعية ويخضع لأحكام المرسوم التّنفيذي رقم 99–256 المؤرّخ في 8 شعبان عام 1420 الموافق 16 نوفمبر سنة 1999 والمذكور أعلاه، ولأحكام هذا المرسوم".

المادّة 3 : تعدّل وتتمّم أحكام المادّة 3 من المرسوم التّنفيذي رقم 94–42 المؤرّخ في 17 شعبان عام 1414 الموافق 29 يناير سنة 1994 والمذكور أعلاه وتحرّر كما يأتي :

"المادّة 3 : يكلّف المركز زيادة عن المهام المحدّدة في المادّة 5 من المرسوم التّنفيذي رقم 99–256 المؤرّخ في 8 شعبان عام 1420 الموافق 16 نوفمبر سنة 1999 والمذكور أعلاه، بإعداد وإنجاز البرامج الوطنية للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي المتعلقة بميدان اختصاصه، لاسيّما في مجال المقاومة الشعبية والحركة الوطنية وثورة التحرير الوطني".

المادّة 4 : تعدّل وتتمّم أحكام المادّة 4 من المرسوم التّنفيذي رقم 94–42 المؤرّخ في 17 شعبان عام 1414 الموافق 29 يناير سنة 1994 والمذكور أعلاه وتحرّر كما يأتي :

"المادّة 4 : يتشكّل مجلس إدارة المركز من الممثلين المذكورين أدناه :

– ممثل السلطة الوصية، رئيسا،

– ممثل عن الوزير المكلّف بالدفاع الوطني،

– ممثل عن الوزير المكلّف بالمالية،

– ممثل عن الوزير المكلّف بالاتّصال والثقافة،

– ممثل عن الوزير المكلّف بالتربية الوطنية،

– ممثل عن الوزير المكلّف بالتعليم العالي والبحث العلمي،

– المدير العام للمركز الوطني للدراسات التاريخية أو ممثله،

– ممثل الهيئة الوطنية المديرة الدائمة للبحث العلمي،

– مدير المؤسسة،

– مديري وحدات البحث الثلاث (3) التابعة للمؤسسة،

– رئيس المجلس العلمي للمؤسسة،

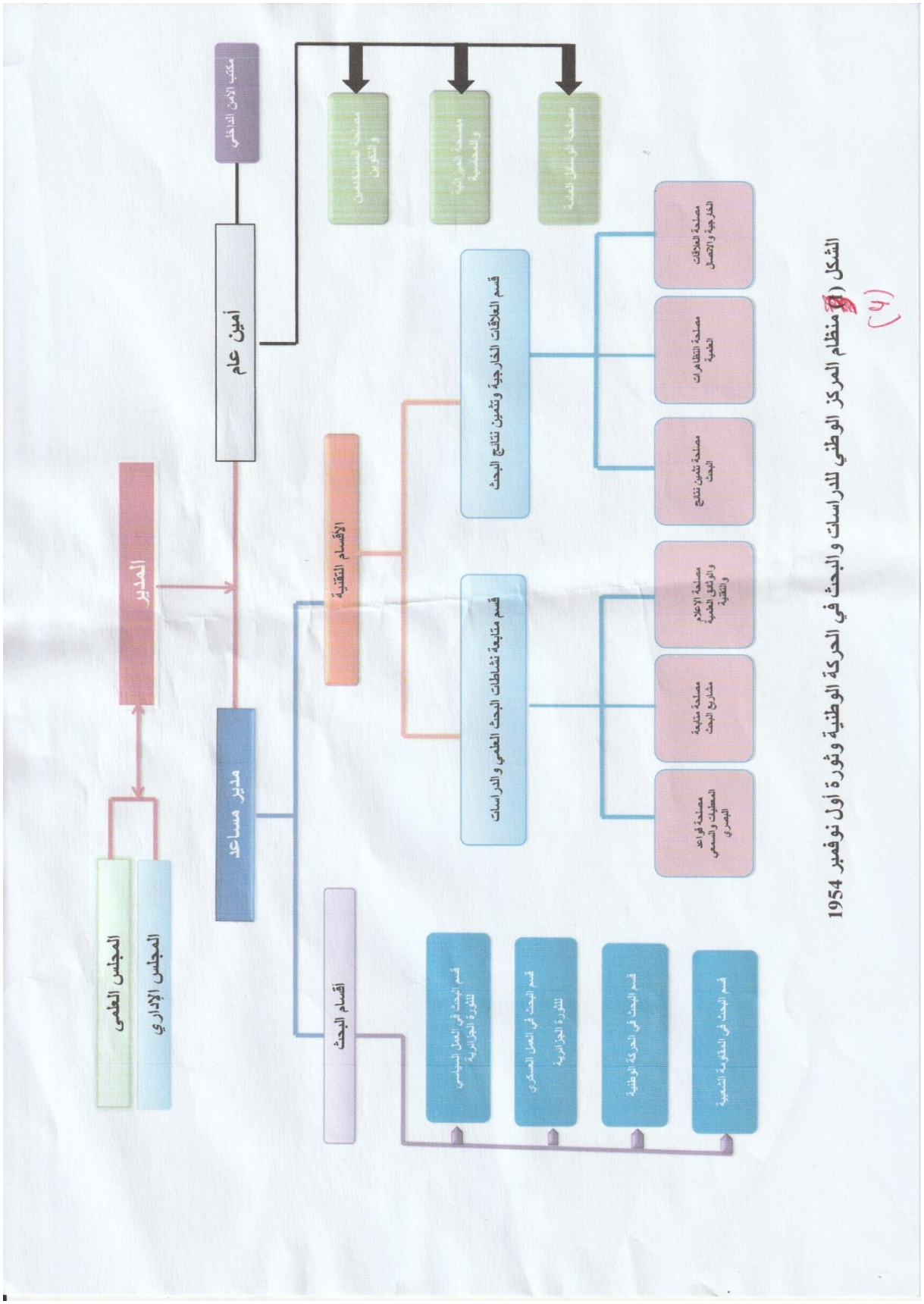

الشكل (4): منظام المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2021

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): ميصوب نصى

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119981165004590008

الصادرة بتاريخ: 16. 1. 2022 عن دائرة: بئر غبالو

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية قسم: التاريخ

تخصص: تاريخ وطني عربي معاصر تحت رقم التسجيل: 171733058968

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه)

عنوانها: دراسة مجلة المصادر الثورة الجزائرية انموذجا 1954-1962

13 جوان 2022

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة):

عين بلمجلس الشعبي البلدي
سعد السعود نبيل

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2021

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): عبد السلام غدوي

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب.

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 199970996004880004

الصادرة بتاريخ: 28-04-2021 عن دائرة: المسيلة.

المسجل بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: التاريخ

تخصص: تاريخ الوطن العربي المعاصر تحت رقم التسجيل 171735080180

والمكلف بانجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه)

عنوانها: دراسة حالة الجهاد "الثورة الجزائرية أنموذجا" "1954-1962"

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 19 جوان 2021

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 27 ذي القعدة عام 1437 الموافق 30 أغسطس سنة 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

وبتفويض من السيد المدير
نائبة العميد المكلفة
نقاز مراد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: دراسة محلة الحصادي "الثورة الجزائرية انموذجا" (1954 - 1962)

إعداد الطلبة:

1- عبد السلام قدوري رقم التسجيل: 179350 80980

2- مروي هيثم رقم التسجيل: 171733058968

القسم: التاريخ الشعبة: التاريخ التخصص تاريخ وطن عربي معاصر

إشراف: محمد بعيش الرتبة:

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2020-2021 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة.

موافقة وإمضاء المشرف(ة):

موافق
الأستاذ بعيش

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم
د/بوقزولة عبد المالك

جامعة محمد بوضياف المسيلة
رئيس قسم التاريخ

Web site: http://fsshs.univ-msila.dz/facshs/
Face book: https://www.facebook.com/FshsUnivMsila/
Tel / Fax: +213 35 35 3044

الملخص:

حاولنا في هذه الدراسة الوقوف على نشأة تطور المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 من ناحية النشأة والموقع كما تطرقنا إلى اهم المصالح التي تتواجد بالمركز و مهامه اهم إصداراته التي تتمثل في مجلة المصادر حيت تعتبر مجلة محكمة نصف سنوية تهتم بدراسة مواضيع الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 والي تأسست عام 1999 حيث تخضع المجلة للعديد من القواعد من أجل النشر فيها كما تهدف إلى توسيع نطاق البحث في جميع المواضيع المتعلقة بالحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 كما خصصنا جزء بحثنا في الثورة الجزائرية من بدايتها إلى نهايتها حيث تطرقنا إلى العديد من المواضيع حيث كانت الثورة الجزائرية شاملة لكل النواحي فنجدها كانت منذ البداية تعتمد على استراتيجيات في دعم نفسها كما نجدها اعتمدت على عدة آليات لتعريف بقضية الجزائرية في المؤتمرات والمحافظ الدولية وكذلك بتنظيمها سياسيا واقتصاديا كما تطرقنا إلى العديد من المعارك التي حدثت منها هجومات الشمال القسنطيني 20 اوت 1955ومعركة سوق اهراس كما تطرقنا إلى الدعم التي تحصل عليه الثورة سواء من الدول العربية او الغربية

الكلمات المفتاحية: المركز الوطني للدراسات والبحث، الحركة الوطنية، الثورة الجزائرية، مجلة المصادر.

Résumé :

Dans cette étude, nous avons tenté d'identifier l'émergence du développement du Centre national d'études et de recherches dans le mouvement national et la révolution du 1er novembre 1954 en termes d'origine et de localisation. 1954, et celui qui a été fondé en 1999, où le magazine est soumis à de nombreuses règles de publication et vise également à élargir le champ de la recherche dans tous les sujets liés au mouvement national et à la révolution du premier novembre 1954. Parmi les sujets où la révolution algérienne a été globale à tous égards, nous constatons qu'elle s'est appuyée dès le début sur des stratégies pour se soutenir, comme nous constatons qu'elle s'est appuyée sur plusieurs mécanismes pour introduire la question algérienne dans les conférences et portefeuilles internationaux, ainsi que sur ses l'organisation politique et économique de 1955 et la bataille de Souk Ahras, alors que nous évoquions le soutien que la révolution a reçu, qu'il vienne des pays arabes ou occidentaux

Mots-clés : Centre national d'études et de recherches, mouvement national, révolution algérienne, revue Al-Masdar.

Summary:

In this study, we tried to identify the emergence of the development of the National Center for Studies and Research in the national movement and the revolution of the first of November 1954 in terms of origin and location. Nationalism and the revolution of the first of November 1954, and the one that was founded in 1999, where the magazine is subject to many rules for publication in it and also aims to expand the scope of research in all topics related to the national movement and the revolution of the first of November 1954. Among the topics where the Algerian revolution was comprehensive in all respects, we find that from the beginning it relied on strategies to support itself, as we find it relied on several mechanisms to introduce the Algerian issue in international conferences and portfolios, as well as its political and economic organization. 1955 and the battle of Souk Ahras, as we discussed the support that the revolution received, whether from Arab or Western countries

Key words: The National Center for Studies and Research, the national movement, the Algerian revolution, Al-Masdar magazine.